
الجامعة
عدد ممتاز
وجه قديم....
عزيزة أمير
أول نجمة سينمائية مصرية

السنة السادسة للجامعة الجامعة

للزميل النابغ المعروف فكرى أباظة المحامى

تدخل « الجامعة » الجامعة بعددها هذا فى سنتها السادسة ، وعلينا واجب سنوى نحو الزميلة « الجامعة » ونحو « الزميل » صاحب الجامعة واجب التهنئة وواجب الاعجاب وواجب الدعاء بطول البقاء :

ولكننى واجسرتاه أقوم بهـذه الواجبات فلا يكافي القيام بها الاحبر وورقا ووقتا قليلا . وهكذا يرى القراء فى مصر أن ثمن المجاملات بين الصحفيين نبوع خاص ثمن ضئيل . ولو كنت من ذوى اليسـار لقدمت «للجامعة» هدية ماسية أوزمرديه ، أو لؤلؤلية ، أوعلى الأقل ذهبية تقديرا لما تحتويه من كنوز اللالىء والدرر اللفظية والمعنوية والثقافية طول العام .

ولو كان زميلى وصاحبها ومنشئها من ذوى الولاء والوفاء لأقام لها حفلة (عيد ميلاد) كما يفعل وكما سوف يفعل لو كان من ذوي الاولاد. ومجلة جديدة وديعة ظريفة كهذه عندي — أنا — فى معزة الاولاد ومحبة الاولاد . ولكننا نحيي لهؤلاء حفلات عيد الميلاد ونضن علي « بنات الافكار » بأعياد الميلاد

...

وطالما أبرزت فى المناسبات السعيدة السابقة لهذه المجلة ميزاتها وميزات صاحبها ولكني نسيت أن أشير الى أميز هذه المميزات وهو ان الجامعة استطاعت أن تمتاز عن كل المجلات وان تخلق لها شخصية مستقلة عن كل المجلات

وابرز عناصر هذه الميزة الممتازة أنها عنيت كل العناية بالقصص المصرية المحضه لحما وروحا ودما

وامتاز صاحبها بأنه تخصص فعلا في فن القصص المصرى . ولو كنت من ذوى السلطان على هدفه فى الحياة لألزمته الزاما أن ينقطع «للقصة» وان يستأجر (فلة) فى سويسرا واخري فى (كاليفورنيا) وثالثة فى (لقصر) او (اسوان) وأن يضع لنا في كل مكان من هذه الامكنة الثلاثة قصة فى العام : قصة من النوع الصافى الذي لا تعكره الشغوليات والمسئوليات وأنا كفيل بأن الفن الجديد الذى تفوق فيه سوف يجدى عليه أضعافا مضاعفة من مجد ومال .. ولو يعلم الاستاذ صاحب الجامعه مبلغ شغف البيوتات بقصصه ومبلغ حماستهم لها لاوغل فى استغلال منحته الربانية . ولتفرغ لتنظيم هذه الهبة الآلهية ففن القصص فى مصر لا يزال فاعديم الابطال والفرسان .

***

وتعني «الجامعة» من ناحية اخري عنايه خلابة بالادب العالمى واسلوب اقتطافها لزهرات ذلك الادب اسلوب يناسب تماما المجلات الأدبية و الاجتماعية الرشيقة . وحسن الاختيار رأس مال يزرى فى نظرى برأس مال المال . .

...

وبعد .. فلا يزال هذا الذهن الجبار يعمل فى كل ناحية . ولا يزال صاحب الجامعة يبذل من قريحته وعافيته لخير هذه المجلة وخير قرائها رغم تدفق الخير عليه في مهنة « المحاماة » ورغم عنايته لمهنته الاصيلة التى تدر عليه اليوم نعيما مقيما ..

وعندى ان النجاح هو سبب هذه (اللسعة) التي تلهب ذهن محمود كامل » وتلهب نشاطه وتلهب جميع أجزاء جسمه فليس مثل النجاح فى الناحيتين مشجعا للعاملين . ومضاعفا لهمم الزاحفين المكافحين . وكاشفا للمعدن الاصيل الكريم فى اعماق ذوى الاستعداد من النابغين ..

***

لا أدرى ماذا أعد الزميل للسنة السادسة . ولكنى أعلم أن « دينامو » ذهنه لا يكل ولا يمل . وان معمل تجاربه دائمة الاختراع والابتكار فلا شك اننا سنلمس فى السنة السادسة تجليا أروع وأبدع . واننا سنجرى وراء قفزة من قفزاته الزاحفة.

فالى اللقاء فى العام القادم حيث تجدوننى على هذه الصفحة — ان شاء الله فى الانتظار ..؟

الجامعة

مجلة مصريه اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ٢٦ سبتمبر سنه ١٩٣٥
العدد ١٩١ — السنة السادسة
ثمن العدد ١٠ مليات
الاشتراك السنوى ٤٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨



ـ ياباى . انا ياترى اصطبحت بخلقة مين النهار ده يارتيبة !

ـ ليه ؟

ـ ماتنش شايفه . . . آهي سعاد عزت قاعدة هناك ف البنوار اللى قصادك

ـ وماله ؟

ـ وماله ازاى . . والنبى أنا حاطه ايدى على قلبي . . انتى ماتعرفيهاش .

ـ ماأعرفهاش ازاى مش كانت معانا ف « الميرده ديو » مالك بتبصي لها كده ياأنصاف ؟

ـ ربنا يكفيكي شرها .

ـ ياساتر يارب

ـ اوعي تورى لها فتحى خطيبك

ـ حتعمل له ايه ؟

ـ تخطفه . .

ـ ياباى !

ـ والنبي يارتيبه تخطفه وبعدين تدوري عليه ما تعرفيش تتلمى عليه . .

اذا كنتى بتحبيه صحيح اوعى تخليها تشوفه . أنا قاعده بارتعش دلوقت عشان قايله لسعدالدين يفوت على بالعربية ياخدني م التياترو ف آخر فصل ومش عاوزاها تشوفه

ـ للدرجة دي ؟

ـ اسكتي . اسكتي . . دي لافت على الدكتور حافظ جوز درية شكرى وخربت بيت الولية وهى لسة عروسة مابقلهاش سبعة أشهر . .

ـ درية اللى كانت معانا ف « الميرده ديو » . .

ـ ايوه . دريه الشقرا أم حلق لولى مدور . . ماتنش فاكراها ؟

ـ آه . . مسكينة وجوزها ده إجنن ف عقله ولا إيه ؟

ـ ماتعرفيش يارتيبة سعاد دى بتعمل لهم ايه ؟ بتسحر لهم ولا ايه ماأعرفش . آهى توما تشوف واحدة بتحب واحد تروح طابه عليه خاطفاه . . شوفى بتبص لنا ازاى حتاكلنى عشان ما سلمتش عليها اسلم عليها ازاى ان شاالله يسلم عليها عزرائيل . . !

دار هذا الحديث فى مساء يوم من أيام شهر يناير عام ١٩٢٢ فى احدى المقاصير الأرضية بمسرح رمسيس بين زميلتين لي من زميلات الدراسة هما انصاف زوجة الأستاذ سعد الدين ابراهيم المحامى الشاب ورتيبة التى كانت الصحف قد نشرت وقتئذ خبر خطوبتها على ابن احد كبار الاثرياء بمديريه البحيرة . ولم يدر بخلد احداهما أن قريبة لي كانت تجلس فى المقصورة الملاصقة لهما نقلت ذلك الحوار الى عقب انتهاء التمثيل ليلتئذ . .

كنت اذ ذاك فى الثانيه والعشرين شابة اعتز بجمالي . وتعتز به اسرتي . وخدمي . بل وصبية الحى الذى كنت اقطنه . والذى ترك لي فيه والدى محسن باشا عزت قصرا فخما عدت اليه الآن بعد ان لعبت الدور الهائل الذى اعتزمت أن اكشف لك فى هذه الرسالة عن سره لكي احتفظ بذكريات فترة كانت اعز فترات حياتى .

ولست اريد أن تتهمنى بأننى أغلو فى الزهو والغرور اذا سألتك ـ وقد فهمت انك قضيت طفولتك فى شارع الطرقه الشرقي ـ عما

كان الصبية الذين اعتادوا اللعب فى الاراضى الفضاء الخربة على جانبى شارع الانشا منذ خمسة عشر عاما يعتبرون خروج سعاد ابنة محسن باشا عزت الضابط الشركسى العجوز ذى اللحية البيضاء و(الردنجوت) الاسود فى عربتها التي يجرها جوادان روسيان قصيران عيدا لهم . فكانوا يعدون خلف العربة كحراس اميرات القرون الوسطى لابداء اعجابهم الساذج باجمل فتيات الحي ولا يزال الكثيرون منهم وبينهم الآن محامون واطباء ومهندسون تدوى شهرتهم فى مصر يسردون نوادر العدو خلف العربة يسابقون جواديها حتى تلهث صدورهم وتختنق انفاسهم . دون ان يخطر ببال احدهم ان فتاتهم قد عاشت هذه الحياة الصاخبه وانها لعبت دور البطلة فى درامة هائلة ولكن

اذا كنت قد اشتركت مع غيرك من صبية ذلك العهد فى انتظار عربة الباشا امام «الاسطبل» وقد تجمع «السياس» يعدونها و«يجلون» قطعها النحاسية لكي تبرق تحت أشعة الشمس وقد أخذ صهيل الجوادين «السيسي» يرتفع عاليا كانهما يستحثانني على النزول وقد تعمدت أن أتباطأ لأكثر من تجمع الناس على ذلك المظهر من مظاهر الثراء والجاه .. وعما اذا كنت قد اشتركت فى العدو خلف «بنت الباشا» التي كانت تخرج راكبة تلك العربة لزيارة قريبة وصديقة وقد اخذت حوافر الجوادين تدق أرض الشارع دقا منتظما قويا كانها تستلفت نظر المارة الي راكبة العربة التى جلست فى ركنها مسدلة على وجهها نقابا أسود شفافا لم يكن يخفي شيئا من قسماته ؟ فى ذلك الوقت اجتمع لي ياسيدي كل ما يمكن أن يوفر السعادة لفتاة مثلي

فقد اختار لي أبي المرحوم قبل وفاته زوجا من بين العشرات الذين تقدموا يطلبون يدى ... لم لا يتقدمون الي فتاة فى الثامنة عشر اجمع الناس على انها رائعة الجمال .

قطعت شوطا كبيرا من التعليم فى «الميرده ديو» ابنة «باشا» ينتمى الي أسرة شركسية عريقة . كان منتظراً أن ترث عنه — وقد طعن فى السن — ثلاثمائة فدان فى المنوفية وقصرا فخما يقع على الفي متر فى شارع الانشا ؟!

ولقد عشت ثلاثة أعوام معزوجي على ذهني وهو شاب تلقى دراسة عاليه فى الاقتصاد باحدى جامعات انجلترة وكان يشغل اذ ذاك وظيفة محترمه بوزارة المالية . وقد لاحظ أبي صداقته لأبيه . وانتماءه الى أسرة تركية عريقة من الأسر التي استوطنت مصر منذ زمن طويل ...

عشت ثلاثة أعوام مع زوجي عيشة هادئة لم يعكر صفوها شيء .. فقد احبني حبا كان يبدو على الدوام فى اهتمامه الشديد بى . وعنايته بالا يرفض لي طلبا مهما بالغت فيه . ويكفي أن أذكرك بأن الحياة «الاجتماعية» اذ ذاك بمصر لم تكن تسمح باشتراك السيدات فى الحفلات العامة كما هو الحال الآن . ومع ذلك فان زوجي «علي» كان يلح على دائما فى أن أصحبه الي النادي الأهلى للعب التنس معه ومع غيره كما كان يبدى لي غرامه بأن يجلس الي جانبي ويدعني أقود سيارتنا التي ابتعناها بعد أن أودعت العربة التى كنت اخرج بها أيام كنت لا أزال «بنتا» بمنزل ابى فى ركن منزو من احدى غرف الحديقه الواسعه التى كانت تحيط بذلك المنزل . وكثيرا ما قدت تلك السيارة بمفردى فى طريق الهرم الي مينا هاوس حيث كان يسمح لي زوجى بأن ارتدى (ثوب البحر) واستحم فى الحوض



الكبير فى أية ساعة من ساعات النهار سواء كان هو معى أو كنت وحدى.

ولكننى مع توالي الأعوام وكثرة ترددى على تلك المجتمعات العامة بدأت ألاحظ مظاهر الاعجاب التي كان يبديها نحوى رجال غير زوجي . ولقد كنت فى بادىء الامر لا أخفي عدم اكتراثي بتلك المظاهر التي كان بعضهم يسرف فى مصارحتى بها عن طريق اطراء سلامة ذوقى فى اختيار ثيابى . وجمال عيني . وروعة قامتى . والبعض الآخر يتفنن فى اخفائها وأن بدت مستورة خلف نظرة ذاهلة الى عيني . أو آهة خفيفة مكتومة . أو اطراق قصير مع تنهيدة حارة الى آثار قدمى وأنا أعدو على أرض حلقة التنس بالنادى الاهلي أو اسير فى حديقة «ميناهاوس» حيث كان يتجمع فى غالب الاحيان اصدقاء زوجى الا اننى — ولا انكر عليك — لم البث ان تبينت ان ذلك الاعجاب الذى اجمع عليه من صادفتهم من الرجال كان يغذى ناحية ظمأى من روحى . فبدأت أشجع بعضهم على الاسراف فيه دون أن أفكر لحظة فيما يمكن أن تكون عاقبة رضاى عن ذلك الاسراف .. !

ولقد كانت أول مرة جربت فيها اللهو بذلك النوع من المعجبين مع طبيب شاب قدموه الى فى النادى ذات يوم من ايام الصيف عام ١٩٢١ ..باسم الدكتور حافظ . كان قصير القامة .ابيض البشرة اشقر الشعر ازرق العينين . ولقد دهشت عند مالاحظت وأنا العب معه « التنس» أنه كان شارد الفكر . حتى لقد استهدفت عيناه أكثر من مرة لخطر الكرة :.

ولقد كان يبدو من طريقة لعبه معي أنه اكثر مني مهارة فى اللعبة . واثبت قدما ومع ذلك فقد هزمته يومئذ . وخرج من « الأرض » هاشا ثم تقدم الي يهنؤنى . ولما مددت يدى الى يده الممتدة لمصافحتى اراد أن يتكلم فتعثرت الالفاظ على لسانه وتلعثم وبدا اضطرابه جليا . واردت ان أسحب يدى ولكنني وجدته قد امسك بها وضغط عليها كانه لايريد أن يتركها فصحت ضاحكة:

— الله . . . انت جرى لك ايه يادكتور ؟ ماتسيب ايدى ؟

وتجمع بعض اصدقاء زوجى على أثر صياحى ورأيتهم يضجون بالضحك ويمسكون بكتفي الطبيب الشاب ثم ابعدوه عني وهم يقهقهون ..

ولم افهم فى بادىء الامر سر ذلك كله .. ولكننى فهمته فى صباح اليوم التالى عند ماذهبت في ساعة مبكرة الى مينا هاوس فلمحت الدكتور حافظ جالسا خلف احدى موائد الحديقة وقد أخذ يتظاهر بقراءة احدى الصحف بينما كانت عيناه تشخصان الى باب الفندق فى اهتمام ظاهر .

وتعمدت أن أتجاهله فاتجهت الي مائدة بعيدة جلست الى جانبها واخذت اقرأ فى كتاب كنت قد احضرته معى .ولكننى لم البث ان رأيته يغادر مقعده ويتقدم الى مضطربا . وهو يقول

— تسمحى ياسعاد هانم . اناعاوز اقول لك كلمة واحدة ؟

فأومأت برأسى قائلة

— اتفضل يادكتور . ايش جابك هنا الساعه دى . انت ماعندكش شغل النهار ده ؟

— والله سبت شغلي عشان خاطرك .. انا ماعرفتش انام طول الليل بسببك ياسعاد هانم ؟ — فسألته مندهشة

— ليه . كفى الله الشر ؟

— كده برضه تخلى اصحابى يضحكوا علي كلهم امبارح ف النادى..

— وانا عملت ايه ؟

— مش صرختى وقلتي لي « انت جرى لك ايه ؟ماتسيب ايدى »

— امال لك ايه ؟ اذا كنت مسكت ايدى ومانتش عايز تسيبها — وعندئذ رفع الدكتور بصره الي وجهى ونظر الى عينى طويلا ثم قال لى وهو يتشبث بغطاء

البقيه على صفحة (٥٦)

كلمة المحرر

باسم الله ابدأ هذا العدد الذى تفتتح به (الجامعة) سنتها السادسة كما بدأت السنوات الماضية من عمر هذه المجلة

ولقد اعتدت فى هذه اللحظة الرهيبة من كل عام ان أوجز.. فقد اوجزت عندما قدمت العدد الاول من (الجامعه) الى السوق فبيع هو والعدد الثانى بعشرة أضعاف ثمنه بعد ظهوره بساعات

واوجزت فى العام التالي فتضاعف حجم (الجامعة) وتضاعف ثمنها ومع ذلك ظلت تتابع نجاحها المطرد

واوجزت بعد ذلك الاعوام التاليه فزاد حجمها وغزرت مادتها واثبتت أنها تستطيع أن تخلق لغيرها من المجلات تقاليد جديدة تسير عليها وتحتذى بها وهى بعد فى ذلك السن المبكر !

وها أنا اوجز هنا وأنا اقدم العدد الأول من السنه السادسه . تاركا للقراء والقارئات ان يحكموا عليه . راجيا منهم ان يتقبلوا شكرى العميق وتمنياتى العزيزة وان يشتركوا معى فى الابتهال الى الله ان (يطيل) ألسنه خصوم هذا العمل المصرى الناجح . . فكلما طالت هذه الالسن . وعلا نباحها كلما دل ذلك على أننا نسير فوق الهودج الى النصر الاكيد ..

محمود كامل
المحامى



المرأة مدفوعة بغريزتها الى حب الجمال وتقديره والسعي لتزويد نفسها به ما استطاعت الي ذلك سبيلا . فهي تأنف أن تكون دميمة وهى تعلن الحرب على القبح سواء أكان ممثلا فيها أم فى الآخرين . وكأن الطبيعة التى أختصتها بحفظ النوع وحراسة النسل تدفعها بالرغم منها الى التجمل تحقيقا لقانون حياتها وتنفيذا له .

والرجل يستشعر هذه الحقيقة ويقبلها ويرضى بها عن طيبة خاطر لأنه هو المقصود بها وهو الذى يتذوق حلاوتها ويحس مافيها من عزاء وسلوى

والواقع أن الحياة حافلة بالأحزان والهموم والجمال يلطف من هذه الاحزان ويبدد تلك الهموم ويكسب الدنيا العابرة حلة خيالية فاتنة يراها الرجل فى صورة امرأة جميلة التى يعبر جمالها عن السعادة التي يطمح اليها كل انسان

فالرجل ينشد الجمال فى المرأة ولكن قانون الاسرة وطبيعة الزواج يدفعان به الى طلب الجمال مقترنا بالفضيلة ممتزجا بالخلق الطيب الكريم .

والرجل يلتمس الفضيلة فى المرأة كما يلتمس الجمال ولكنه يعلم علم اليقين أن الجمال وحده لا يكفي والفتنة وحدها لا تثمر غير الحسرات والاسرة لا يمكن أن تشيد الا على الخلق الكريم النبيل .

ولذلك يبحث الرجل فى المرأة عن الجمال ولكنه يؤثر فى النهاية الخلق الطيب الذى يكفل السعادة البيتية ويضمن رغد العيش وينشر فى جو الأسرة ذلك الهناء الفاتر اللذيذ وتلك الراحة التي لابد من توافر عناصرها بعد الجهاد اليومى الشاق .

ولكن النساء لا يفهمن هذه الظاهرة ولا يحفلن بها فيسرفن فى الاهتمام بجمالهن الحسى ويهملن ذلك الجمال العميق المعنوى فيعجب بهن الرجل وينخدع بهذا الاعجاب حتي اذا ماتوهمن انهن قد فزن عليه وأرغمنه على التفكير فى الزواج الفينه يتراجع وينكمش ويحجم ثم ينصرف عنهن ويقترن آخر الامر بالفتاة البسيطة أو المتوسطة الجمال أو الدميمة ناظراً الى أخلاقها وطباعها واضعا هذه الاخلاق والطباع فوق كل جمال

ويرجع السر فى ذلك الي ان الرجل ينشد الراحه ويدرك تمام الادراك أن لا راحة مع الجمال ولا سيما اذ ان كان الجمال هو كل غرض المرأة

والحقيقة ان الشاعر هو الذى يبحث عن الجمال أى عن الفوضى

اما الزوج فيبحث عن الخلق الطيب أي عن النظام

والشاعر يعرف ان جمال المرأة شيطانها ولكن لا يخشى هذا الشيطان بل هو فى حاجة اليه لألهاب خياله وأثارة عواطفه وابداع اناشيده وقصائده والاحساس

بروعة الحياة

اما الزوج فيقلقه الجمال وقد يعكر عليه صفوه ويفعم جو حياته بالريب والشكوك

والرجل منا وهو فى دور العزوبة اقرب الى شخصية الشاعر يطلب الجمال فى المرأة وينشد بقربها اللهو والمرح والفوضي ولكنه لايكاد يفكر فى الزواج حتي تحتل عقله فكرة النظام فيضحى بالجمال العرضي الزائل ويأخذ فى التعلق بالفضائل النفسية الباقية

والغريب أن المرأة علي ذكائها الوقاد لا تنفك تعني بجمالها الجثماني ولا تنفك تتبرج فى الحركة والأشارة والحديث والزي ولا تنفك ترصد صفوة قواها علي الاغراء البدني المحض كانما هى سستقترن بشاعر و كانما جميع خطابها شعراء..

وهذا في الحقيقة هو الذي يخيف طلاب الزواج وينفرهم ويلقي في نفوسهم الرعب.

فهم يشعرون انها فتنه ولذلك يخشونها وهم يشعرون أنها قوة ولذلك يرهبونها

وقل أن يتزوج الرجل بامرأة يرهبها ويحس فى صميم نفسه أنها خطرة وانها أقوي منه وان من الصعب عليه اخضاعها والسيطرة عليها.

وقد يحدث أن يقترن الرجل بهذه المرأة مدفوعا بقوة الاغراء المنبعثة منها ولكن سرعان ما يستعبد لها وسرعان ما يعترف بشقائه وان كان يحبها أعظم الحب ويري السعادة كل السعادة في هذا الشقاء.

غير أن العاشق المدله المفتون هو الذى يرضى بالزواج من تلك المنقطعة لعبادة جمالها البدني العاملة على اذكاء لهيبه. أما الرجل البسيط العادي فيعجب بها ثم يفر منها ويفكر عشر مرات قبل أن يقدم على ربط حياته بحياتها.

وتلك هى المسألة!

فالفتاة العصرية تسرف فى التجمل وتسرف فى التبرج وتسرف فى السعى وراء الترف كأن غرضها من الحياة أن تكون دمية رائعة من جمال تقدم فى ساعه جنون عابرة هدية ملكية الي شاعر أو فنان.

هذا هو سر المتاعب التى تصادفها أثناء بحثها عن الزوج الذي تريد اغراءه بالجسد فى حين أنه يطمح قبل كل شىء الى اغراء العقل والقلب والروح!

ابراهيم المصرى



إذا اردت مصادقتي أيتها الآنسة
فتعالي الى حديقتي في ليلة حالكة
وهناك افتح لك قلبي الشفيق كقلب الثكلى ..

حديقتي مهجورة . ولكنك قد تحبينها لأن الاوراق التي تغطي أرضها وردية حائلة كخواطرك .

حينما أفكر فيك تمتليء روحي حبا كالشجرة تظلل عين ماء تستحم فيها العذارى .

واني لأكتب لك هذه الاسطر والليل يغشي العالم بغرام كقبلة على العين

تعالي الى حديقتي فى ليلة حالكة وهناك افتح لك قلبي الشفيق ، فتعرفي إذ ذاك الظلال التي أحبها ومن أي عطر تكونت روحى .

...

مأ أعجب سكان هذا البلد ! !
يقولون ان عينيك كعيون المها ، ويطيلون النظر اليك . مالهم ولعينيك والمها كثير ؟
لا أغار منهم ولكن
لم لا يتركون لي عينيك وقد تركت لهم جميع المها ؟

* * *

يقولون انك زهرة .
ياليتك زهرة فتذبلك قبلاتي الحارة وتنطفىء نار قلبي .

* * *

جيدك الناعم مصدر شقائى
متي تسمحين لبالي ان ينعم كجيدك

* * *

يقولون ان العين مرآة القلب .
أراك لا تصدقين حينما تدعين انى لا أخطر ببالك .
كلما خاطبت عينيك وجدتني فيهما

* * *

قلت لها :
— أحب أجفانك الحريرية اذا ما غلبها الكرى لأنها أجمل من الليل على البحر ..
فقامت لتنظر ان كنت صدقتها
ووقفت أمام المرآة واغمضت عينيها

* * *

لا ياصديقتي . ان ما ينزل من السماء أيام الشتاء ليس بلؤلؤ أبيض
ان وراء السحب ازهاراً تهزها الريح فتتساقط منها حبيبات الندي .

* * *

فى منعطف الشارع لفت نظري ذات يوم طفل قريب الشبه منك . رائع الجمال . . تنازعني الميل الى تقبيلة أو ضربه .. وكان الهواء معطراً فخالتني أسير في نفحاتك .

اقتربت من الطفل ولطمته بقوة ولكني لم أقو على كسر سن من فيه لأن دموعه الحاره شلت ساعدى .

سيأتى يوم لا يبقى فيه شيء من هذا الحلم الغرامى ..

إن يوم فراقنا يسرع الخطا نحونا..يوم تقترنين بسري حسيب

يومئذ تصبح شفتاك ملكا له . . .
وتصبحين عما قريب أم أولادقد أحب بعضهم .

سيأتي يوم لا يبقى فيه شيء من الحلم الغرامى ..

سيأتى يوم نضيع فى ليله المظلم
أذكر اليوم ذلك الطفل الذى لطمته لأنه ذكرنى بأولادك ..

وأذكر تلك الدموع التى كانت تتألق على خديه وأتحسر لما أصابه من ألم ..

لذا ابحث عنه اينما ذهبت لأقبله واطرفه بعنقود عنب وأعطيه قرشا يشترى به حلوي ؟

أحمد راسم

انجلترا ومصر . تطلبان المعونة من الحبشة

صفحة تاريخيه شبه مجهولة . .

واذا كانت انجلترا تحاول الآن أن تساعد الحبشة فيما هو منتظر من حرب بينها وبين ايطاليا .. فان ذلك لانها لم تنس بعد الخدمات التى ادتها الحبشة لها كما وأن مصر وهي تبدى عطفها على المسألة الحبشية . رغم ماتقوم به ايطاليا من دعاية واسعة النطاق .. لا تريد أن تنسى ماسبق ان قامت به الحبشة نحوها مما انقذ آلافا من الجنود المصريين .. والقواد الانجليز . . والغربيين ..

***

لما تقرر في شتاء عام ١٨٨٣ أن تنسحب الجيوش المصرية الانجليزيه من السودان عائدة الي مصر كان أول ما فكرت فيه الحكومة الانجليزية ان ترسل بعثة الى الملك الحبشي اذ ذاك — حنا — لكى تتفاهم معه على مساعدة الحاميات المصرية التي تقوم فى البقاع والمستعمرات المصرية - اذ ذاك - التى كانت تقع على الحدود الحبشية . . اذ وجد الانجليز أنه بدون تلك الوسيلة وبدون مساعدة ملك الحبشة فان جنديا مصريا واحدا أو ضابطا انجليزيا لن يتمكن من اختراق الحبشة والعودة سالما الى مصر بطريق البر أو البحر دون المرور في البلاد السودانية التى كان يحتلها الدراويش فى ذلك الوقت ..

وأرسل السير وليم هون الى الحبشة لكى يتفاوض باسم الحكومة البريطانية وصحبه ماسون بك . . وهو ضابط امريكي فى الجيش المصرى . . كانت له خبرة واسعة بالسودان . . وأعطته الحكومة المصرية حق تمثيلها فى مفاوضته مع الاحباش ..

وكانت نتيجة البعثة أن وقعت معاهدة (عادوه) فى يونيو سنه ١٨٨٤ .. ولا يجب ان ننسي ان عادوه هذه هي نفسها القرية التى هزم فيها الاحباش الطليان بعد ذلك بحوالى ١٥ عاما .. شر هزيمة لازالوا فى ذلتها الى اليوم ! .

وقد ضحت مصر فى تلك المعاهدة تضحية كبيرة . ارغمتها عليها بريطانيا .. اذ تنازلت مصر عن مقاطعة بوجوس المجاورة للحبشه لها .. على أن يسهل الامبراطور الحبشى انسحاب الجيش المصرى من السودان بطريق الحبشة ليعود الى مصر .. لان طريق الحبشة هو الطريق الوحيد للنجاة من مقابلة الدراويش على طول الطريق فى السودان ! ..

وفى ١٢ سبتمبر سنه ١٨٨٤ سلمت مقاطعة بوجوس الى الحبشة . . تنفيذا لمعاهدة عادوه ! ..

واثناء ربيع سنة ١٨٨٥ انتقلت الجنود المصرية المرابطة فى السودان على الحدود الحبشية الى ميناء مصوع .. بطريق المرور فى الاراضى الحبشية .. وهكذا انتقلت حاميتا (احادب وسهنيت) الى مصر بسلام . . .

وكانت حامية (الجلابات) من أهم وأقوى الحاميات المصرية بالسودان وفى أغسطس سنة ١٨٨٤ أمر الكولونيل شرمسيد القائد المصرى سعد رفعت أن ينتقل سريعا الي الحبشة لكي يقوم بعمل الترتيبات اللازمة لانتقال الجنود المصرية سريعا من الجلابات التى كان الدراويش يزحفون عليها سريعا ..

وترك القائد رفعت عادوه فى ٢٧ يناير عام ١٨٨٥ على رأس قوة كبيرة من الاحباش تطوعت مع المصريين لذلك الغرض .. غرض مساعدة حامية الجلابات على الرحيل قبل هجوم الدراويش ...

ولكن مع ذلك التقى سعد رفعت وجيشه الحبشي من بالدراويش .. وانتصر فعلا عليهم انتصارا كبيرا وتمكن أن يوصل ٣٠٠٠ جنديا ورجلا وامرأة وطفلا مصريا سالمين الى مصوع حيث رحلوا لمصر عن طريق البحر الاحمر وقناة السويس ..

وبالطريقة عينها .. ولكن بدون حرب مع الدراويش .. انتقلت حامية (جيرا) الي مصر بعد ان مرت مع فرق حبشية تحميها اثناء مرورها بالحبشة . . ونزلت الفعل ضيفة على الملك الحبشى يوحنا الذي امر باطعام افرادها واعطائهم اردية خاصة تقيهم البرد فى الليل . والحر فى النهار .. ووصل بذلك ٥٠٠٠ رجلا وامراة وطفلا آخرين الى ميناء مصوع حيث وصلت بهم السفن الشراعية عائدة الي القاهرة !..

وقبل أن ننتهى من كشف الستار عن تلك الوقائع التاريخية التى لا يتذكرها المصريون او الاحباش أو الانجليز .. اليوم يجب أن نذكر أن إحدي الحاميات المصرية وقعت فى أيدي الدراويش وابيدت ارواح رجالها عن آخرها .. وهى حامية (القضارف) التى يطلق عليها ايضا اسم سوق ابوسن . . على اننا يجب ان نذكر ايضا ان عدد رجال الحامية كان ٢٠٠ فقط من الجنود المصريين .. وان الحامية سقطت فى وقت لم تكن فيه معاهدة عادوه قد ابرمت تماما ونهائيا بين الاحباش والمصريين والانكليز

فمن ذلك يمكننا ان نقول ان الاحباش ساعدونا لآخر لحظة ووهلة وان نتيجة المعاهدة كانت مرضية الى النهاية ..

ا . ح . ح . المحامي



طلب الي اخي وزميلي وصديقي الأستاذ محمود كامل ان اكتب كلمة للعدد الأول من العام السادس لعزيزتنا (الجامعة) عن الصحافة كما كتبت بعض كلمات في الاعداد الأول للسنوات الماضية ، فرايت ان اقتراحه على ، ولم يدفعه عليه الا محافظته على الود ، وميله الي التعاون مع اصدقائه وزملائه ، خير موضوع يصلح للكلمة التي طلب الي كتابتها عن الصحافة ، لأني في الوقت الذي الاحظ فيه ان شابا جريئا مقداما مثقفا كمحمود كامل لا تنقصه المقدرة على الكتابة في اي موضوع، ولا تنقصه الشهرة ولا الجرأة يميل الي التعاون مع زملائه في كثير من مشروعاته الأدبية والصحفية والروائية — ولا اعرف شيئا من مشروعاته القضائية — الاحظ في الوقت نفسه ان كثيرا من اخواننا وزملائنا الصحفيين المصريين لمجرد ان رسخت اقدامهم او نودي على اسماء صحفهم عاما او عامين تملكهم الزهو والغرور ، وانزلوا على الأيام والاقدار والمصادفات وابلا من سخطهم لانها جمعتهم واصحاب الصحف الاخري في مهنة واحدة !! ثم تظل انوف حضرات الزملاء الافاضل المشار اليهم في السموات تشم رائحة الملائكة و(تتوحم) للاقامة معها الي ان تصاب انوفهم بزكام فتعود الي الارض — راغمة — وتتلفت فتجد حضرات الزملاء الذين جاءت انوفهم الي الارض يفكرون في التضامن والتعاون ويتوددون الي الزملاء والزميلات ... ولكن بعدماذا ؟ بعد ان كانوا هم سبب كراهية الزملاء الآخرين في عدم التعاون والتضامن . وبعد ان طاشت احلامهم وعطلت او كسدت صحفهم وانصرف الجمهور عنهم بسبب زهوهم وغرورهم وطردتهم اخلاقهم من صفوف الزملاء والزميلات !

هذه كلمة عامة لا اقصد بها فردا أو أفرادا ، ولكن أقصد المبدأ — مبدأ التضامن الذي يجب ان يكون شعارا للزملاء كبارا وصغارا ، سواء كانوا اصحاب صحف تطبع عشرات الآلاف او عشرات النسخ ، ما دامت المهنة تجمع بين الجميع ، والقانون العام للبلد او القانون الخاص بالصحافة يطبق على الجميع .

والا فأي ضرر يعود على صاحب صحيفة مهما كثر قراؤها وكبر حجمها من ان يتعاون مع زملائه اصحاب الصحف الاخري ويتشاور وإياهم في الآراء والمشروعات الصحفية التي تعود على الجميع بالمصلحة العامة مادامت لكل صحيفة خطة خاصة ولصاحبها فكرة خاصة. وعرفنا كلنا بالتجارب ان (زبائن) كل جريدة او مجلة محال ان يتركوها الي سواها الا اذا بدأت الجريدة او المجلة بتغيير خطتها او فكرتها وتركتهم الي سواهم

اي ان المنافسة مادامت في حدود الشرف والعرف والقانون فهي نافعة لا تنتج ضررا، اذن فلماذا يأبي فريق من الصحفيين الا ان يحقدوا على زملائهم ويعملوا لتشويه جهودهم او التقليل من قيمة صحفهم بدلا من ان يتضامن معهم

على اني بمناسبة التضامن والتعاون وانعدامها في الوسط الصحفي — وهو أحوج الاوساط الي التضامن — اخص

القبلة

للشاعر « ليزلي ايتون »

عندما تذهب يا حبيبي
وتصبح حياتي باردة ... وقاحلة
بعد ان يتقدم بي السن
فانني اتنهد ..
كلما ذكرت الأمس .. المرح!
اوه .. حبيبي .. انني لن انسى!
عندما يفنى شبابي
ويخبو ضوء عيني
ويزول احمرار خدي
وينبت الشعر الأبيض في راسي
اوه .. حبيبي .. انني لن انسى!
ستظل شفتاي حمراوين
ومملوءتين بحلاوة قلبك
حتى بعد ان ينبت الشعر الأبيض
في رأسي
اوه .. حبيبي .. انني لن انسي

بلومى وعتابي بعض اصحاب ورؤساء تحرير الصحف اليومية الذين كانوا السبب الاول فى القضاء علي مشروع نقابة ونادي الصحافة لرغبة كل منهم فى ان يكون (نقيبا) والا فلا نقابة ولا يحزنون !

كل منهم — بتوع الصحف اليومية اقصد — يريد ان يكون نقيبا . فاليوم اذا دعا احد الصحفيين الى اجتماع صحفي عام لتكوين نقابة يحضر كل صاحب صحيفة يومية او رئيس تحريرها ومعه جيش من المحررين والمخبرين والمصححين لحضور الاجتماع واعطاء اصواتهم فى الانتخاب ، فاذا لم يفز فى الانتخاب بمنصب (النقيب) تباطأ اعضاء هذا الجيش بل تباطأ اعضاء كل الجيوش فى دفع الاشتراكات وحضور الاجتماعات . . وتكررت المأساة التي تحدث فى كل ثلاث او اربع سنوات

***

وبودي ان اكتب الكثير عن اسباب ومعائب انعدام التضامن والتعاون بين الزملاء ولكنى اخشي فى الظروف العصبية الحاضرة التي نشبت فيها الحرب بين الزملاء والزميلات قبل ان تنشب بين الاحباش والطليان ان يفسر كلامى بغير المعاني التى اقصدها . فلنؤجل هذا الى وقت تكون نفوس الزملاء فيه علي استعداد للتصافى . . والسلام

مصطفي القشاشي



الواقع انه ليس من السهل الميسور أن تقطع جريدة أو مجلة خمسة أعوام كاملة بهذه القوة الجبارة التي ظهرت بها الجامعة والتي تمكن الاستاذ محمود كامل المحامي أن يسير بها تلك الاعوام الخمس دون أن تقف أسبوعا أو يهملها هو يوما رغم تشعب أعماله ، ورغم ما يعانيه محمود كامل يوميا فى مكتبه وفى مكتبته ، فى المحكمة وفى المطبعة . . وأخيرا فى . . الاحلام . . التي سيبيعها قريبا

وكاتب هذه السطور يتشرف أن يذكر بفخر اشتراكه فى تحرير الجامعة منذ عامها الاول ، ولما كان هذا العدد هو العدد الممتاز الذي ستدخل به فى عامها السادس اردت أن يكون حديثي الي حضرات قراء الجامعة هذا الاسبوع عن بعض الذكريات الغريبة التي أذكرها فى حياتي الصحفية .

من أغرب الامور أن يتقدم رجل لا يعرف كيف يقرأ مجلة الي اصدار مجلة وتحمل مسئوليتها وهذه مسألة قد لا تعتبر فى الواقع غريبة فقط بل تعتبر وقاحة وقلة أدب ، ومن هؤلاء الناس رجل أصدر مجلة فى القاهرة لا لشيء سوي أن يكون صاحب مجلة ، ولأنه وجد أصحاب المجلات ينعمون ببعض الامتيازات ويركبون سيارات فخمة ويقابلون بالترحاب والاحترام فى كل ناد وفى كل مجتمع .

وكان من نكد الدنيا أنه يعرف صديقا فوسطه بيني وبينه لأكون وكيلا عنه في الاسكندرية فقبلت هذه الوكالة على اعتبار اني سأتعامل مع رجل صحفي فكتبت له رسالة عن الاسكندرية ولكن

ولكن حضرة (الاستاذ) وجد أن اسمه على رأس المجلة وقد كتب عليه رئيس التحرير المسئول ... ورأي أن من مستلزمات رئيس التحرير المسئول الحبر الاحمر لاستعماله في حذف المسئولية والاغلاط فكان كلما وقع بصره على مقالة أو قصيدة أو قصة استعمل هذا الحبر الأحمر في دس بعض الجمل وشطب البعض الآخر لا لسبب سوى أن يظهر امام عمال المطبعة أنه « رئيس تحرير » حقيقة !

وتصادف أن استعمل هذه الطريقة في رسالة مسرحية كنت أرسلتها اليه فدس بين سطورها جملة اعتبرتها النيابة قذفا يعاقب عليه القانون فاستدعته للتحقيق بصفته رئيس التحرير المسئول ولاني كنت أكتب هذه الرسائل دون توقيع عليها فما كان منه الا أن قدم أصل الرسالة إلي وكيل النيابة ومعها اسمى وعنوانى ليزيل عن نفسه المسئولية فتولت النيابة التحقيق معى ولكنها وجدت أن الجملة المشار اليها كتبت بخطه هو بالحبر الاحمر الذي يستعمله حضرته لحذف المسئولية والاغلاط .

* * *

ومن هذه الاشياء أن أصدر مجلة أسبوعية في الاسكندرية وطلب مني أن اشترك في تحريرها بمرتب لا بأس به فقبلت وكان أول طلب طلبه مني أن اكتب له « قصيدة عن المواساه » فقلت له اني لست بشاعر فلا يمكنى كتابة قصيدة ولكنه حتم رأيه علي كتابة هذه القصيدة و « مش ضروري بالشعر » فذعرت لهذا الطلب الغريب — طلب قصيدة ومش ضرورى بالشعر – وظننت أن الرجل مخبول فتركته وانصرفت علي أن لا اعمل معه ولكنه قابلنى فى اليوم الثاني ومعه كلمة قصيرة كتبت عن جمعية المواساه نثرا قدمها الى وهو يقول فى زهو « واحد غيرك كتب لنا قصيدة المواساة ياسيدى » فدهشت جدا لأني وجدت أن مدير المجلة لا يمكنه أن يميز بين الشعر والنثر فيقول عن المقال قصيدة وعن الشعر مونولوج .

واستمريت فى العمل معه وكان ضمن الموضوعات التى كتبتها عنده قصة مصرية بطلها اسمه «حمدى» ونشرت القصة فى ثلاث صفحات ويوم ظهور العدد وجدته يخرج من مكتبه دفتر فواتير الاعلانات ويطلب منى ان احدد له المبلغ الذى سيدفعه « حمدى افندى » ثمنا لهذه الصفحات الثلاث !

وعبثا احاول أن افهمه أن حمدى

هذا لاوجود له وانها قصة خيالية ولكن حضرة المدير أصر على طلب ثمن الصفحات الثلاث من حمدى وطلب ضرورة البحث عنه ومقابلته فكان كلما قابل احد اصدقائي يسأله عن «حمدى افندى» الذى كتبت عنه حكاية طويلة فى ثلاث صفحات كاملة دون أن يدفع لها ثمنا !

...

ومن نوادر ذلك المدير أيضا أن طلب مني أن أكتب له بعض الأشياء باسمه اذ عز عليه أن يكون مدير مجلة دون أن يكتب فيها شيئا فلم أجد أى مانع وأعلنت قرب نشر بعض الموضوعات الهامة مذيلة (بيراع) الاستاذ مدير المجلة فما كان يقع بصره على كلمة «يراع» حتى أخذ يستفسر عنها وعن معناها فقال له أحد الخبثاء ان كلمة يراع لامعني لها فى اللغة العربية الا «حمار» فما كان منه الا أن اتصل بمكتب ماهر افندى فراج متعهد الجرائد وطلب منه ضرورة جمع أعداد المجلة من الباعة وعدم توزيعها لأمر هام، فذعر ماهر لذلك الامر الهام وأسرع فى جمع أعداد المجلة من الباعة قبل أن يوزعونها، وكنت أنا يلتئذ بين بعض الاصدقاء فى محل «حلوانى فاروق» وفجأة وجدت المدير يقتحم الباب وهو يصيح قائلا «أنا حمار ؟»

فذعر الجميع لهذا الأمر وسألوه فأطلعهم على الجملة المكتوبة وهو يقول «كاتب عني يراع فاكر إني ماعرفش عربى مش رايح أفهم أن يراع يعني حمار ؟» !

فضحك جميع زبائن المحل وأفهموه أن يراع يعني «ملك» ! وكان ذلك اليوم هو آخر أيام عملي مع هذا الرجل

وقبل أن أشترك فى تحرير مجلة الجامعة كنت أصدر فى الاسكندرية مجلة مسرحية اسمها «المسارح» كان نصيبها كنصيب أية مجلة أو جريدة أخرى تصدر فى الاسكندرية فلم تلبث عام أو بعض عام حتي اضطررت الى عدم الاستمرار في اصدارها، ولكن على الرغم من طول المدة التي مرت على تعطيلها فالكل يذكر في الاسكندرية انى كنت أصدر مجلة اسمها «المسارح» وفجأة جاءنى رجل يطلب الى أن يشترك معي في اصدار المسارح ثانية وأفهمنى أنه على استعداد لدفع الضمان المالي المطلوب فقلت له إذا كان الامر كذلك لامانع من أن اشترك معك فى اصدار هذه المجلة وجلسنا نتفق على طريقة اصدارها ولكنى دهشت عندما وجدته يقول انه يريد أن يجعل المجلة ممتازة فى كل شيء فيطبع الغلاف فى انجلترا ويشترك فى تحريرها بانتظام لفيف من زعماء العالم العربى فيتولي كتابة قسم الراديو جلالة ملك الحجاز ويعاونه فى هذه المهمة ولي عهده سمو الأمير سعود وذلك لأن محطة الاذاعة المصرية أصبحت تسمع في الحجاز الآن، كذلك يتولى سمو الامير عبد الله أمير الشرق الادنى كتابة قصة أسبوعية وأن يكتب أحد أصحاب السمو الامراء أخبار الطبقة الراقية لأنه يحضر جميع الحفلات الكبرى وذكر أنه سيكتب اليهم مباشرة بعد توقيع العقد، فكان ذلك أكبر دافع على رفض توقيع العقد وعدم الاشتراك معه فى أى عمل .

***

— بثينه محمد أبو العلا فى الفصل ده ؟

— ايوه .. مين عاوزها ؟

— الست الناظره

— بثينه حاتروح للست الناظره بعد الحصة .. علشان أنا باشرح للبنات درس جديد دلوقت .. ومش ممكن أشرحه لها لوحدها بعدين !

وخرجت الفراشة واوصدت باب الفصل خلفها . وتحولت انظار طالبات الفصل (خامسة علمى أول) الي . فقد كنت محور الحديث ..

وسرعان ما عادت (حليمه) فراشة (البلوك) الذى يقع فيه فصلنا ورجت ابله (تفيده) فى اخراج بثينه محمد ابو العلا لان خالها يود أن يحادثها تليفونيا من الاسكندرية وهو الآن على التليفون !

واشارت لى ابله (تفيده) بذقنها الي الباب لكي أخرج فخرجت وأنا خجلى . وكنت أتعجب فى الوقت نفسه من السبب القوي الذي دفع بخالي الي محادثتي أنا من الاسكندرية وبالتليفون . لاشك أنه تحدث الي المنزل قبلا ولم يرد عليه أحد إذ أن (شوشو) شقيقتي كانت وقتذاك فى الخارج تنتظر صديقها (حلمى) بعد خروجه من مدرسة الزراعة العليا ..

ولم أكد أصل الي هذا الحد من التفكير حتي كنت قد وصلت الي حجرة الناظرة حيث يوجد التليفون . وامسكت بالسماعة الملقاة على مكتبها باضطراب .. وقلت

— نعم يا خالي

وأجابني خالي يوسف بيه بصوته الاجش :

— مين اللى بيتكلم !

— أنا بثينه

— وعيشه مش موجودة فى البيت ليه راحت فين .؟

— مش عارفه يا خالي

— طيب اسمعى ياسونه .. الدكتور (احمد مدكور) ابن خالك اللى سفرته بره بعد الكفاءة وقلت لكو أنه جاى اليومين دول .. وصل النهارده اسكندرية ..

— صحيح يا خالى ؟!

— ايوه ... واهو واقف جنبي

قصة حب مصرية

فتاة أحبت...

لحسن زكى احمد

دلوقت عالتليفون عاوزه تكلميه ؟

والقيت نظرة عجلى على ابله (حكمت) ناظرة المدرسة فوجدتها ترقبني باهتمام فعدت أقول :

— معلش ياخالي .. علشان. علشان

— هيه .. طيب .. هو حايروح لكم بكره على كل حال ..

وانخفض صوت خالي فجأة حتي لم اعد اسمعه فقلت مش سامعه يا خالي بتقول

— بقول هو حايروح لكم .. بكره بالليل .. قولى لاختك عيشه المجنونة دى ما تخرجش م البيت .. سامعه !

— حاضر ياخالي . . اورفوار بأه !

وعدت الى الفصل . . وكانت نظرات البنات لا تزال ترمقنى . . تلك النظرات التي لا معنى لها . . والتي نصوبها دائما الى كل من يدخل الفصل أو يخرج منه وندفع بتلك النظرات عن أنفسنا بعض الملل «ملل الدرس» وملل (كتمه) الفصل .. و .. ملل أبله تفيدة!

ولم أدر كيف وصلت الي مكاني فى التخته وجلست الى جوار صديقتي (عنايات) .. ولم أكد أستوى في مقعدى حتي كان الاضطراب باديا على حقا . .

ولم تطق عنايات أن تراني كذلك فقالت

— بوسة . . مالك يا بوسة ؟

— مفيش

— بالذمة مالك ؟

— والله ياعنونة ما فى حاجه

— اخص عليكي . .مش ا' عنايات ؟

— آه

— طيب فيه ايه بقى !

— أصل الدكتور احمد مدكور ابن خالي ..

— هيه

— جاي النهار ده .. من اوروبا

— كويس .. وهو الدكتور احمد مدكور ابن خالك ده بيضربك .

— بيضربنى ؟ . اخص عليكي

— أمال مالك خايفه كده ليه؟

— باحبه !

— وهو الحب يعمل فى الناس العايل دى كلها؟..ما كلنا بنحب ياشيخه سيبك من الدروشة اللى انتي فيها دى . حا تفضلى على عيشة الرهاب لأمتي ؟ وقبل ان أجيب عليها صاحت أبله

تعيده بصوتها الحاد — بلاش كلام !

وجلسنافى سكون كراهبتين !. ولم ينقذنا من تلك (الرهبنة) المؤقتـه الا صوت الجرس فأسرعت عنايات وجذبتنى من يدى إلى الخارج حيث خـلونا إلى بعضنا فى ركن منزو من أركان حوش المدرسة بجوار احدى الاشجار الكبيرة

وهناك أسررت لها بأن الامر لا يعدو اننى أحب احمـد فقط وإنما خالى قـد وضع نصب عينيه عيشـة التي بلغت سن الرشد والتى صار لها بعدئذ الحق فى التصرف فى أموالها .. وهو يخشي ان يري أموالنا تبتـدىء فى التسرب الى أيدى غريبة عن العائلة ...

ولم تسألنى عنايات عما إذا كانت عيشة تحب مدكور اذ كانت تعرف ان (حلمى هو لعيشة بمثابة فتى أحلامها ولكنها سألتنى

— طب ولما عيشه ما بتحبوش .. وانت بتحبيه .. ايه اللى مزعلك ؟

وصوبت الى عنايات نظرة خاصة

وعنـدئذ انفجرت عنايات غاضبة وصاحت — ما تقولى بصراحة خايفه من ايه .. ايه اللى مخوفك ؟ .. ايوه قولى قولى ان ابن خالك جاى من بره .. من باريس وشاف هناك البنات الحلوين اللى بيلعبوا التنس والورق ويقعدوا مع الشبان فى النوادي وانتي بتلعبي معاى (خمسه وخميسه) و (الجـديد) وبتسهرى مع دادتك البربرية الوحشـة وعلشان هوه متعود علي الحواجب الرفيعة اللى زى الخيط وانتي حواجبك تخينه زى القلم البسط .. والبنات هناك ما بيخرجوش الا (باالبودره) و (الروج) وانتي تقولى ده كلام قباحه ..

وتمثلت عندئذ مدكور يجلس بينى وبين شقيقتي فتحدثه عيشه بـكل لباقه عن البلاج وحمامات السباحة وكلارك جيبل ونورما شيرر .. ولا أجد أناماً أحدثه عنه إلا نظريات الجبر والهندسة وحساب المثلثات .. وأحسست بأحمد يولينى ظهره ويتجه بكليته نحو عيشـة ثم .. ثم اغمضت عينى لهول الفكـرة وصحت بعنايات فى صوت مخنوق :

— وحا عمل ده كله ف يوم وليله ياعنايات .. والبنات يقولوا ايه علي ؟

— انا عارفه .. حاعمل ايه بقي ؟

— مافيش !.

— طيب اسمعى .. عندى فكرة

ولم تكد عنايات تذكر فكرتها حتي أقبلت علينا (شلة) الطالبات التي اعتادت عنايات قضاء الفسح معهن فأخذتنى وسرنا سويا ولم اتمكن من الخلو بها بعدئذ ..

ترى ماذا كانت فكرتها ؟

أول مايو — منتصف الليل

حاولت مراراً ان استبقي شقيقتي عيشه لانتظار الدكتور احمد مدكور كما أوصى خالى فلم ترض ..

ولما قلت لها .

— بكره خالى يزعل ياشوشو

قالت — وانا مالى ! يزعل يزعل !

— والدكتور احمد يزعل كمان

— ما يهمنيش .. زى بعضه

وأصرت على الخروج مع حلمى .. وخرجت

لقد ظلت جملتها (ما يهمنيش .. زي بعضه) تتردد في أذني كثيرا بعد خروج عيشة .. لقد شعرت بارتياح لها وقمت مع (داده) اتريض فى الطرقات المتشعبة المعتمة الهادئة التي تحيط بالفيلات القليلة المتناثرة على الشاطىء الغربي للنيل بين (الدقى) وجهة (العجوزة)

ولم أكد أسير قليلا في تلك الطرقات حتى أحسست بدافع خفى يحثنى على التخلص من (داده) فطلبت منها الاسراع بالعودة الى المنزل لئلا يترك خالي

ولم تكد (داده) تغادرني حتى رأيت سيارة تبدو عن بعد وقد ألقت أضوائها على عينى فحجبتهـا بيـدي وذهبت بعيدا عن الضوء .. ووقفت السيارة أمامى وأطفىء نورها ونزل منها الدكتور احمد مدكور !.. وأقبل على فرحا ثم أمسك يدى بيديه القويتين ورجع الى الوراء قليـلا ليراني عن



بعد وهو يصيح

— بثينة !.انتى كبرتى أوى وبقيتى شابة ،تى انتى بثينة صحيح ؟

بينما كنت أنا أرمقه بهدوء ولست أدري ما أقول ..

ثم رأيته بعد ذلك يصمت فجأة ويرقبني.. فتحولت عنه!.وأخفيت وجهي بيدى أخفيت وجهي الاصفر الذى لم يتخلله (البودر)أو (الروج) التى اعتاد مدكور أن يراها فى وجوه الفتيات ويعجب بها . . وتحسست حاجباي بيدي فوجدتهما .. لازالا سميكين.. كأقلام البسط . . وشهقت بالبكاء !

وقال مدكور — بتعيطي ليه يا بثينه ؟ انتى زعلانة اللي شفتيني الليله دى؟

فرمقته بنظرة حادة مؤنبة . . وأسرعت فأدرت وجهي..وأطرقت الي الارض..

لقد كان يظن انى مطرقة أفكر ولكنى كنت أرمق هذا الشبح الطويل الممتشق الذي رسمه مصباح الشارع على أرضه بأشعته التى ألقاها على قوام أحمد وكانت أقصي أماني حينذاك أن أرتمي على هذا الجسم الممتد وأغمره تقبيلا.

وخفت أن أرتمي حقا . . فتراجعت الى الوراء قليلا واستندت الى شجرة كبيرة من الصفصاف . .

ولبثنا صامتين . . حتى قطع الصمت بقوله

— مين فى البيت ؟

— ما . . فيش حد

— طيب . . لما اروح بقى

— رايح فين ؟

— بيت عمى

ورأيته يتجه الى السيارة فيضيء

انتظروا بائع الاحلام

نورها ويهم بالذهاب . . سيذهب حقا ؟

لقد كان كل عضو من أعضائى يناديه بالبقاء .. الا لساني فقد عقد !

— اسـ . . استنى !

وكان الضوء قد غمرني . . فعاد الى مدكور يقول

— تعرفى يا بثينه انك . . احلويتى عن الاول بكتير !

— انا ؟ !

— انتى . . ساحرة !

وأحسست بقلبي يدق مسرعا . .

ساحرة ؟ لاشك انه كان يسخر منى أو . . ربما . . ربما كان للظلام والخضرة وضوء القمر أثرها فى الجو الساحر الذي أحس به . . وابتسمت

وشعرت بذراعيه القويتين تحيطان بخصرى ويدنو وجهه من وجهى.. وشفتاه تقترب من شفتاى ..

ولم اعبأ بعدئذ بالبقية الباقية من حياتى كيف تكون .. بل خيل الى انى لا أود أن أعرف بعد ذلك من هذا العالم شيئا أو أحس منه بشيء . مادمت قد عرفت قبلته .. وأحسست بها!

ومضت ساعة لم نشعر بمضيها .. وشعرت حينئذ انني قد ابطأت فى العودة فعاد بي فى سيارته الى الفيلا ورجع على أن يعود بعد بضعة أيام .

وظللت أرقب سيارته وهى تنساب علي طول الطريق .. تتضاءل وتتضاءل حتي لم اعد أرها .

واحسست بجفونى تهتز مسرعة . كما لو كنت استيقظ من حلم رائع

أحقا ؟ ! كان (مدكور) أمامي منذ لحظة .. و.. وقبلنى ؟!

وامررت يداى على شفتاي واستدرت فواجهت الشجرة التي كنا نجلس قبالتها لقد كانت الدليـل الوحيد على اني لم اكن احلم !

وقبلتها .. قبلت الشجرة السعيدة .. بل قبلت الشجرة التي أنا بها سعيدة ..

انها .. شجرة اللقاء ؟

ولما عدت وجدت عيشه قد أتت . فأسرعت الي حجرتى دون أن اراهـا لقد خفت ان ترى وجهى الذي يبـدو عليه آثار التقبيل .. لقد كنت أتصور أن صورة وجهه لا زالت مطبوعة على وجهى منذ كانا ملتصقين !

* * *

٢ مايو

كنت احس طيلة هذا اليوم برغبة حارة فى ان اخلو الى نفسى: وبعد أن خرجت اختي كعادتها رأيتنى اتخيل قصـة الامس كحلم رائع

وبينا أنا أتابع تصوراتي حتي وصلت الي .. القبلة . ساءلت نفسي ماذا كان يقصد مدكور بتقبيلي ؟ هل .. هل هو يحبني ؟

لا أدري .. ن القبلة عنده ـ كما أخبرتني عنايات ـ تعتبر شيئا عاديا كتحية الصباح .. لو .. لو كان يعلم أنها عندي بمثابة عمر بأكمله .!؟

كلا .. انه لا يحبني .. انه لم ير وجهي جيدا في الظلام أمس وربما لم يشاهد حواجبي الكثيفة البشعة وبشرتي الصفراء

وبينا انا كذلك اقبلت «دادة» وهي تخرج من صدرها خطابا جاء اليوم باسمي .. هل ..

تناولت منها الخطاب بيد مرتجفة لقد كان منه . من مدكور . وفيه يخبرني انه يود لو يتحدث الى . ويظل يتحدث ويتحدث .. ولو علي الورق!

وبعد أن قرأت خطابه للمرة العاشرة جلست الي المرآة . لقد تبينت حينئذ فى وجهى نواح عديدة من الجمال لم اكن انتبه اليها قبلا . وطفقت اجرب كيف أبدو عندما أعطى ملامح وجهى الشكل المغرى .. واغمضت عيني اليسري فى ابتسامة ذات معني لم أكن أحس به من قبل .. لأنى كنت أحسبه قاصرا على الفتيات اللعوبات.. هل .. هل صرت فتاة لعوبة ؟

وماذا يضر .. أليس يحب مدكور هذا النوع من الفتيات ؟

واحسست بشوشو تدخل فجأة ورأيتها فى المرآة تنظر الى بعيون ذاهلة كنت أعلم أنها كانت تود أن تقول « حتى انتى كمان يا بثينه !؟ »

وكنت أري وجهينا معا فى المرآة وتنبهت الى شدة تشابهها اذا ... اذا ذهبت الى (الكوافير) الذي تذهب اليه اختي بشارع فؤاد الأول وخرجت منه وردية الخدين .. طويلة الرموش .. قرمزية الشفتين .. رفيعة الحواجب .. عاجية الرقبة ..

لم ؟.. لم لا أذهب كما تفعل ؟.

٧ مايو .

لم أكد أستلم خطابا من مدكور اليوم يخبرني فيه أنه سيتمكن من الافلات من عمه وزيارتي .. حتي ذهبت الي (الكوافير) تنفيذا لخطة صديقتي عنايات

وعندما عدت .. امسكت بصورة عيشه ووضعتها الى جوار وجهى امام المرآة فظهرت كانها صورتي !

لقد كان كل ما ارمي اليه هو اجتذاب قلب احمد .. كفتاة راقية رشيقة لعوب !

واسرعت الى (الفراندا) الكبيرة التى تطل على الشارع وامسكت باحدي مجلات الحب الافرنجية التي اشتريتها اليوم من مكتبة (هاشت) التى بجوار الكوافير !

ولبثت انتظر .. وأخذت أقرأ قصة الحب الاولي .. واقارن بين ملامح بطلها وبين (مدكور) بطلي انا ... واقفلت المجلة واغمضت عيني .. وتمثلتهما فى مخيلتي وطفقت افاضل بينهما فاذا بطلي يفوز على بطل القصة و .. ويتفوق !

لقد شعرت حينئذ بأن الحب لم يكن فى يوم من الايام حلما لا نلقاه الا فى النوم اوفى القصص .. انه حقيقة .. انه احب الحقائق الي نفسى .. انى احس بأن هذا الحب هو طريق يصل بداية العالم لنهايته وشعرت برغبة فى ان اسير في هذا الطريق الطويل .. اغني لحنا جميلا.. شرط ... بشرط ان يصحبنى فى سيري طبيب ممتشق القوام .. طويل الاهداب عميق العينين .. كمدكور !

ولمحت عن بعد شابا قادما .. ولما كد اتبينه حتى عرفت فيه (حلمى) صديق شوشو .. واثارت رؤيتي له فى مخيلتى فكرة غريبة .. سرعان ماهرعت الي تنفيذها .. !

وارتديت (فستان) شوشو الازرق وحذاءها (اللبنى) وسوارها الماسي واستقبلت حلمي كما انا

وابرقت عينا حلمي بسرور غريب عندما رآني .. وقبل ان اتمكن من

البقيه على صفحة ٥٠



الكتب والصحف والناس

حديث المحرر

كلية الصحافة .. بالجامعة المصرية !

هل يأتي ذلك اليوم الذي نقرأ فيه ذلك العنوان الذى وضعته لحديثى هذا الأسبوع ؟

لقد وقع نظري وانا اقلب في احدى الصحف الانجليزية على خبر يتضمن عزم كلية لندن على انشاء قسم خاص للصحافة فيها .. وتنهدت في حسرة وانا اقرأ ذلك الخبر !

ان لندن الغنية بصحفييها تفكر في انشاء كلية للصحافة .. ومصر التي لا تملك من الصحفيين الذين يستحقون هذا اللقب بحق .. مصر وحالها هذه لا تفكر جامعتها حتى الآن فى إنشاء كلية للصحافة !

اني احاول جهدي ان اعثر على الأسباب التى تمنع الجامعة المصرية من انشاء مثل هذا القسم فلا اوفق !

اهى قانعة بكلية الآداب فيها ؟!

ان كان الأمر كذلك فبئس ما هى قانعة به . لأني اعتقد ان متوسط الثقافة من صحفيينا ينجح فى عمله اكثر من خريج كلية الآداب اذ أن الثقافة شىء . والصحافة شىء آخر !

اننا نطلب من الجامعة ان تفتح هذا القسم وتدرس فيه الصحافة عمليا بأن تكلف طلبة السنة الثانية من القسم ان يأتو للكلية بالأخبار .. تماما كمخبرى الصحف اليومية

واري من واجب الصراحة هنا ان أهمس في اذن القاريء أنه بدون معاونة الصحافة الفعلية لن يمكن ان ينجح هذا القسم لو انشيء يوما ما !

واخيرا فأني اري ان اذكر الرجال المسئولين في الجامعة بما فكر فيه رئيس تحرير هذه المجلة من قبل واسماه «جدول الصحفيين »

لقد بح صوته وهو ينادي بعمل تشريع للصحافة كتشريع المحاماة .. ولكن دون ان يأبه احد بالاستماع له !

والآن فأن الجامعة لو انشأت هذا القسم فأنها تكون قد قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق جدول الصحفيين!

نادي المسرح المصري

من وقع نظره على احاديث الأستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة الحكومية لبعض الزميلات يمكنه ان يلمح بين سطورها عزم المدير الحازم على انشاء ناد خاص بالممثلين وهى الفكرة التى طالما فشل قبله في تحقيقها كثيرون والتى نرجو مخلصين ان يكون حظه فى تحقيقها أحسن من حظ من سبقوه ! لمح القراء ذلك كما لمحته ورغبة منى فى تنقية وسطنا المسرحي الموبوء اتقدم اليوم بحديث قصيرا عن النادي المسرحي في لندن عله يكون فيه بعض الفائدة للفرقة الحكومية..وحتى اشرك معي القاريء في التعجب من تاريخ ذلك النادي الغريب

الأساس فى النادي المسرحي الأنجليزي مطعم كبير يتناول فيه الممثلون وكل من يمت الى المسرح بصلة غذاءهم وقد تدهش عندما تعرف ان «ارنود بينت» الكاتب الانجليزي المعروف كان احد المساهمين فى انشاء هذا النادي !

ويحوي النادي غير هذا مسرحا صغيرا يسع نحو ٣٠٠ او ٤٠٠ متفرجا . ومهمة هذا المسرح غريبة في ذاتها فهو يقوم باخراج الروايات التى يرفض مديرو المسارح اخراجها لشكهم في الناحية المادية فيها..ثم تلك التى يرفض الرقيب السماح بتمثيلها

والغريب فى أمر ذلك المسرح ان اصحاب المسارح يتهافتون على شراء

المسرحية التي رفضوا شراءها من قبل بعد ان يشاهدوا بأعينهم ما تحوزه المسرحية في المسرح الصغير من نجاح !!

وطالما حدث ان يعدل الرقيب عن قراره برفض تمثيل المسرحية والسماح لها بالظهور علي مسارح لندن المعروفة

هذه هي مهمة النادي المسرحي هناك

فهل تكون كذلك هنا ؟ . . أغلب ظني .. لا !

الفرق التمثيلية في المدن الصغيرة

قرأت منذ بضعة اشهر خبراً عن عزم مديري المسارح الانجليزية على الطواف بفرقهم في المدن والقري الصغيرة . واثار دهشتي وانا أقرأ ذلك الخبر اعتراف الكثيرين من الشبان البريطانيين الذين يسكنون القري الصغيرة بأنهم لم يروا التمثيل في حياتهم .

قرأت ذلك الخبر وودت لو انقله للقاريء واعلق عليه . ولكني تذكرت ان جونا المسرحي خال تمام الخلو من اي فرقة . مما لا ينتظر معه اي فائدة من تعليق .. قسا اولان !

والآن يعود الي ذهني ذلك الخبر بعد ان قرأت في البريد الفرنسي الأخير عن عزم مديري المسارح الفرنسيين على الرحيل بفرقهم هم الآخرين الى المدن الصغيرة حتي يتيحوا لشبان القري مشاهدة الروايات التي تمثل في العاصمة ... باريس !

والآن وبعد ان سمعنا وقرأنا الكثير عن الفرقة الحكومية وعما تنتويه من القيام برحلات الى جهات القطر المختلفة الآن هل ينتظر ان تقوم تلك الفرقة برحلاتها بين المدن والقري الصغيرة ام انها ستكتفي بزيارة المدن التي تملك مسرحا .. فخما . وهي قليلة كما أعرف وتعرفون !

فكرة الأسبوع

في رأيي .. وفي رأي الكثيرين ممن يعتد بحكمهم أن اكبر مساويء الفكر الحديث هو انعدام الثقة فيما يمكن أن تأتي به الرذيلة !

« فرانسيس برت يونج »

إن كان الأمر لن يتعدي زيارة تلك المدن التي اشرت اليها فخير للفرقة ان تقصر حفلاتها على القاهرة والاسكندرية . . وان توفر على افرادها مؤونة التعب . . اما إن كانت تعتزم الرحيل الى المدن الصغيرة فاني لا انسي أن أذكرها أن تأخذ معها في هذه الرحلات عددا لا بأس به من الروايات المكتوبة باللغة العامية . . وإلا فهي المسئولة عن كل ما يحدث بعد كل ذلك

شيكسبير ككاتب روائي

قضيت من الاسبوع الأخير بضع ليال في قراءة كتاب ظهر حديثا للكاتب الانجليزي المعروف « سيرجون سكواير » وعنوان الكتاب هو نفس العنوان الذي اخترته لهذه الكلمة القصيرة .

وأري قبل ان أحدث القاريء ان استميحه عذرا إن انا حاولت دفع بعض ماجاء بذلك الكتاب .. اذ أن أقل الناس الماما بالمسرح والمسرحيات يمكنه ان يوافقني على اعتراضاتي .

يتجنى الكاتب علي كتابنا المسرحيين - اقصد كتاب العصر الحاضر - فيقول فيهم انهم يضيعون نصف اوراق مسرحيتهم فى الحديث عن توزيع الضوء وكيفية وضع المقاعد !

نعم هو يتجنى دون شك إذ أني قرأت عددا كبيرا من المسرحيات لكتاب من جنسيات مختلفة ولم ار بين هؤلاء واحدا يصدر تعليماته الى رجال المسرح عن كيفية توزيع الانوار !

ويخص الكاتب بتجنيه الكاتب المسرحي المعروف برنارد شو فيقول ان ثلاثة ارباع مسرحيته يضيع سدي في المقدمة التي يضعها لمسرحياته !

ولو دري الكاتب ما صرح به شو اكثر من مرة من انه يوجه جل اهتمامه الى المقدمة لما وجه اليه هذا النقد !

ويبلغ به التجني الى ان يقول ان شو لكان قد ولد في عام ١٥٦٤ - العام الذي ولد فيه شيكسبير - لما امكنه ان يحوز نصف الشهرة التي يتمتع بها الآن

واظن ان القارىء العزيز الذى قرأ بعض مسرحيات شيكسبير يتفق معي في ان شيكسبير هو الآخر لكان قد ولد فى ١٨٦٥ ـ العام الذي ولد فيه شو ـ لما أمكنه أن يحوز عشر الشهرة التي يتمتع بها الآن والتى تمتع بها فى عصره !

وحتي « ابسن » لاينجو من تجنى الكاتب فانه يضعه بين كتاب الدرجة الثالثة المسرحيين اما السبب فى ذلك فهذا مالم أتمكن من العثور عليه بين سطور حديث الكاتب عن خير كتاب المسرح فى النرويج .. هنريك ابسن !

أسرار نجاح المسرحيات .. الناجحة

وطبعا لم يحدث حتى الآن أن نالت مسرحية ما نجاحا اجماليا من كل من شاهدوها .. كما أنه لم يحدث أيضا أن نالت أخرى فشلا تاما عند اخراجها ... فالاذواق تختلف هنا .. اختلافها فى أى شيء آخر !

ولكن الامر الذى يدهش له الانسان ولا يمكنه تعليله هو نجاح احدي المسرحيات نجاحا رائعا . وفشل أخرى فشلا مريعا .. دون ان يكون فى ذلك دخل للمحبكة المسرحيـة أو الحوار ..

وقد كانت هذه النقطة سبباً فى أن يرسل أحد القـراء الاتراك الى أحد كبار كتاب الانجليز المسرحيين يسأله عن سر نجاح المسرحية .

وقرأت أناجواب ذلك الكاتب المعروف وضحكت منه .. لأنه قدم فى خلاله بضع نصائح لهواة كتابة المسرحيات ثم عاد فى ختام مقاله ليصرح بأن كل هذه النصائح التى قدمها لا فائدة منهـا أبداً ..

اذن متى تكون المسرحية ناجحـة ..ولم تنجح ؟!

يعتقد الكاتب الذى أحدثك عنـه أن أكبر المسرحيات نجاحا هي تلك التى يضمنها كاتبها مشهد محاكمة قضائية وعلل ذلك بغريزة « الساديزم » الكامنة فى كل منا .. وهو ما يسمى الميل الى القسوة

وأظن ان القراء يوافقون الكاتب على رأيه عندما يذكرون النجاح الذى حازته مسرحيـة — وأمرى لله — الدفاع التى حوت بين مناظرها مشهد محاكمة قاتل .

ويذهب الكاتب الى أكثر من ذلك فيذكر ان المسرحيات التى يختلط فيها الدين بالغريزة الجنسية تنال هى الاخرى حظاً وافراً من النجاح وضرب الكاتب المثل على ذلك بقصة أناتول فرانس الخالدة (تاييس) .

واذا كنا نحن قد ضمنا مسرحياتنا المشاهد القضائية فاننا لم نتمكن حتي الآن من التخلص من التقاليد العتيقـة فترى كتابنا يبعدون عن الغريزة الجنسية فى كتابتهم حتي يتقوا النيـابة والمحاكمات

فهيم جبره

اخبار أدبية صغيرة

عرض فى برلين في الاسبوع الماضي فيلم « بيجماليون » وموضوع قصته مأخوذ من مسرحية برنارد شو التى تحمل نفس الاسم ـ والتى لخصتها الجامعة فى أحد اعدادها السابقه

وقد قابل النقاد الالمانيون الفيلم بدهشة كبيرة لأنهم كانوا لا يتوقعون لشو هذا النجاح فى المانيا

* * *

أذيعت فى هذا الاسبوع وصية الكولونيل لورنس فوجد فيها انه يترك عزبته التى تقدر بمبلغ ٧٤٤١ جنيها لأخيه « ارنولد لورنس » كما يترك له ايضا نسخة من الطبعة الاولي لمجموعة أشعار شيلي

وقد طلب لورنس فى ختـام وصيته من شقيقه ألا يتصرف فى أمر كتبه الا بعد استشارة الدكتور « هاجيت » .. وهو السبب فى ظهور ترجمة لورنس للاوديسا !.

* * *

تعتزم إحدى شركات السينما الانجليزية اخراج فيلم عن حياة شـاعرها العظيم « وليم شيكسبير » . وقد اختير للقيـام بدور شيكسبير فى الفيلم » سير « كيدريك هاردويك » الذى درس أغلب كتابات شيكسبير دراسة جيدة كما أنه قرأ أغلب الكتب التي وضعت عن الشاعر الخالد !

* * *

فى السابع من هذا الشهر توفى المؤلف الفرنسي الكبير « هنرى باربوس » وقد سارت أمام جنازته ٢٥ فتاة تحمل كل منهن وسادة حريرية عليها كتاب من مؤلفات باربوس . كما سار فى الجنازة أيضا بعض المحاربين القدماء الذين كتب باربوس من أجلهم روايته الاولي التي اشتهر بها « خط النـار » والتي تكاد تكون أصدق الكتب التي وضعت عن الحرب !

جاربو.. التى كانت (حلاقة) ذات يوم !!



منذ تسعة وعشرون عاما ولدت جاربو من أبوين فقيرين فى السويد، وعندما بلغت العاشرة من عمرها اضطرت الى العمل لتساعد والديها، فاشتغلت « حلاقة » . . ولقد حل السرور على أفراد أسرتها، كانت تقوم كل ليلة بتمثيل بضعة أدوار أمامهم في صالة البيت التي جعلت منها مسرحا لهـا، وانتقلت من محل « الحلاق » الى محل لبيع الدخان والسجاير، ثم الى العمل كأنموذج لعرض القبعات الجديدة، ثم وجدت عملا في السينما . . وبعدها أرسلت هوليوود من أجلها، فمثلت أمام جيلبرت حيث تطايرت الاشاعات بانهما تحابا وتدلها فى حبهما !..



وطلبت جاربو مرتبا أعلى، وبدأت فى البعد عن الناس فلم تعد تستقبل الا من ينقر نقرات خاصة يعرفها أخصاؤها — وقيل عنها يوما انها « امرأة الاسرار » .. وقيل انها مخطوبة الى ايفان كروجر ملك الكبريت المنتحر، ولم يعرف الحقيقة أحد فقد كانت تتخفى بارتداء « البنطلون » ومنظار أسود .. وصار طبيعيا أن تظل جريتا « امرأة الاسرار » رغم الملايين التى أحبتها من كل الاجناس والأمم ... وقد أرادت فتاة أن تظهر مقدار حبها لجاربو فألقت بنفسها أمام سيارتها يوم وصولها هوليوود عائدة من السويد !.. ولـكن الفتاة أنقذت وتعطفت عليها جاربو بكلمة ... شكر !!

م . ك . م



كانت ليلة عاصفة رهيبة الظلام مروعة مقبضة وقد استولى عليها صمت قاتل بغيض كانت تقطعه بين الفينة والفينة أصوات الخيل اذ تصهل أو دبيب الهوام على أرض الغابة المعشوشبه

ولاح شبح لرجل متين البنيان يسترق الخطي فى سكينة وحذر وهو يعرج عرجا خفيفا وقد حمل بين يديه القويتين خوذته اللامعة مملوءة بالماء ولشد ما كان حذرا فى مشيته خشية أن تتساقط بعض القطرات فتسيل على الثرى فى وقت هو احوج الناس اليها

تابع الاعرج مسيره حتي وصل الى مكان يعرفه من الغابة فتمهل لحظة ثم ركع وهو يهمس بصوت خافت :

لقد أحضرتها :

وعلي أرض المكان اضجع هيكل جبار لرجل فى ربيع حياته وقد توسدت رأسه سرجا مهملا على الارض بجانب عدته الحربيه التى تناثرت اجزاؤها المختلفة بيد خفية نسيت أن تلم شعثها فكانت رؤية هذا الحطام المستباح وقد جعل الدم ينزف من جراحه العديدة مما يبعث الاسي فى القلوب اشفاقا لهذه المأساة الفاجعة

جعل الاعرج يحملق بعينيه الواسعتين اللتين الفتا هذا الظلام ثم قال بدون أن ينصت الى أى جواب : قد أحضرتها اشربها جرعة واحدة فتنزل على جوارحك بردا وسلاما ... اشربها ولا تتردد !!

وتساند الرجل الواهي وأدني من الخوذة فاه المتحرق الي هذه الجرعة ولكنه توقف وقال : وماذا سيتبقى لحصاني ؟

— سيدي . لاتفكر فى الحيوان فهناك نبع يجري على مقربة منا وسأحضر ما يكفيه بعد

— أخاف أن تكون كاذبا .. اعط حصاني هذا الماء

وبعد جدال طويل اقتنع الرجل وشرب الماء فاحس بالحيوية تدب في جسده فغمرت حواسه نشوة تخالطها الراحة والطمأنينة . وأن الاعرج أنة خفيفة حالة قيامه نحو الحيوانين ليقدم لها ماتبقى بخوذته من ماء جعل لسانيهما يتدليان فى جشع ورغبة ولكم كان من العبث أن يقدم الماء لكل منهما على انفراد .. وفرغت الخوذة مما بها اذ قد تركها لرحمة الخيل التي لم يقنعها ماشربت فمدت أعناقها كمن تطلب المزيد

اقترب القائد من صديقه الاعرج مستفسرا عن حاله وليعلم ماذا جري لصديقهما الثالث فعرف أن الاعرج قد تركته على غصن شجرة عالية يرقب المدينة التي لاتبعد عنهم مسيرة ميل واحد فاستولي العجب على القائد وكبر فى نفسه هذا الرجل المخلص الذي قدم له أجل الخدمات فى وقت هو احوج ما يكون الي الراحة بسبب جرحه الذي سبب له العرج وكم كان جواب الرجل جميلا اذ قال : ما كان هذا الشيء الطاريء ليعيقني عن خدمة مولاي التي هي أول شيء أفكر فيه .. أما الثاني .. وبان فى عينيه شعاع الغضب وهو يقول : أود لو استطيع أن أبعث بسيفا كس الي الجحيم

ولعل التعب قد أثر على الجريح فتولته اغفاءة راح بعدها في ثبات عميق فزحف الاعرج وقد امسك خوذته بيده تاركا سيده ماسينيسا ملك نوميديا وسط الغابة الصامتة بعد أن هزمته جيوش سيفا كس ملك القبائل المتاخمة

وأما السبب الذي من أجله قامت هذه المعارك فهو الحقد الدفين الذي يحفظه الملك النوميدي لغريمه فى ركن مظلم من قلبه الحاقد الذي أبي سيفاكس الا أن يحرمه من المخلوقة التي أقام لها في هيكله محراب عباده بعد أن خطبها من والدها الملك هاسدروبال ولكن لظروف سياسية طارئة زف الملك القرطاجني ابنته الشابة الي الرجل الذي لم تشعر نحوه بذرة من الحب

ثارت ثورة العاشق المسكين على مغتصب خطيبته واقسم في نفسه لينتقمن منه والا يترك فرصة تمر دون الايقاع به فجرد عليه الجيش تلو الآخر فكان نصيبه الفشل في كل مرة حتي كاد ان يلقى حتفه في هذا الهجوم لولا أن

الأقدار ابقت عليه وزميلين معه بعد هزيمة شنعاء ..

لم تكد جراح ماسينيسا تندمل حتي عاود هجومه ثانية على عدوه الالد يشد أزره حلفاؤه الرومان تحت أمرة القائد المشهور سيبيوا فريكانوس فدارت الدائرة على سيفاكس وحليفه القرطاجني وتبعها القائد الشاب حتي وقعا أسيرين في يده

وصدرت الاوامر بالزحف على كرتا وكانت الأخبار قد وصلتها ققت خبر هذه الهزيمة في عضد الباقين من رجالها بعد أن علموا بالنكبة التي أصابت الجيش القرطاجني وحلفاءه فلم تمض مدة وجيزة على قدوم فرسان جيش نوميديا حتي فتحت المدينه أبوابها

ساد الرعب وعم الفزع وحمل الناس متاعهم وأولادهم بغية الهروب من المدينة بأسرها وتركها للجيش المغتصب فكانت رؤيتهم وهم يفرون سراعا فرادي وجماعات مما يبعث الطمأنينة في نفس الفاتح الذي تم له أخيرا أن يأخذ بثأره من مغتصب خطيبته ووالدها

سقطت المدينة واسقط في يد الملكة عندما بلغها خبر وقوع والدها وزوجها أسيرين في يد ماسينيسا وسمعت بأذنيها قرقعة أقدام الخيل وهي تتقدم حاملة فرسان الجيش الظافر وأمامهم الطبول تدوي بقرعها الذى يصم الآذان وقد رفرفت البنود المرفوعة التي يهزها الجند فوق رؤوسهم بين آونة وأخرى وتقدم ضابط أصدر أوامره فلم تلبث هذه الجيوش المتراصة حتي اصطفت فى وضع نظامى يتقدمه الفرسان قبالة القصر الملكى ودوى البوق فانتصبت القامات وسمع وقع حوافر الخيل تعدو مسرعة وتقدم ماسينيسا يقود فرقته وقد



هل فكرت فى فك إسار ابى ؟؟؟

بدا كطود راسخ على ظهر جواده الأصيل الذى وقف بمواجهة مدخل القصر الرئيسي فركع الخدم وفتحت الأبواب

وتقدم القائد أحد الادلاء ليرشده خلال الظلام الذى يسود بعض ردهات القصر الذى ظهرت من خلال أبوابه العديدة رؤوس فضولية سرعان ما اختفت

على أن نشوة النصر لم تكن فى هذه اللحظات لتداعب خيال القائد الظافر فلا هو فكر فى النصر الذى أحرزه بعد مقاومات قاتلة ولا فى المركز السياسى الخطر الذى تبوأه بعد طول نزاع ..

إن شيئاً من هذا لم يكن فى كتاب دماغه ولكنه كان يحس بحنين ملح .. حنين الى الماضى الجميل فرقص قلبه بين ضلوعه كمن يغنى أغنية اللقاء المنتظر

أية ذكريات حلوة تلك التي عاودته فى ثياب زاهية براقة عند ما دخل ثانية كعبة حبه ومحج هواه فرأى السنين تجرى مسرعة إلي الوراء وها هوذا يرى سافو نيسبا معبودته وهي لم تزل بعد طفلة صغيرة فلم تكن فكرة استكمال أنوثتها لتخطر على باله فقد كان أسيرا لذكريات الماضى . كان يفكر فى تلك اللحظات الوادعة الحنون حينما كانا صغيرين فكانت تضع قلبها في ابتسامة عذبة ترسلها اليه وهما خطيبين. ثم يرى بعينى خياله تلك الألاعيب الصغيرة التي كانا يتبادلانها على مرأى من مربيتها العجوز التي كانت ترعاهما بنظرات تنطوى على حب مكنون صادر من قلب يتمنى الهناءة الدائمة لهذين الصغيرين

كثيرة كانت تلك الأفكار التي راودت خياله فى هذه اللحظات القصيرة فعاش وقتا فى جوها الأخاذ مغمورا بقدسيتها فتخيل ما طاب له الخيال ولم يفكر فى الحقيقة .. بعد لحظات سيلقاها أمامه ... فتاة أحلامه . . . خياله الذى صوره كيفما شاء له الخيال

عجيب كان استسلامه لهواجسه وتخيلاته حتى لقد لام نفسه اذ كيف يحس بهذا الضعف يعتوره وهو الذى ما عرف الخوف الى قلبه سبيلا وسط زعازع الحياة وويلات الحرب ومصائبه

انها العاطفة . العاطفة الظمأى التى تحن الى ما يبرد غلتها . . العاطفة القوية التى تكتسح امامها كل شىء

خطوة اخرى .... ثم ثانية

يا اله السماء اكفيها مؤونة هذه الساعة

خفقت القلوب مضطربة وكادت تقفز من قفصها الكئيب . . تلاقت الابصار وها هما وجها لوجه وقد استولى عليها صمت قاتل مروع .... اراد كل منها ان يظهر للاخر انه لا يفكر الا فى موقفه الحاضر بينما كانت الارواح تتنادى خلسة من وراء الحجب تطلب لقاء يجعلها تعيش فى سماوات الخلود ... وها هما يلتقيا ثانيه فى عالم اليقظة فهلا اذابا روحيها فى كأس العناق وجرعاها ليشبعا ظمأ الروح والعاطفة !!!

مرت أمام كليها صور الماضى الهنيء مندمجة فى الحاضر الذى يشوبه الدم فزعزع اليقين فودا من صميم نفسيها لو ينمحى كل ما كان ويبقيا وحيدين كما كانا فى تلك الاعصر الخاليه

— سافونيسبا ... يالك من ملاك رائع الجمال !!!

— هل فكرت فى فك اسار ابى ؟؟

وسارت نحوه بخطى متثاقلة وقد تهدج صوتها غضبا وقالت ثانية .. هل ستمنحه الحريه ؟؟؟

لقد أصابت الضربة مقتلا ويا له من نزاع هائل بين العاطفة والواجب وانها لطلبة عزيزة ولكن كيف يوفق بينها وبين قدسية الواجب الملقى على عاتقه كوطني أولا ثم كرجل يثأر لكرامته المراقة وغرامه المفقود !!!

وباشارة خفيفة اختفت الوصيفات في ممرات القصر العديدة ووقف الحبيبان الغريمان وجها لوجه

— يا ابنه هاسد روبال يؤلمني الا أناديك ياصاحبة الجلالة فان الآلهة لم ترض لك بعد هذا اللقب !!!

وتقدم ماسينيسا بخطى ثابتة مطاطيء الرأس كي يدرأ عن نفسه تلك النظرات التى كانت توجهها اليه ويعلم الله وحده

﴿ الحب والحياة ﴾

للشاعرة « مرجريت سانجستر »

لم نغضب يا حبيبي . .
من ضحكة القدر الساخرة ؟
ان الحياة ليست سوي طريق ضيق . .
علينا جميعا أن نعبره . .
ضيق .. ومستقيم .. وقصير جدا !
وعند نهاية الطريق . .
نلتقى جميعا بالموت !
الموت الذي لا يعدو أن يكون ..
أحدافتراقاتنا عقب سهرة صاحبة
الحب .. والحياة .. ياحبيبى ..
لا يمكن الاحتفاظ بهما الي الابد
ولكن هل يدفعنا ذلك ..
لأن نرفضهما ؟ !

* * *

اذن فلنعش . .
ولنعبر الطريق فى سرور ..
نقتطف الورود المتناثرة على جانبيه
ونصبغ شفاهنا بحمرة الورد .
ونفنى شبابنا فى جنون .. وسرور نفنى ؟ ! ..
هل هو فناء أن أرفع وجهي لتلقى قبلاتك ؟!
هل هو فناء أن أضطجع بين ذراعيك . . .
بينما يسرع بنا العالم فى جنون ؟!

مبلغ تأثيرها على قلبه العاشق ثم شرح لها بايجاز مادعاه الى الحرب والانتقام من سيفا كس وطلب منها ان تسلمه مفاتيح الخزائن الملوكية وان تصرف الخدم اجمعين وأن تضع نفسها تحت تصرفه وحيدة مدة من الزمن ينفرد بها علها يستطيعا الوصول الى حل موفق

تغيرت بعدئذ ذاك أطوار القائد الشاب ودار دولاب الحوادث دورة ميمونة في صالح الملكة الجميلة وعمل ماسينيسا بدوره على تحقيق حلمه وهو الزواج من مليكة قلبه وفتاة أحلامه

ابى القدر أن يتم للشاب نصرا مزدوجا فى وقت واحد فلم تأت الحوادث فى صفه ولا هي هادئته اذ كان سيبيو افريكانوس الشيطان الرومانى يرقب الحوادث بعين حذرة وكان يعرف الى أى حد كانت الملكة القرطاجية تكره الرومان وخشي أن هو ترك خطيبها السابق ليتزوج منها فعلت معه كما فعلت مع سيفا كس اذ تضمه حليفا لمملكة أبيها قرطاجنة وقد كان سيبيو شديد الايمان بالمثل القائل : حارب جيشا واياك وحرب امرأة : فليس بعجيب أن يقف وهو الرجل الذى يعمل لمصلحة روما فى سبيل اتمام هذا الزواج

عمل الملك النوميدى مابوسعه ليجذب الى صفه القائد الرومانى وبلا جدوى لأن هذا الطاغية كان الحاكم الفعلى الذى يحكم بقوته القادرة نوميديا وقرطاجنة فكانت فكرة الانتقاض عليه ضرب فاشل من ضروب الجنون فاسلم الشاب قياده للصدفة تسيره كيفما ارادت الا أنه روع بأمر صادر من روما يأمرونه فيه أن يرسل معبودته سافونيسبا بين السبايا والاسرى فهي ملك لروما !!

ياللعنات التى أرسلتها الآلهة من حالق . سافونيسبا تساق فى شوارع روما فى جملة العبيد والسبايا ؟ . ياهول تلك الساعة البشعة اذ تسير الملكة الجميلة بين جميع الاسرى وهم مكبلين بالاصفاد وسط صفين من الجنود القساة بين هتافات السخريه والاشفاق من شعب روما الظالم الذى سينهال عليها بالسباب عند مايراها وقد كستها هذه الجواهر التى لا يعرفون لها شكلا .

تولته رعدة شديدة وصمم فى نفسه أن احدا لن ينل سافونيسبا وبخاصة سيبيو اللعين .

...

واستأذن حارس فى الدخول على الملكة فروعتها رؤيته وهو يحمل قنينة وكأسا فى يده وقد أمره مولاه أن يسرع فى احضار الكأس ثانية بعد أن تتجرعها معبودته التى قضت الاقدار أن تفرقهما بعد حلو اللقاء

لم تفتح الملكة فاها وانما جعلت تتمتم صلوات خافتة وجرعت الكاس مرة واحدة فركع الحارس بجوارها وغطي عينيه براحة يده وقبل أطراف ثوبها الحريرى وهى تقول له : قل لسيدك ان قبلتى الاخيرة له ارسلها علي حافة هذا الكاس وسرى السم فى جسدها اللدني فاسلمت انفاسها وراحت فى عداد الخالدات !

وجر الحارس نفسه حتى وصل الى معسكر ملك نوميديا الذى كان ينتظر معجزة من السماء كي تنقذ سافونيسبا الفاتنة . ولم يجد الحارس فى نفسه القدرة علي الكلام فقدم الكاس لمولاه فأدناه من فمه وغاب عن الوجود لحظة . وبطعنة واحدة وضع التعس حدا لآلامه وصعدت روحه الى الملا الأعلي لتلقى سافونيسبا فى عالم الارواح ...

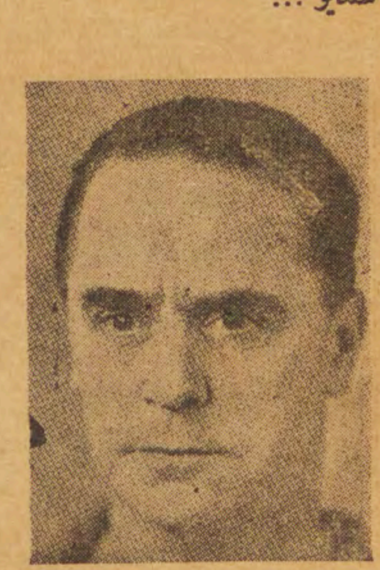


الى الهواة .. والمحترفين أيضا !

المكياج فى السينما

كتب اخصائي انجليزى فى فن التنكر السينمي هذا المقال وقد رأيت أن أترجمه آملا أن يستفيد منه الهواه : . . والمحترفون أيضا الذين لا يعرفون عن هذا الفن شيئا .. المحرر

هناك فرق كبير بين مكياج المسرح ومكياج السينما ، فبينا يغطي ممثل المسرح وجهه بكميات كبيرة من الالوان الزاهية المختلفة ، نجد أن واجب الممثل السينمي هو الاقتصار على لون واحد فقط دون غيره . كذلك بينا يستعمل ممثل المسرح ألوانا دهنية على هيئة الاصابع من أنواع مختلفة يتدرج فيها ثقل اللون من رقم(١) الى (رقم٢٠) نجد أن ممثل السينما قد ترك هذه الالوان الآن - بعد أن كان يستعملها هو الآخر - لأنها تلمع بقوة تحت أنوار المصابيح الكهربائيه فى الاستديو ...



صورة طبيعية لكاتب المقال

هناك محل يملكه اميركي اسمه ماكس فاكتور هو الاخصائي اليوم فى صنع الألوان والدهانات التى يستعملها ممثلو الشاشة البيضاء ، ولست تجد غير ألوان أو دهانات ماكس فاكتور فى أى شركة محترمة من شركات أميركا وأوروبا السينميه ، وهذه الدهانات وتلك الالوان يخرجها محل فاكتور فى صفائح مستديرة أو أنابيب كالتى يستعملها الرسامون .. ويجب أن نذكر الهواة والمحترفين بأن التنكر من أجل السينما لا يجب أن يكون بأكثر من لون واحد أو لونين على الاكثر وفى ظروف خاصة :. كما يجب ان نذكر الهواة والمحترفين بأن اللونين الاصفر والازرق مثلا يسجلان لونا ابيضا على الشريط ، واللون القرمزى او الاحمر يسجل لونا اسود .. كذلك يجب أن لا تستعمل الالوان البيضاء الناصعة لأنها تعكس النور بشدة كما تشاهد حين يلبس الممثل السينمي قميصا أصفر مع رداء السهرة وياقة و (بابيون) من نفس اللون .. يجب فى هذه الحالة أن نعطي هذه الاشياء صبغة زرقاء خفيفة بواسطة «زهرة الغسيل» المعروفة ::

...

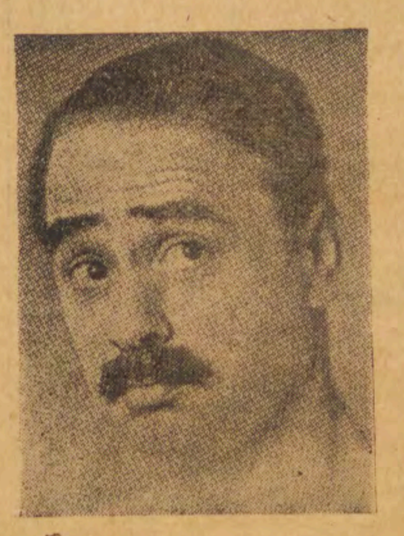
والادوات التى يحتاج اليها ممثل السينما فى تنكره هى : ألوان دهنية فى أنابيب تناسب لون بشرته ، بودرة للوجه صفائح الألوان السائلة للذراعين وخلافها أحمر للشفاه ، قناع للعين ، فرشاة ومرآة أحمر جاف للشفاه ، شعر كريب ، صمغ خاص

ويستطيع الممثل الاستغناء عن كثير من أنابيب الأصباغ الدهنية بعد تجاريب قليلة على وجهه ومعرفة مايوافقه من ألوان واصباغ ...

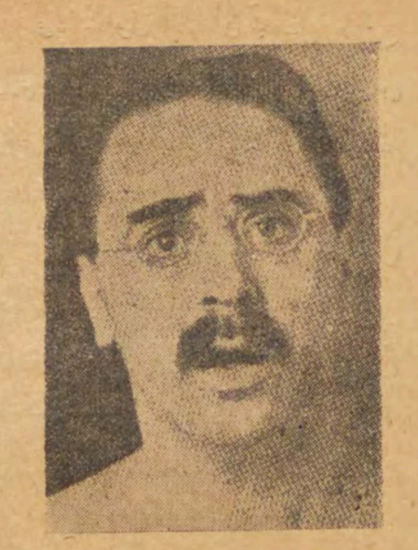
فالأشقر — كما وجد بالتجربة — يحتاج الى (أرضية) أدكن لونا ليضع عليها أصباغا من السمراء ..

وهنالك طرقا كثيرة لمكياج العينين والشفتين . فالعيون يصبغ خارجها عادة بلون بني يميل الى الاحمرار ، أو أزرق خفيف ، على أن اللون الأخير قد بطل استعماله وأصبح البني المائل الى الحمرة مفضلا عليه ، ويمكن الحصول عليه بوساطة (كارمين رقم ٢) ولون بني دهني ... أما الاهداب فقد بطل أن تدهن باللون الأسود . وانما يستعمل لها هي الأخرى لون بني ، ولكنه داكن جدا حتى ليسمى **Nigger Brown**

ولا يمكن تحديد طريقة معينة ولا خليط ثابت من الألوان للوجه ، لأن لكل اخصائي طريقته الخاصة ، كما



شك واستفهام



شيء من العبط

أن حالات الاضاءة تختلف ، بيد أن هذا التنكر أساسي لايمكن الاستغناء عنه ، والا بدا وجه الممثل مليئا بالبقع والبثور ...

وعندماتفرش القاعدة ، أو لون « الأرضية » على الوجه يجب أن لاتنسي الرقبة . فانك لو وقفت بدهانك عند الاذنين والصدغين ظهرت فى الفيلم كانك لم تغسل وجهك ، ولذا يجب التدريج بلون القاعدة على الرقبة والقفا . والاحتفاظ بشعرك مقصوصا على الدوام ...

والعيون كما نعلم هي مركز التعبير ، فاذا لم يكن تجهيزها جيدالم تبد معبرة كما يجب ، ولذا تظلل الجفون باللون البني المائل الى الحمرة قبل أن يغطي الوجه بالبودرة ، لانه اذا ظللت بعد البودرة ظهرت فى التصوير شديدة الظل أكثر مما يجب ..

والاهداب كما ذكرنا تظلل باللون البني الداكن ثم يستعمل قلم داكن أيضا ومدبب لرسم خط حول الجفون عند نهاية الاهداب تماما ، وهذا الخط يجب أن يكون دقيقا ولايرسم الا بعد بودرة الوجه ...

ويجب الحذر من صبغ الجفنين اللذين فى أسفل العينين ، والافان شكل الممثل يكون كشكل المريض العليل ..

ويستعمل بعض الممثلات اهدابا صناعية مركبة على قطعة من الحرير تلصق على الجفن الاعلى ، ولكن هذه الاهداب يصعب أن تبدو طبيعية ، وهي مزعجة فى تركيبها وخلعها فضلا عن أن عين الكاميرا الدقيقة الثاقبة تكشفها



ذقن عملت باعتناء ودقة

للوهلة الاولى ..

والواقع ان التنكر يبدو تنكرا ظاهرا متي تغاليت فيه ، والافضل ـ لهذا ـ أن تسند الأدوار الي ذوى الوجوه المتناسبة مع الادوار بدون حاجة إلى تنكر كبير

وقد يبدو الظل الملون على الوجوه غير طبيعي تحت ضوء خاص ، أو اذا كان الوجه جامداً ، حتي إذا ضحك الممثل أو الممثلة — أو بكى ظلت الاصباغ جامدة كأنها بقع من القذارة ، ولذا ننصح باتباع تجاويف الوجه اذا اضطررت الى استعمال الظل على الوجه

وهناك حيل لاحصر لها فى التنكر فاذا كانت لك أكياس تحت العين مثلا أمكنك أن تشدها بقطعة من الشريط المثبت الذى ينتهي عند الشعر المجاور للاذن أو تحت الاذن نفسها ، بيد أنه يحسن ألا يحاول هذا الامر إلا الممثل المتمرن فلا يقربه المبتدىء أبداً لسهولة كشفه ..

وإذا أردت أن تتخلص من « لغد » فأصبغ أسفل ذقنك باللون البنى أو الاحمر الوردى الخفيف ، وضع لوناً فاتحاً ساطعا على طول الصدغ مع تدريجه مع الاصباغ المحيطة به ...

وإذا أردت أن تكبر عضوا من أعضاء وجهك كالأنف أو الذقن استعمل العجينة الخاصة بذلك واعجنها تماما فى يدك ثم ضعها بعناية واصبغها بعد ذلك

بصبغة الوجه ..

ويحسن ألا يلجأ الممثل — أو الممثلة — الي شعر مستعار فى تنكره إلا إذا اضطر إلىذلك ، وعندها يجب تمشيط الشعر جيدا قبل أن تقص حاجتك منه ، فاذا كان الشارب الذى تحتاج اليه قصيرا فخذ بقايا الشعر التي فى المشط وافتلها ثم الصقها ، ولكن إذا احتجت للحية كبيرة مثلا كانت حاجتك كبيرة إلي شعر كثير ، ولكى تبدو اللحية حريرية بلل الشعر بعد تمشيطه وقبل لصقه واحذر أن تلصقه وهو مبللا ...

ويحسن أن تلصق اللحية على أجزاء فابدأ بالجزء الذى تحت الذقن نفسها ، ثم الجانبين وبعدها الجزء الاوسط الذى فوق الذقن ، ثم الشارب إذا لزم الأمر وحتي لا تبدو اللحية صناعية استعمل قلما رفيعاً لرسم شعرات رفيعة على الوجه عند انتهاء الذقن .

ويجب بالطبع أن ترفع الاصباغ من الذقن قبل لصق الشعر ، ولما كان الصمغ المخصص لذلك يجف بسرعة لذا يجب أن يوضع جزء بجزء فى المكان الذي ستلصق عليه في نفس اللحظة ... على أنه إذا كان دور الممثل ذي اللحية كبيرا فيحسن أن يترك لحيته نفسها لتنمو حتي تكون طبيعية المظهر ...

ويستعمل « الكولد كريم » لازالة الاصباغ ، ويستعمل أيضا زيت بذر الكتان أو الفازلين ، وهي مسألة ترجع الي الذوق الخاص

ولازالة هذه المواد بعد وضعها على الوجه يحسن استعمال القطن الرخيص والأفضل إذا كان الجو باردا أن لا يغسل الوجه بعد ذلك بالصابون ..

وإذا كان لون اسنانك مصفرا فاذهب الي اخصائى لأنها تظهر في الفيلم بوضوح ، وإذا كان أحد الاسنان معوجا أو مكسورا فاخلعه أو دع الاخصائى يغطيه بمهارة ...

واذا كان جلد وجهك غير نظيف فلن تفيدك الأصباغ ، الا الدهنية منها والأفضل على أية حال أن تصلح هضمك وان تكثر من أكل الفواكه وخاصة التفاح

ولا تحاول أبدا أن تجعل من وجهك بالتنكر وجها آخر، بل ادرس وجهك تماما وانواع المكياج التي توافقه في اعتدال ...

أخيرا ... يحسن ألا يقوم كل ممثل بعمل المكياج لنفسه بنفسه ، وانما ينبغى أن يكون لكل شركة اخصائى في فن التفكير ....

اللهم فاشـــهد

تتقدم مدارس الأهرام وكتابها بيمينها إلى الامة المصرية الكريمة إذ وفت ما عاهدت الله عليه ، من سهر على مصالح الطلاب أدى إلى نجاحهم ومن عناية بأخلاقهم قادت الى رفعتهم . فلم يكفها أن تتقدم بهم ناجحين بل عملت علي أن تخرجهم لمصر رجالا تعتمد عليهم

وأكبر دليل على ذلك أسماء الناجحين : —

أولا البكالوريا علمي

ابراهيم احمد حجازي ، أحمد أنور ، أحمد حامد ابو الخير ، احمد حسنين عبد الباري ، أحمد محفوظ هلال ، اسماعيل محمد اسماعيل ، توفيق احمد حسن ، جمال الدين محرم ، حسن فؤاد خورشيد ، رشدى جبرائيل ، زكريا محمد حسنين سيد محمد حمدي ، سيد مصطفى علي صفا ، سعيد محمود خليل ، صلاح الدين الوقاد ، عبد السلام منصور ، عبد الفتاح سيد احمد ، عبد الله رضا ، عثمان عبد الوهاب فايد ، عزيز محمود عزب ، فهمى سيد احمد الدقدوقي ، محمد الحداد ، محمد أمين ابو الهنا ، محمد حافظ المرصفي ، محمد شفيق أمين بدوي ، محمد صدقي جعفر ، محمد عبد المنعم عيد ، محمد عبد الوهاب مرزوق ، محمد على محمد ابراهيم ، محمد فتحي عبد الهادي بدره ، محمد محمد سالم ، محمد محمود لطفى ، محمود فهمى سليم محمود الصادق ابو الخير .

ثانيا البكالوريا أدبى

احمد طاهر ، أحمد محمد عيسى ، أحمد مختار هاشم مهنا ، جمال الدين صادق الموجي ، جوني رياض نصير ، حسن ابراهيم الخطيب ، حسين محمود بهادر ، سليمان علي عزت ، سيد حسنى سليم ، عبد العزيز محمد عرفه زايد ، عبد العظيم محمد منسي ، عبد العليم محمد الجمل ، عز الدين انبابى والي ، علي عبد الرازق ، محمد اسماعيل احمد ، محمد بهاء الدين الخطيب ، محمد سيف الله التونسي ، محمد عبد الرحيم دياب ، محمد منيب ، محمود حسن ابراهيم بركه ، محمود شوقى حمادي ، وفيق جلال ، وهيب كامل .

ثالثا الكفاءة

ابراهيم فؤاد عبد الحميد ، ابراهيم محمود ابراهيم ، احمد عبد القوي ، احمد فتحى زكي ، احمد فهمي ، احمد مختار شحاته ، السيد محمد فتحي ، أمين وصفى ، باسيلى سليم أبادير ، حسن حميد طاعه ، حسن محمد سيد ، حسين محمد سلام ، حلمى محمود وهبي ، رفيق الصحن ، سليمان فهمى مبارك ، صالح صالح علي ، عبد الخالق محمد ابو سبع ، عبد الخالق رشدي عبد العزيز أنور ، عبد العزيز الشباسى ، عبد العزيز فكري الشيخ ، عبد القادر احمد حسن ، عبد الكريم عطيه عبد الله محمد زيدان ، عبد المنعم ابو الجدايل ، عبد المنعم حسن الشيمي ، عبد المنعم ابراهيم بدوى ، عبد المنعم مصطفى عبد الرازق ، عبده عبد السلام ، عز الدين الحموى ، على ابو القمصان ، علي الحديدي ، علي عبد الرحمن العجان فهيم محمد لبيب ، كامل محمد عبد الحميد ، كامل محمد حماد ، محمد ابراهيم الشافعى ، محمد الحسيني عبد الوهاب ، محمد الشبراوى محمد بشير عثمان ، محمد حمدي ابو زيد ، محمد ربيع احمد مصطفى ، محمد رشاد راضي ، محمد شوقي احمد صبح ، محمد صلاح الدين مصطفى ، محمد عبد اللطيف النويهى ، محمد عبد المنعم اليماني ، محمد ماهر ، محمد محمد على ابو السعود ، محمد محمود راضى ، محمود اسماعيل مصطفى ، مصطفى كامل جنيدى ، مصطفى كامل شريف ، يحي عبد العزيز أمين ، يحي محمد خليل ، يوسف جمال الدين صبرى ، يوسف فتح الله .

سينما مصورة

الموسم الجديد

يظل الموسم دواما فى انتظار عودة سبيرو رايسي — صاحب رويال وتوابعها — من أوروبا ، فاذا عاد بـدأ الموسم السينمى الجديد ، اما إذا تأخر سبيرو فى أوروبا — كما حدث هذا العام — فأمر الموسم يظل معلقا حتى يعود !!..

وقد عاد سبيرو رايسي والحمد لله ، ومعني هذا أن الموسم الجديد قد بدأ ..

الغندورة

كانت الفكرة مختمرة فى ذهن السيدة منيرة المهدية منذ زمن طويل ، ولكن الأقدام على اخراج رواية سينمية أمر يحتاج الى تفكير وترو وتعقل ،وفكرت السيدة منيرة المهدية طويلا ، واستعدت ثم بدأت العمل بعد أن وضعت له الاسس القوية المتينـة ... وكان فيلم «الغندورة» الذى سنراه قريبا .. لست أقوم للفيـلم بدعاية فان الأعلانات الموجودة فى هذا العـدد تكفى للدعاية ، ولكني أقول — موقتا — أن السيدة منيره المهدية هى سلطانة الطرب حقا كما اشتهر عنها ، وللسيـدة جمهورها الذى يعبدها عبادة ويجد فى صوتها كل السحر الذي يرتفع بروحه إلي السماء .. ومن لا يحس فى قرارة نفسه بهذا التأثير وهو يستمع الي منيره المهديه وهى تغني ومن لا يتوق الي رؤية السيدة منيرة على الستار ويسمعها فى الوقت نفسه ؟!. من منا لا يغبط نفسه على أنه سيتمتع فى يوم قـريب بمشاهدة ملكة الطرب على الستار ...

إن « الغندورة » تنتظر يوم عرضها بفارغ الصبر ، وبصبر افرغ ينتظر معجبو السيده منيره يوم عرض « الغندورة » . . . ومصر كلها تعجب بالسيدة منيره وتنتظر عرض أول فيلم ناطق لها بتلهف ورغبة شديدين ..



نجم يصـير مديراً

ليوايرس هو النجم السينمى المحبوب وزوج جنجر روجرز، وقد اعتزل ليو العمل أمام الكاميرا واستعاض عنه العمل خلفها

وقد تعاقدت معه شركة «ماسكوت المصورة » على أن يدير لها بعض رواياتها وترى في الصورة المنشورة مع هذا الكلام النجم ـ سابقـا ـ ليو ايرس جالسا فى مقعد المدير الفني والي جانبيه ربارا بيبر (يسارا) وآن روثرفورد (يمينا)

بحار الصين

كان والاس بيرى مسافرا عاديا على باخرة قبطانها هو كلارك جيبل ولم يكن يشتبه أحد فى أن لوالاس علاقة بالقرصان الذين كان يتصـل بهم بطرق سرية ، وحاول والاس خطف جين هارلو من جيبل .. وبقية القصة في فيلم « بحار الصين الذى يمثله والاس وجيبل مع جين هارلو وتري والاس وجين فى موقف من مواقف الفيلم ..

البحار

هو الفلم الذى ستفتتح به سينما ديانا بلاس موسمها الجديد ، وهو الفيلم الذى اداره توجو مزراحى الذي أدار من قبل « أولاد مصر » و « الدكتور فرحات » والنجاح الشعبي الذي تلقاه الافلام التي يديرها ويخرجهـا توجو مزراحى

لا يستطيع أن يعارض ...
وليس هذا هو الذي ...
الذي يعجبني فى هذا الر...
اليك عمله فى غير جلبة أو ...
أي اعلان .. ولولا أن شر...
توجو هى التى توزع الفيل...
« قاهره فيلم » لما رأيت اعلا...
فيلم « البحار » فان توجو ...
شديد الثقة بنجاح افلامه كل...
او تطبيل وتزمير ..

وامينه محمد التي « سبق...
مع الجزايرلي » هي ممثلة هذا...
وهى مع فوزي الجزايرلي يمثل...

نقول هذا بمناسبة هذا الفيلم الجديد « بسلامته عاوز يتجوز » الذى ترى صورة موقف من مواقفه جمع بين نجيب الريحانى ـ بطله ـ وبعض الممثلين معه نقول هذا منتظرين عرض هذا الفيلم لنستطيع أن نحكم على قدرة الاستديوهات المصرية الاهليه من حيث الصناعة ، فان « ياقوت » فيلم نجيب الأول كانت ميزته الوحيدة حسن صناعته ، فاذا كان نجيب قد تحرر من الوسط الاجنبي الذي أخرج فيه فيلمه هذا ، فاننا نؤكد نجاح الفيلم فنيا تأكيدا جازما . . فلعل الفيلم « بسلامته عاوز يتجوز » يعرض قريبا فان مستقبل نجيب فى السينما وليس فى المسرح على أية حال

افتتاح فني

بدأت سينمامتروبول موسمها السينمي الجديد ، ولكنها لم تفتتح بعد — على عكس مايظن الكثيرون — الافتتاح الفني الذى عودنا عليه آل رايسى ، وستفتتح متروبول افتتاحها الفني برواية للنجمة الصغيرة شيرلى تمبل

أما رويال فلم تفتتح بعد افتتاحها الفنى ، أما العادى فقد افتتحته منذ نشأت حتى اليوم لانها لا تغلق أبوابها فى الصيف كما هو حال الكثير من الدور الاخرى

ولعل آل رايسي يتكتمون نبأ الافتتاح وموعده وروايته ليفاجئوا الجمهور كما هي عادتهم فى كل عام ، ولكننا نعد قراءنا وعدا صادقا أننا سننبئهم بموعد الافتتاح وروايته قبل أن تطلع به أية صحيفة أخرى عربية أو افرنجية.. ورغم « الاعلان » المستور الذى تحويه هذه الكلمات فاننا نتنازل عن قيمته وأمرنا الى الله ! !

محمد كامل مصطفى

بائع الاحلام

... ية الانسان . ... ، ولكن ... انه يقدم ... أو ضجة وبدون ... شركة غير شركة ... الفيلم وهي شركة ... اعلانا واحدا عن ... تأييد الثقة بنفسه ... كلها بدون دعاية

... سبق ان ظهرت ... هذا الفيلم الاولى ، ... ممثلان « كوبلا »

بديعا ليس من شك فى نجاحه لو داوما على الظهور معا على الستار ... وتحت ادارة توجو مزراحي فانه يفهمهما تماما فيما يبدو لي ..

بسلامته عاوز يتجوز

يستطيع الناقد فى هذا الموسم أن يزن كل شركاتنا ويعطيها ما تستحقه ، فان كل شركة سينمية مصرية سيعرض لها فيلم فى هذا الموسم ، وهو أول المواسم التى نري فيها أفلاما مصرية لكل شركة ، وهذه فرصة طيبة للمقارنة بين الشركات جميعا . . . مقارنة عادلة نعد القراء اننا سنقوم بها قريبا ..





التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كوديين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
المعدة
الكبد
الكلى
الحالب
المثانة
المفاصل
العضلات
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات



هل تقوم في مصر صناعة للسينما وتنجح النجاح الفعلى المنشود ؟! . . . مثل هذا السؤال ـ بعد أن تم استديو مصر وبدأ العمل فيه منذ شهر ونيف ـ كان يجب أن يكون الجواب عليه بالايجاب ولكن الجواب الحقيقى اليوم هو لا . .

نعم ، لا يمكن أن تقوم الآن صناعة سينمية في مصر بالمعنى الصحيح ، إلا اذا تم شرط أساسي سنتولي الكلام عليه في سياق حديثنا التالي . .

صناعة السينما ـ ككل صناعة أخري ـ تقوم على قاعدة الاستهلاك المحلى والخارجي ، أو كما يقال قاعدة العرض والطلب . . . وهذه القاعدة لا يمكن تنفيذها الآن بالسهولة التى نتصورها أو يتصورها بعض المشتغلين بالسينما في مصر . .

فلو اننا نظرنا الي قاعدة الاستهلاك المحلى لوجدنا انه محدود جدا لا يمكن أن يأتي بربح أو تعويض لأصحاب الافلام إلا إذا اتسع مجال الاستهلاك اتساعا يسمح بايجاد أرباح معقولة تدفع أصحاب الافلام الي التقدم بصناعة السينما التقدم المنشود . .

إن صالات العرض هي العقبة التي تقف في سبيل تقدم السينما في مصر وفى غيرها من البلاد التى تتكلم العربية ، فالصالات هي مكان الاستهلاك ، فهي كالانسان بالنسبة الي مصانع الملابس والمأكولات وغيرها مما يستهلكه الانسان .. وبغير الانسان لا تقوم لهذه المصانع قائمة ، أو على الأقل لا تجنى هذه المصانع ربحاما يعينها على الاستمرار فى العمل .. وبديهي أنه كلما ازداد الطلب كثر العرض ، أي كلما ازداد عدد المستهلكين ازداد انتاج المصانع لسد حاجات المستهلك . . وتبعا لهذه القاعدة نقول انه كلما كثر عدد صالات العرض كلما تعددت الفرص التي يعرض فيها الفيلم الواحد عدة مرات فى كل صالة من صالات العرض ، وفى كل مرة يكون للفيلم دخل ، وكثرة الدخل تزداد تبعا لكثرة دور العرض ..

لست أعنى القاهرة وحدها أو الاسكندرية ، بل أعنى أن تزداد صالات العرض فى غير القاهرة والاسكندريه والبنادر والمراكز والبلاد المصرية ، ثم فى غيرها من البلاد الشرقية التى تتكلم العربية ...

إن تعداد سكان مصر خمسة عشر مليونا وصالات العرض فى مصر يبلغ عددها ثمانين صالة فقط ! ومن هذه الثمانين أربعون صالة مجهزة بالات السينما الناطقة والباقى بالالات الصامتة !!. على حين أن تركيا ـ ويبلغ عدد سكانها ستة عشر مليونا فقط ـ تتمتع بوجود مائة وخمسين دارا للسينما منها أربعة وأربعين صالة مجهزة بالآلات الناطقة . .

فاذا أضفنا الي قلة عدد صالات العرض فى مصر أن أغلبية دور العرض فى مصر يملكها أجانب ، وأن هؤلاء الاجانب يحرصون علي ابقاء روادهم من الأجانب الذين لا يحبون اللغة العربية أو الموسيقي الشرقية .. اتضح جليا أنهم لن يهتموا بعرض الافلام المصرية الناطقة فى دورهم ...

هذا كله يبين فى وضوح الخطر الكبير الذى يهدد صناعة السينما ومستقبلها وهي ما تزال فى المهد ، خاصة إذا خيل الى الممول المصري أن فى مقدوره الاعتماد على دور العرض فى الاقطار الشقيقة فان عدد الدور الناطقة التى تصلح للعرض فيها لا تزيد على الثلاثين صالة . . . وغالبيتها يملكها الاجانب ، أى الذين لا يحبون عرض الأفلام العربية ....

لقد قامت صناعة السينما فى انجلترا وفرنسا وألمانيا وايطاليا وتركيا على صالات عرضها فقط ، وكل ما صدر من افلامها الى الخارج كان دخله ربحا حلالا ، ومثل هذا يجب أن يكون حال الفيلم المصرى ...

يجب أن تهيأ للفيلم المصرى الفرصة للعرض حتى يأتى بمصاريف اخراجه وصنعه من القطر المصري وحده .. أما

أرباحه فتأتى من بيعه الى الخارج .

والطريقة العملية الوحيدة لتحقيق هذا الغرض هو تأسيس شركة تختص ببناء صالات للعرض ، وتتفق واصحاب الافلام على عرضها فيها . ونرى أن يبدأ فى ذلك حالا وأن يعتنى بانشاء هذه الدور فى المراكز وجهات الوجه البحرى وفى عواصم المديريات حتى يصل عددها الى حوالى المائة على الأقل

واننا نحذر من اليوم الشركات السينمية التى تنتج الافلام أن تتدخل فى بناء هذه الصالات ، اذ يجب أن تترك هذه المهمة الى شركة أو شركات مستقلة ويكفى أن يعلم أصحاب الشركات عندنا أن الخسارة التى تعانيها صناعة السينما فى الخارج — وفى أميركا على الخصوص — راجع الى جهود شركات الأنتاج الضائعة فى التوفيق بين الاخراج والاشراف على آلاف دور العرض التى تملكها . وقد فكروا أخيرا فى ضم شركات وارنر وفوكس وراديو وكولومبيا وجعل رأس المال مائة مليون جنيه واعطاء شركة راديو — التى تملك الآن ألف دار للعرض — حق الاشراف الكلى على دور السينما التى تملكها هذه الشركات ...

هل تعنى شركات الانتاج عندنا بالنظر الى هذه العقبة القائمة فى طريق تقدم أفلامها ، وتقدم صناعة السينما فى مصر بالتالى !؟ ..

م . ك . م

بائع الاحـلام

الافتتاح النادر لـكازينو

مونت كارلو بالشاطي

فرقة الآنسه ببـــا عز الدين

ابتداء من يوم ١٨ سبتمبز سبتمبر سنة ١٩٣٥ والايام التالية

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

التالتة تابته

﴿ فصل واحد فـكاهى ﴾

بقلم حسن كامل

اسكتش	اسكتش
البحار	**مشكلة الزواح**
بقلم أمين صدقى	بقلم حسين زكي
تلحين عزت الجاهلى	تلحين عزت الجاهلى



الرشيقه الصغير ببـا

الانسة بيا عز الدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذي يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيري أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبـد النبى محمد	عزت الجاهلى	محمد عبد المطلب
نرجس شوقى	المونولوجست حسين	المنلوجست السوري
زوزو لبيب	ونعمات المليجى	موسي حلمى
زينب السودانية	مارى جورج	سلمى زكي
ميمى الصغيرة	سـاره	جريتـا
	وحيده	احسان

السباعى . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتينه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاثاء من كل أسبوع

ماتينه للسيدات فقط

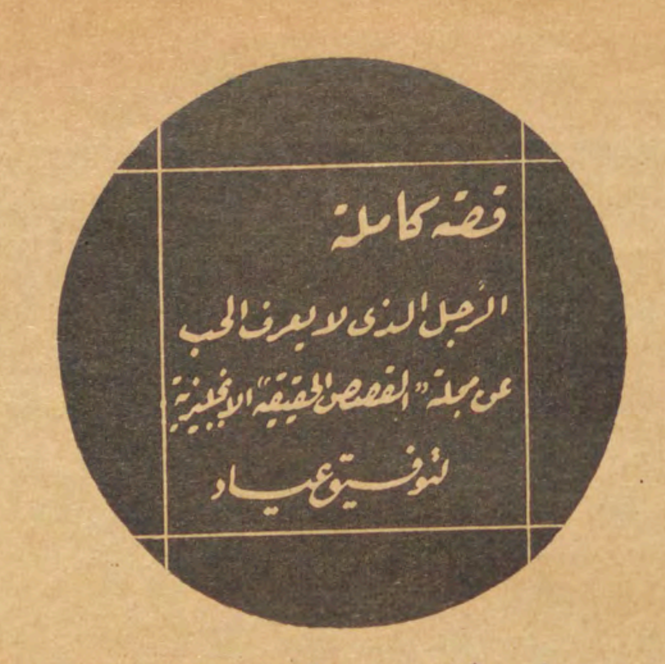
رقص جديد من يونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل : تخت آلات

* ﴿ المسيو ايزاك ﴾ *

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص



هافن .. صديق عزيز كان زميلا لى فى المدرسة ولكن الدهر فرق بيننا فلم اره منذ ثلاث سنوات طويلة انقطعت عني خلالها اخباره ولم اسمع عنه شيئا ..

ومنذ ليال قابلته يتنزه على ساحل البحر فراعني ان اجده واجما يشع من بريق عينيه حزن خفى والم دفين ويتكلم بصوت مضطرب .. كامواج البحر

اجل .. راعني ان اجده وقد تجعد وجهه وضاقت عيناه واصبح حزينا مكتئبا شاحب الوجه وهو كما كان عهدي به منذ الصغر ضحوك مرح ..

كان يسير صامتا هادئا بجواري ينظر الى البحر نظرات وجش يكشر عن انيابه . وينظر الى الافق الذي يتنازعه سواد الليل وخيوط الشفق الحمراء .. ثم ينظر الى امواجه التى تزخر كالرعد ويتابعها ببصره حتى تتلاشى عند الشاطيء كانه ينتظر منها ان تأتيه بشيء مجهول ينشده .. فخيل الى ان هناك ماينغص عليه حياته فحاولت ان ارفه عنه ولكن بدون جدوي فقد ظل كتمثال واجم نحتته يد مثال حزين ..

لم يكن يلتفت الى القمر وهو يتهادى فى كبد السماء مرسلا خيوطه تمزق حجب الفضاء وتنكسر على الصخور والاحجار وقد لون المياه المترقرقة ... وحملها الى صفرة متضاربة .. رقيقة ..

لم يكن يراقب الناس فى غدوهم ورواحهم يتنزهون على الساحل بينما الاضواء المنبعثة من السيارات تلقى عليهم شعاعا سريعا فتنير الكون كومضة برق خاطف ..

هالنى امره وافزعني سكوته فنظرت اليه نظرات ناصعة فلمحت شفتيه تتحركان كمن يتكلم ولكن لم اسمع شيئا البتة حتى ولا همهمة خافتة لحديث ضاع وسط صخب الامواج . ورأيت رأسه يهتز ببطء اذ ذاك خطر لى خاطر فجائي ارتعش منه جسمى فاسرعت مبتعدا

هل صديقى مجنون .. ؟!

وكانه احس بابتعادى عنه فحرك رأسه دون ان يحرك جسمه واذا بعينيه تنتفخان كمصباحي سيارة نقل قديمة ثم يقهقه طويلا بصوت مرتفع يمتزج بهدير الامواج ويدوي في اذنى كقصف الرعد وزئير الأسود ..

وكان هذا الانقلاب الفجائي قد ايد ماخلته وهما .. فلا شك ان به مسامن الجنون فوجلت وفزعت .. هل اسرع مبتعدا عنه وفي ذلك مافيه من العار حتى اشمئز من صديق لى أفقده الدهر اعز شيء في الوجود .. وهو نعمة العقل ؟. هل اهرب منه ولا تزال ذكري ايام صداقتنا عالقة بذهنى جلية واضحة احن اليها ؟ .. ام ترانى اتقدم نحوه اواسيه واحنو عليه مع مافي ذلك من خطر على حياتى امام مجنون لا يزن الأمور ؟ .. وهل يدرك المجنون مواساتى وحنانى ام تراه يزمجر في وجهي وينهال على ضربا وتجريحا ؟ ..

ظلت تلك الخواطر تتوالى على فكري وانا انظر اليه نظرات حائرة خائفة تارة باكية واخري مشفقة ولم ادر الا وهو يقبض على معصمي فتسري في جسمي قشعريرة مخيفة ويقول في صوت حزين يقطع نياط قلبي :

— لقد وعدنى ان يعود ولكنه لن يعود .. ياله من خائن ! ..

له الله هذا الصديق المسكين .. تري ما الذي صدمه في تلك الفترة التى افترقنا فيها فأفقده عقله وذهب برونق شبابه .. انه يهذي ويتكلم بدون وعي فليتني استطيع من بين قبضته فكاكا والوذ بأذيال الفرار ولكنه شدد على يدي وكأنه ادرك مايدور بخلدي ثم صاح بى :

— الا تسمع ! لقد مضي ولن يعود

نظرت اليه وقد جالت في عيني عبرات واذا بوجهه يتجهم وشفتيه تتحركان فخفت ان يغضب او يثور فأسرعت اقول بحنو :

من هو ذلك الذي مضي ولن يعود ايها الصديق ؟

واذا به يجذبني من يدي حتى كدت اناقع على الأرض ثم يصيح بى وهو يرغي ويزبد :

— ماذا تقول ! .. الا تعرفه ! ..

واردت في تلك اللحظة ان اصرخ مناديا المارة ان انقذوني من يد ذلك المجنون المعتوه ولكني تمالكت نفسي ودنوت بشفقة زائدة نحوه وقلت مستدركا

— آه .. لقد تذكرت .. انني اعرفه تمام المعرفة ..

وكأنه شعر بارتياح فابتسم ابتسامة صفراء باهتة .. لاحياة فيها ارتجف لها جسمي وقال وهو يهمس في اذني :

— هيا بنا لأريك المكان الذي كانا فيه يتلاقيان ..

وسحبني من يدي وانا لا اعرف إلى اين انا مساق .. ربما الي حتفي .. وهناك امام كازينو فاخر .. ينبعث عزف الاوركسترا من نوافذه المفتوحة .. وتتلألأ انواره على صفحة الماء .. دفعني الى الداخل

مانعت في الدخول .. إذ كيف اجالس شخصا مجنونا لايتواني لحظة عن قتلي اذا بدرت مني اية بادرة لاتروقه .. ولكنه دفعني بكل قوته فنزلت الدرج الي الكازينو واجلسني على منضدة عند طرفه الخلفي الذي يشرف على البحر المضطرب تتلاطم امواجه على تلك القوائم التي تحمل الكازينو عن الماء فيرتفع رذاذها متطايراً في الفضاء .

جلس قبالتي وكل حركة منه تعطيني برهانا جديداً على جنونه . ثم مال نحوي وهو يقول :

— تعرف بدون شك اخي جيم اليس كذلك ؟؟.

وخفت إن خالفته في هذه المرة ايضا ان يقذفني بمنضدة من تلك المناضد المنتثرة في الردهة الواسعة فقلت مسرعا

— اجل .. اجل . انني اعرفه

ومرت فترة قصيرة كان صديقي خلالها لا يفتأ ينظر الي البحر وهو يشتد ويقوى في هياجه وجاء الجرسون فطلبنا منه كوبين من البيرة والتفت الي صديقي يقول في صوت خفيض :

— عفوا ياصديقي .. فانني اليوم جد حزين واني لأخشى ان تظن ان بعقلي خبلا . فلقد كنت احب اخي جيم حبا قويا واعطف عليه عطفا شديداً كنت احن عليه كأم رؤوم تحنو على رضيعها ولا عجب فقد ولد ممسوخا . ولم يكن وجه الممسوخ بل كان جسمه

اجل .. لقد كان جيم غريب الهيئة بجسمه المنحنى وراسه الطويلة غير المألوفة وكان يسير مترنحا كالثمل لتشويه عظام قدميه لقد قست عليه الطبيعة قسوة مروعة فلما شب شعر بالالم والحزن يقطعان نياط قلبه ولكني ووالدنا كنا نشمله بعطفنا لننسيه تلك الحالة الشاذة التي ولد عليها ولكنه كان دائما في عذاب نفسي مريع

وعند ما بلغ الثامنة من عمره الحقه ابوه باحدى المدارس فكان يؤلمه وهو صبي صغ [illegible] ـفال ويلعبون يمرحون فرحين مسرورين وهو بمفرده في ركن منعزل من فناء المدرسة ينظر اليهم في حزن وحسد

وجاءت تجربته الأولى التي عانى كثيرا منها في الحياة ففي احد الأيام دخل فصله مدرس جديد وكانه لاحظ راسه الطويلة ووجهه الغير طبعي وجسمه المنحني فسأله عن اسمه وامره بالتقدم منه .. فقام اخي عن مقعده .. يسير متمايلا كريشه في مهب الرياح .. وما كاد يخطو خطوتين حتى رفع المدرس يده وصفعه صفعة شديدة على وجهه وعرك اذنيه وهو يصيح فيه منتهرا :

انقلد المهرج في سيره حتى يضج الفصل بالضحك !

فرجع اخي يترنح الي مقعده وهو لايكاد يميز ماامامه واخذ يبكي بكاء مرا وقد ملأ الألم نفسه وغمر فؤاده بينما قام أحد التلاميذ وكان يدعي بيل هوجس وبصوت خافت شرح للمدرس حالة أخي . ومنذ ذلك الحين اصبح بيل

روض قلبي

للقلب كانت روضة　　　غنـاء تبهر النظر

روضة غنية بفلها　　　ووردها الغض العطر

والياسمين حولها　　　في ثوبه الزاهي سحر

كم سعد القلب بها　　　وكم عليها قد سهر !

كم من غوان قد خطرن في حواشيها الغرر !

كم من حسان قد قطفن من حياضها الزهر !

ماذا جرى اليوم فقد　　　جفت وحسنها اندثر ؟

يا قلب : أين الزهر ماذا حل بالروض النضر ؟

فقال قلبي باكيا　　　وفي اكتئاب وكدر

مذ الحبيب قد نأى　　　من يأسه الزهر انتحر !

كرمة ابن هانىء　　　حسين شوقي

وجيم صديقين حميمين . .

وفي المساء ـ وقبل انصراف التلاميذ بقليل — طلب المدرس اخي واعتذر عما سببه له من الم وعرض عليه صداقته ومرت الايام واخى منكب على التعليم يساعده فى ذلك هـذا المدرس الرحيم الذي كان يحبه ويمده بالنصح والارشاد

وتوقف صديقى عن متابعة حديثه فقد خنقته العبرات وهو يرزح تحت عبء ذكرياته المؤلمة ثم ادار وجهـه وأخذ يحملق فى مياه البحر العاتية الجبارة وكان الجرسون قد وضع امامه كوبة فامسك به يفرغه فى جوفه . . ولا اخفى عليك ياسيدى فقد عاد الى رباطة جأشه ، ولم اعد اشعر بذلك الحمل الثقيل الذي كان يتعب كاهلي واحسست بارتياح وشوق الى سماع قصة صديقى الذي قال :

— مات والدي بعد ان مرض مرضا طويلا وكانت تلك صدمة قاسيه لنا فخرج جيم من المدرسة وحزنت والدتى حزنا شديدا فضعف جسمها وما لبثت ان لحقت به وتركتنا : انا واخى : وحيدين فى هذه الحياة

ومرت ستة أشهر بعد وفاة والدتي استطاع اخى بعدها ان يجد له عملا فى الشركة التى كان يديرها والد زميله بيل هوجس فأبدي من ضروب الاجتهاد والامانة مما دعى المستر هوجس إلى ترقيته الى رئيس الكتبة :

وفى ذات يوم دعاه المستر هوجس الى مكتبه واوصـاه عن كاتبة جديدة ستلتحق بالشركة وطلب منه ان يبين لها طريقة العمل فى المكتب ورجاه ان يكون لها مرشدا حتى تألف عملها الجديد

كانت تلك العاملة الجديدة . ايلين فتاة جميلة حقا . . فلقد رأيتها مرارا ياصديقى . فى صحبة اخى . ولم تكن قد تخطت العقد الثاني من عمرها . هيفاء فاتنة :

وبعد انتهاء اليوم كان مسـاء أخى لا ينتهى حتى يراها فى صباح اليوم التالى وهى تدخل مكتبه وقد اشرق ثغرها عن ابتسامة مغرية فتخلع قبعتها ويتدلى شعرها الذهبي يحيط بوجهها كالهالة تحيط بالقمر ومنذ التحاقها بالشركة بدأت مأساة اخى جيم

وقبض صديقى بيـده على كوبة يحتسى ما بقى فيه ونظر الى البحر من جديد وقد علت امواجه واشتد هياجه وقال :

— اخذ جيم يتحبب الى ايلين ويتقرب منها فاغرق عليها كثيرا من الهدايا الصغيرة كباقة من الورد او صندوق من الحلوى :

وما لبث ان احبها من كل قلبه . . حتى العبـادة . . ولا سيما عند ما راى انها لا تنظر الى احزانه واشجـانه التى بلته بها الطبيعة القاسية

وفى ذات يوم تجرأ جيم ودعاها للذهاب معه الى المسرح . ولكنها ترددت وقالت :

— انى لا استطيع الذهاب معك ياجيم :

ولاح لأخى المسكين ان هذا غريب ولكنه لم يخطر بباله انها كانت تخشي ان ترى معه فى المسرح فتعاير هاصويحباتها برجل مشوه . هو فلتة من فلتات الطبيعة ولكنها في المساء دخلت مكتبه وهمست فى اذنه :

— جيمى . . سأحضر عندك الليلة فى الساعة الثامنة . فكن مستعدا للذهاب الى المسرح .

ورجع اخى المسكين الي المنزل وقلبه يكاد يطير فرحا واخـذ يروح ويجيء وهو يرقص طربا ويقبلني قائلا :

— انها تحبني يا هافن . . لقد قبلت ان تذهب معى اليوم

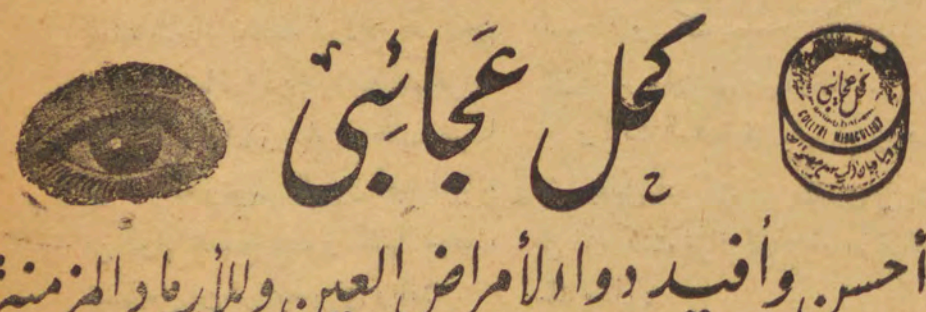
ومرت الساعات وجاءت ايلين وقد ارتدت معطفا فاخرا من الحرير الاسود الذي كان يزيدها جمالا وتأنقا

ولأول مرة ابتسم صديقى ابتسامة هادئة كأنه يستعيد ذكري جميلة واخرج من جيبة علبة سجائره واشعل واحدة منها وعاد يستأنف حديثه :

وجاء جيم فى الهزيع الاخير من الليـل يوقظني من نومى وهو جد فرح انني لاسعد الناس يا هافن . . .

لقد كانت ليلة جميلة تلك التي قضيتها بجوارها نشهد التمثيل معا . . وبعد اسدال ستار الفصل الاخير مالت ايلين على وهمست بصوت خلته تغريد الطيور :

— انني لسعيدة هـذا المساء معك يا جيمى . . فشكرا



والحت فى دعوتي لمقابلة والديها ما اكرمها ياهافن !. لقدجعلاني اشعر كاني بين امى العزيزة وابى الرحيم ولما هممت بالانصراف تبعتني ايلين الي الباب الخارجى وضغطت على يدي .. وسمحت لي بأن اطوق خصرها ..

لقد لاح لي ان والديها لم يلاحظا جسمى الغريب وسيري الشاذ .. ولكن هـذا محال ..

وغمره وجدان حالته الطبيعية وغاص فى بحار من الآلام واستسلم للقنوط وقال لي :

— ان هناك هاوية سحيقة تفصلني عن ايلين ..

ولكني ذكرته بعطفها عليه وتشجيعها له وقبولها هداياه فشعر بالسعادة تغمر قلبه ثانية .. لقد كان اخى فى الحقيقة مشوها وافترس ذلك عقله حتي كاد يصرعه ولا يمكنك يا صديقى ان تتصور الافكار المفزعة الي تدور فى مخيلة رجل له حالة اخى ..

ومنذ شهور قليلة .. دعت ايلين اخى ليتناول العشاء فى دارها وكانت ليلة جميلة يهب نسيمها عليلا فيملأ النفس نشاطا ويفيض بكامن الوجدان . وبعد العشاء خرجا فى سيارة كان يستعيرها اخى من زميله بيل هوجس . وابتعدت بهما السيارة الي احدي الضواحى حتي وصلا الي شارع هادىء صفت على جانبه اشجار ضخمة كبيرة فاوقف اخى السيارة واحاط ايلين بذراعيه يبثها غرامه وما به من آمال ورجاء .. طلب منها ان تتزوجه وتوسل اليها ان تحبه فحياته من دونها تصبح هباء ولكنها سحبت نفسها من بين ذراعيه برفق وقالت :

— جيمى .. كنت اظن اننا مجرد صديقين

— انني احبك يا ايلين . ولا يمكني ان اعيش بدونك

— انى آسفة .. فلم افكر قط فى الزواج .. وفى الحقيقة لا تنتظر مني ان اتزوج من رجل به عيوبك الطبيعية وانى اشعر باننى ساتعبك كزوج ..

لم يشعر اخى بالذل والانكسار كما شعر بهما فى هذه اللحظة فتندي جبينه بالعرق واحس بيد الموت تخنقه وتكاد تعصره وقالت تتمم حديثها :

— انها لسعادتنا نحن الاثنين .. فزواجنا مستحيل ... وقضي ليلة رهيبة فى هم وقنوط حتى استولي الارتباك علي عقله وانقضت الحمى علي بدنه فلم تبزغ شمس اليوم التالي حتى نقل الي المستشفي .. ولما زرته هناك صرحت له ان ليس فى طوقه ان يتزوج بأرجله المعوجة وجسمه المنحنى :

— انت تعلم يا جيم ما هى الاحزان التى تستولي عليك ومن البدهى انك لاترغب فى ان يتألم آخرون فى هذا الطريق ولاسيما اذا كانت ايلين التى تحبها .. فهى تحب أن تحضر الحفلات الساهرة وتحب ان ترقص .. اليست هى فتاة عصرية وهذا ما يوقعك فى عذاب الغيرة .. فكن عاقلا وانس كل ذلك ..

وكان لتلك النصيحة صدي قويا في نفسه حتى انه اخذ يغالب مرضه حتي شفي بعد اسبوعين ولكنه لم يشف من حبه فقد كان يذكر ايلين فى كل اوقاته ..

وكانت الساعة قد جاوزت الحادية عشر بقليل فتململت فى مقعدي بالرغم من انى كنت تواقا لسماع قصته فلمح ذلك وقال :

— لا تتململ يا صديقى فان قصة اخى قد انتهت وتزوجت ايلين .

فصحت لاول مرة اقاطعه فى سرد قصته

— وهل تزوجت من اخيك .؟

— كلا لقد تزوجت من شاب غني جميل .. اسامع انت ؟. شاب غني جميل

— وماذا فعل اخوك جيم

— لقد خرج ليلة زفافها على ان يعد بعد قضاء السهرة مع اخوانه كما كانت عادته بعد ان افترق عن ايلين . ولكنه القى بنفسه فى البحر ولم نجد جثته ولكننا وجدنا معطفه ملقى على الرمال

وقام صديقى عن مقعده وقد تقلصت عضلات وجهه وقال وهو يسير مبتعدا انه لن يعود ياصديقى .. ولكن سأذهب اليه .. فلقد كان هو من يهمني فى الحياة

وقبل ان اتحرك من مكاني رمي بنفسه من شرفة الكازينو الي البحر الصاخب فتلقفته الأمواج الصامتة بزبدها فصرخت واجتمع من فى الكازينو يستطلعون جلية الأمر بينما اخذ صوت صديقى يبتعد متلاشيا وهو يصيح مناديا اخاه كانه يبحث عنه بين الأمواج :

— جيمى ... اخى جيمى



الفرقة الحكوميه

تعود قراء هذا الباب مشاهدة هذا العنوان بكثرة في هذه الأيام ولنا فى ذلك العذر اذان حديث هذه الفرقة ومناوراتها وتقريراتها أصبحت شاغل من يهمهم أمر المسرح المصري

وقد كانت آخر التقارير الصادرة التقرير الذي وضع حدا لنبوغ ممثلينا وممثلاتنا فقسموا الي درجات ثلاث حسب كفاءتهم الفنية يزداد على هذا درجة ممتازة وأؤكد انها وضعت لارضاء بعض من يؤلمهم الوقوف فى درجة واحدة مع من كانوا يعملون عندهم

ولعل القائمين بامر الفرقة لم يرتاحوا الي مسألة اخذ الآراء او الاختيار الذي انتخب فيه من انتخب فقرروا أن يكون عمل معظم الممثلين على سبيل الاختبار وحتي اذا حل ابريل القادم اجريت عملية تصفية و (غربلة) للاعضاء الموجودين لأخذ الصالح وترك من لا يليق للعمل

ومايسري على الممثلين فى هذا التقرير هو نفسه مايسرى على المخرجين بالفرقة فقد اختير عزيز عيد وزكي طليمات للقيام بمهمة الاخراج على ان تعطى لكل منهما رواية خاصة يخرجها حسب ما يترائى له وحتى اذا حل ابريل القادم ايضا صدر القرار القاضي بتفضيل أحدهما على صاحبه

ويقولون ايضا انه قد تقرر أن يتغير برنامج الفرقة كل ليلتين فيكون مجموع أيام العمل ستة أيام ويتبقي يوم عطلة

والآن وقد صدر القرار وبه اسماء من انتدبوا للعمل مع الفرقة التى قدرت كفاءاتهم بحسب ما رأته وقررت لهم مرتبات مناسبة كانت من أهم الاسباب التى جعلت يوسف يمتنع عن العمل بالفرقة التي قدرت نبوغه بمبلغ كان لا يعادل ربح ليلة واحدة من ليالي مسرح رمسيس



الراقصة فردوس شلبي

وبالمناسبة

دعا مطران بك الممثل الكبير الي حفلة خاصة لارضائه فعرض يوسف شروطا منها انه يقبل العمل مقابل اجر يومى عن كل ليلة يمثل فيها وهذا الاجر يتواضع فيقف أمام العشرة جنيهات في الليلة الواحدة

ومن شروطه ايضا ان يكون له الحق فى العمل بالخارج فى افلامه السينمية المزمع اخراجها فى الموسم القادم مع نخبة من ممثلى فرقته السالفة وآخرين معهم . .

والاستاذ مطران يعمل جهده للتوفيق بين مطالب يوسف ومصلحة الفرقة لأنه يعتقد أن وجود يوسف شيء لابد منه بعد ان اثبت قدرته على الادارة مدي اعوام طويلة أوجد فيها مسرحا محترما

البريمادونات

رضيت عزيزة امير بالمبلغ التافه الذى وضع حدا لعبقرية مؤسسة فن السينما فى مصر وصاحبة العمارة فى جاردن ستى التى تؤمن بالمثل القائل (القرش الابيض) على ان لا يعوقها عملها هذا من اتمام عملها كممثلة سينمية ناجحة

وفاطمة كانت اكثر الجميع قناعه بهذا المرتب الذى رضيته عن طيبة خاطر كما وافقت على ذلك زينب صدقى بريمادونة رمسيس السابقة اما امينة فهي راضية بالمرتب الا انها متضامنة مع استاذها

الكبير ولن تعمل مع هذه الفرقة الا اذا قبل يوسف العمل

الريحاني

وأما نجيب فى هذه الايام فقد صار كتلة نشاط فهو سريع الانتقال بين مسرح رمسيس ودار سينما حديقة الازبكية واما المكان الاول فسببه أن نجيب يريد العمل به بفرقة قوية ولكن معظم ممثلي نجيب المعروفين قبلتهم فرقة الحكومة ولا يبقى له الا التوني وشرفنطح وجبران وآخرين

واما المكان الثانى فسببه ان نجيب يتفاوض فى هذه الايام وخصوصا بعد ان اتم فيلم بسلامته عاوز يتجوز ويريد ان يعمل فى استديو بنك مصر ولذلك فهو دائم التردد هناك للاتفاق ويصحبه فى غدواته وروحاته مؤلفه المعروف بديع خيرى الذى يقوم دائما بمهمة اسعاف نجيب بما يتطلبه من روايات والحان . .

وفى يوم من ايام الاسبوع الفائت بينما كان نجيب وصديقه يمران فى ميدان ازبك فى طريقهما الي السينما كاد الترام يصدمهما ولكن الله سلم

مش شكل

دعيت السيدة بديعه مصابني لاحياء حفلة زفاف احد وجهاء العاصمة القاطنين فى شبرا وذهبت الى هناك ومعها من فرقتها احمد شريف وفتحيه محمود وطلبت من حسين ابراهيم ان يتبعها الي هناك ليقوم بوظيفة المهرج وكان ان تبعها حسين الي المكان الذي ارشدته اليه

ولكن ما كاد حسين يخطو عتبة الباب حتى اعترضه البوليس لانه (مش شكل) المعازيم وبلا جدوى حاول حسين اقناعه انه منهم واخيرا لم يجد فائدة سوي الوقوف فى عرض الشارع والمناداة بصوت ظاهر على السيدة بديعه التى امرت بادخاله الى الوليمة

آراء غريبة

راقصة تطالب بانشاء فرقة راقصات حكوميه

لقيتنى جمالات الراقصة بكازينو بديعه وطلبت ان استمع الى آرائها الغريبة التى تدل على نوع من التفكير الجريء قالت دخلت هذا الوسط واندمجت فيه ولم يكن لى مثل اعلى لأحققه وظللت فى عملى ما يقرب من العام وتصادف ان اعجبت بالراقصة العالمية جنجر روجرز ؟ فوددت لو كانت لى مقدرة هذه الراقصة المحبوبة وعرفت الفرق بين الراقصه العادية والراقصة المجدة التي تعمل لتبنى مجدا فنيا .

وها أنت ترانى فى مدة عام واحد قد تغيرت كلية فقبلا ظهرت بعد تمرين طويل فى رقصة الشارع الثانى والاربعين وبعدها ظهرت فى رقصة هولندية ثم أخري امريكيه وبعدها رقصة امريكية أخري وقد نجحت فى هذه الرقصات ولازلت اوالي تمريني على يد مدرب ماهر وربما ظهرت فى فيلم موسيقى قادم مع استعراض من الاستعراضات الراقصة

وهنا ظهر لها أن حديثها كان لاشيء فأرادت ان تظهر لي اهميته خشية ان استأذن فقالت فى الوقت الذي تشجع فيه الحكومات الفنون وكل ما يتصل بها نرى أن الفنانين مهملون فى بلادنا وها أنت ترى الدليل الذي يثبت لك حقيقة قولي !

قررت الحكومة انشاء فرقة للتمثيل وكأن التمثيل هو الشيء الوحيد الذى يقوم عليه بناء المسرح ، فنست الراقصات ولم تفكر فى انشاء فرقة محترمة لهن اسوة بزميلاتهن الممثلات اوحتى على الاقل لم تفكر فى ضم عدد محدود من الراقصات المجيدات لعمل تغيير فى البرنامج حتى لا يمل الجمهور مشاهدة التمثيل (التحوى) وتكون الفرقة الحكومية كاملة من جميع نواحيها .

ان مسألة ايجاد فرقة حكومية للراقصات يشجع على الاقدام عليه كما اقدمت الكثيرات على ميدان التمثيل .. الا تسلم معي بصحة هذه النظريه ؟

فهززت رأسى كمن اوافق على ما قالت



انسحاب

وبمناسبة ما ذكر بخصوص المرتب امتنع يوسف عن العمل ودعا ممثلي فرقته

في اجتماع خاص بمسرحه وقام فيهم خطيبا ذاكرا انه اذا كانت هناك نهضة تمثيلية فنحن (سببها) واننا أول من غامر في هذا الميدان من ابناء الأسر المحافظة وبفضلنا وصل المسرح الى درجته الحالية

ثم ذكر الممثل الكبير تضحياته المائلة في سبيل الفن ؟؟!! وغلبه التأثر فبكي وبكي معه من أطاعته دموعه وقرر الجميع باجماع الآراء الامتناع عن العمل بالفرقة مالم تجاب شروط يوسف عن آخرها !!

ولكم كانت مجاملة مضحكة مبكية اذ بعد خروج المجتمعين ذهبوا باكملهم الى مدير الفرقة واعلنوا انهم يقبلون العمل باى كيفية اما من وقف بجانب يوسف في هذه الأزمة فهي تلميذته الوفية امينه رزق التي قالت اذا عمل يوسف سأعمل واذا امتنع سأجاريه !!!

اخناتون

والزميل عبد الخالق محمود الذى يكتب المسرحيات الملخصة في «الجامعة» يريد أن يتصل بالوسط المسرحي عن طريق روايته التي وضعها في العام الفائت وما أن سمع بابتداء الفرقة الحكومية في (بروفتها) حتي جعل يبحث عن عنوان مديرها فاهتدى اليه وارسل له نسخه من اخناتون

والزميل شديد الوثوق بأن مسرحيته ستلاقى قبولا لدى الرجل الاديب الذى يتفهم الاديب خلال هذا العمل الأدبي الموفق

صالة جديدة

وبعد النجاح الذى لقيته الاختين نينا وناديه في مسرح سينماديانا بالاسكندريه وبمناسبة تركها هذا المحل لأسباب معروفة قرر صاحبه ان يكون فرقة تعمل لحسابه وبعد تفكير طويل اهتدى الي امين صدقي

لا ليؤلف رواياته القادمة بل ليشاركه فى افتتاح الصالة

وماضى امين في الصالات معروف و(مقالبه) التي لم تفق منها شريكته فى صالة الاجبسيانه لم تزل ماثلة امام الاذهان ولكن مع ذلك لست أدرى سر هذه الثقة المتبادلة بين امين وصاحب ديانا وسوف تتمخض لنا الايام عن حادثة جديدة

وجه جديد

من الوجوه التى ظهرت حديثا بكازينو الكوبرى الانجليزى وجه شابة صغيرة اسمها جميلة التحقت بالفرقة بعد أن كانت تعمل قبلا بصالة عليه فوزى

ولعل عملها بصالة بديعه كان خيرا عليها فقد دعتها السيدة بهيجه حافظ لتعمل فى فلمها الجديد ـ ليلي البدويه ـ

واذا سألها سائل هل هي ضمن الكمبارس احتدت وقالت ان لها دورا



فتحيه رشدى وروحيه فوزى

كبيرا فى الفلم تظهر فيه بجانب زوزو شكيب وبهيجه حافظ

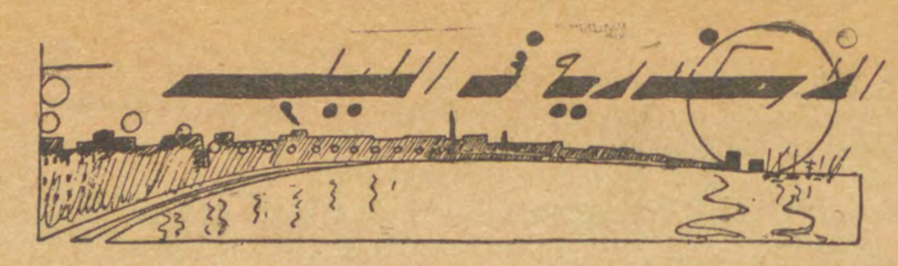
والفتاة جد مغرمة بعملها الجديد وهي تحلم بأن تكون من نجمات المستقبل

بائع الاحلام

بديعه وشركة مصر

ولظروف خاصة وقفت المفاوضات بخصوص فلم بديعه مع شركة مصر للسينما فالشركة ترى ان التكاليف ستكون باهظة وتطلب من السيده بديعه أن تساهم في دفع هذه التكاليف .

وهنا يتهامس افراد الفرقة عن عمل مديرتهم فى الموسم القادم فقد اصبحوا لا يعرفون من امرهم شيئا بعد ان اصرت بيا ان تعمل بفرقتها كاملة وان قبلت فلن تقبل الا قليلا من افراد الفرقة الحالية



نينا وناديه

انتهى عمل الشقيقتين نينا وناديه بتياترو ديانا كما سبق ان ذكرنا فى العدد الماضي وقد اتفقتا نهائيا مع أصحاب صالة ألف ليلة لتعملا بها هذا الشتاء وربما ذهبتا الى القاهرة الآن للاتفاق مع مجموعة جديدة من الراقصات والمنلوجست.

وقد أخذ أصحاب الصالة فى ترميمها وادخال بعض التصليحات اليها استعدادا لافتتاحها قريبا.

فرقة فوزى منيب

وبهذه المناسبة أيضا نذكر ان فرقة فوزى منيب قد انتهى عملها فى كازينو الانفوشي وانتقلت الي تياترو ديانا ابتداء من يوم الخميس ١٩ سبتمبر الجاري وسيكون العمل فى هذا التياترو لحساب أحمد افندى عامر المصري أيضا وقد ضم الي الفرقة عناصر جديدة منها الممثلة كيكى والمنلوجست ناهد حلمى والراقصات أمينه نصحى وروحيه رضا وسيده منصور وغيرهن.

وسيتولى وضع الروايات والاسكتشات أمين افندي صدقى المؤلف المعروف ويلحنها الملحن الشاب اسماعيل افندى صديق.

عصبة الأمم

من الاسكتشات التي أخرجتها فرقة نينا وناديه اسكتش من وضع محمد افندى اسماعيل اسمه عصبة الامم وقد أدخل فيه انجلترا وايطاليا وتركيا والهند والحبشة ومصر، وبعد ان اخرجته الفرقة أسبوعا كاملا أمرت محافظة الاسكندرية بمنع تمثيله

فتحيه شريف

سافرت الراقصة فتحيه شريف الى القاهرة بعد ان انتهى عملها بكازينو حمام كامب شيزار وقبل ان ترحل من الاسكندرية كانت قد ابتاعت مونولوجا من بيومى افندي الكرديسى مؤلف الاغانى بالاسكندرية ووعدته بأن تدفع له ثمن المونولوج فى اليوم السابق لسفرها الثانى ثم تركته وسافرت الى القاهرة دون ان تدفع له شيئاً، وقد قابلنا بيومى افندى وشكا الينا ذلك وعرفنا أنه اعتزم بيع المونولوج نفسه الى غيرها.

العقل زينه

وبمناسبة الكتابة عن بيومى افندى الكرديسى نذكر ان فرقة بيا قد اخرجت له هذا الاسبوع اسكتشاً جديداً باسم العقل زينة وقد نجح تماما

صالة عزيزه جميل

كنا ذكرنا في رسالة سابقة خبر افتتاح صالة جديدة للمطربة عزيزه جميل بكامب شيزار فى الوقت الذى يفكر فيه جميع أصحاب الصالات الصيفية فى اغلاق صالاتهم لانتهاء فصل الصيف وقد اقبل الجمهور على هذه الصالة اقبالا



امينه محمد بطلة فيلم البحار

عجيباً فى هذه الايام خصوصا بعد اغلاق كازينو حمام كامب شيزار .

ومن الاشياء الممتازة فى هذه الصالة أنها تضم ضمن بروجرامها المطرب رمضان افندى عكاشه الذى يغنى كل ليلة فيحوز اعجاب الجميع واستحسانا تهم بالطياره

يعرف الجميع أن ألحان فيلم « وداد » الذى ستقوم بالدور الاول فيه المطربة ام كلثوم جميعها من تلحين محمد القصبجى وزكريا احمد ورياض السنباطى ولكن السنباطي قد اختص بتلحين قطع الكورس فقط ووزعت الاغانى جميعها على محمد القصبجي وزكريا احمد وكان قد تعاقد معها المسيو ليتو ياروخ المدير السابق لشركة مصر للتمثيل والسينما

بائع الاحلام .... يظهر هذا الاسبوع

الطباخ .. الفلوس

أولع احد اصحاب المطاعم بالاسكندريه باحدى الراقصات فأخذ يفتح لها كل ليلة بالصالة التي تعمل بها ثم فتح لها اعتمادا فى مطعمه لتأكل هى ومن معها فى كل وقت مجانا وقد انتهزت جميلة هذه الفرصه واخذت تستغل هذا الاعتماد بأن تجمع زميلاتها يوميا وتأخذهن للغذاء في هذا المطعم فيأكلن جميعا ثم يخرجن يحاسبنها خارج المحل.

واخيرا اتضح لحضرة الطباخ المتيم حقيقة الأمر لأنه وجد عدد صديقات



تينا وناديه

الحبيبة" يزداد في كل يوم عن الآخر فطلب منها ان تمنع صديقاتها عن الحضور والاطالبهن بثمن ما يأكلنه وقامت مشاجرة هائلة بينهما كانت نتيجتها ان امتنعت الراقصة عن اخذ زميلاتها الى هذا المطعم كما امتنع حضرة صاحب المطعم عن الذهاب الى الصالة .

اخبار سريعة

— القى المونولوجست محمد الخضرى مونولوج جديد عن الفلوس نجح نجاحا كبيرا .

— ارسل المطرب كامل محمود الى زوجته افكار كامل لتحضرالي الاسكندرية للعمل معه بتياترو ديانا .

— حضرت الى الاسكندرية الراقصة رجاء رستم وانضمت الي صالة عزيزه جميل ولكنهاربما انفصلت عنها وانضمت الي فرقة فوزى منيب

— انفصلت الراقصة فلورا عن فرقة نينا وناديه وانضمت الي تياترو ديانا .

— حضر الى الاسكندرية انطوان افندى عيسى مدير كازينو بديعه بخصوص تأجير صالته الى بيا هذ الشتاء وقد تم الاتفاق نهائيا وستنتقل الفرقة الى القاهرة فى خلال الشهر القادم

«سوسو»

انه فى يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بعزبة مرقص مركز شبراخيت وفى يوم ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية شبراخيت ان لم يتم البيع فى اليوم الاول بناء على طلب الشيخ ابراهيم احمد ابو السعد بمحلة ابو على مركز دسوق سيباع بالمزاد العلني بقره صفره وعجل احمر ملك ابراهيم علي الغرباوى من

الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة فوه الاهليه ن ١٥١٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش صاغ بخلاف هذا النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٨ ، ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ولما بعدها بناحية ببيان مركز كوم حماده وبسوقها العمومى

سيباع علنا محراث خشب كامل وزراعة ١٠ ط ٢ ف قطن جيزه وحمارة سمرة ملك حليمه احمد حسين وآخر من الناحية تنفيذا للحكم رقم ٧٥٠ سنة ٩٣٥ كوم حماده وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد

بناء على طلب جمعية التعاون الزراعية ببيان

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا الي ما بعدها والايام التالية بناحية الغنايم شرق سيباع علنا بقره حمراء ملك وصفه بنت احمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٦٧ سنة ١٩٣٤ ابو تيج وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش بخلاف اجرة النشر كطلب سليمان بركات ابو زيد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الروضه وزمامها وعزبة الحاجه مركز فارسكور والايام التالية اذا لزم الحال وفى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً بسوق فارسكور اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا محصول زراعة عشرة أفدنه قمح و ٣ ثيران وبقرتين محجوزه فى ١٧ - ٧ - ٩٣١ ومحاصيل زراعية مثل قطن واذره ومواشى واشياء كثيرة مبينه بمحاضر المحجوزات فى ٢٢ - ٨ سنة ١٩٣١ و ١٤ - ٥ - ١٩٣٢ و ٢١ - ٩ - ١٩٣٢ و ١٦ - ٥ - ١٩٣٤ و ٤ - ١٠ - ١٩٣٤ و ٢٤ - ٤ - ١٩٣٥ و ٢٩ - ٨ - ١٩٣٥

ملك الشيخ ابراهيم محمد الباز من الروضة

نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية ن ٢٨١٩ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٢٤ جنيه و ٢٧ مليم بخلاف رسم هذا وما استجد ويستجد

بناء على طلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة والمنصورة .

فعلى راغبي الشراء الحضور

فتـــــاة أحبت

بقيه المنشور على صفحه ١٨

الاقلات رأيت نفسى بين ذراعيه فى قبلة طويلة !

وشعرت بفرح خفي .. لقد نجحت فى تمثيل الدور .. ورغبت لو استمر فيه الي النهاية ولكن ..

ولكنه عندما تبين اني بثينة .. استولي عليه نوع من الفتور .. واعتذرلي كثيرا وظل يكلمني بأدب !

اى فشل ! .. انه لم يفرح الا لأنه كان يعتقد اني (شوشو) ولم يقبل شفتاي انا .. وانما شفتاها هي !

ونظرت الي حلمى فى تأمل فحول وجهه .

وخيل إلي أنه انما هو وجه مدكور الذي يتحول .. فدخلت الي غرفتى أبكي !

وأقبلت شوشو ورأتني بثيابها فنظرت الى بدهشة ..

— مالك يا بثينه .. انتي اليومين دول مش عجبانى

— ولا أنا عجباه .. ولا أنا عاجبه نفسى !

— ازاى ؟!

ورويت لها القصة بأكملها وختمتها بقولى انني حاولت أن أكون أهلا لحبه ففشلت وتوسلت .. توسلت الي شوشو أن تقابله هى بابتسامتها الرشيقة .. واسلوبها المرح .. على أن تخبره انها أنا !!!

وطمأنتني شوشو وعدتني بأنها ستحقق لي رغبتي ..

واسرعت اغسل وجهي .. وازيل البودره والروج وكل أثار المكياج الزائفة ..

ورجعت (بثينه محمد ابو العلا) كما كنت .. وكما رغبت أن أكون !

ورحت أجلس الى جوار الشجرة الكبيرة التي التقينا عندها لأول مرة !

ولمحت سيارته آتية فاختبأت خلف الشجرة .. ولم يرني . وسار قاصدا الفيلا وانقضت دقيقة هائلة ...

ورأيت (مدكور) يعود بسيارة متباطئا كشيخ هزيل .. واسرعت لا تواري عنه

ولكنني دهشت .. اذ رأيته يقف أمام نفس الشجرة يتأملها .. وأخرج من جيبه مدية كتب عليها كلمتين لم اتبينها لأنى احتميت في ظل الشجرة !

وذعرت .. واستولى علي قلق غريب سيرحل (مدكور) الى حيث لا اعلم .. ودون ان ازوده منه بنظرة وداع ..

وحاولت ان اراه .. ولكني قاومت نفسى فسكت .

وحاولت مرة اخري .. واطللت برأسى من خلف جذع الشجرة السميكة .. فرآنى

— انتى هنا ؟!

وحاولت ان أهرب .. أو اوهمه بأني فتاة أخري .. انني لم اكن أود أن اعكر صفو الصورة الاخيرة التى اخذها عني من شقيقتى !

وعاد يقول — امال مين اللى شفتها هناك !

فقلت — شوشو !

وقال — مش عاوزها . ومين اللي معاي دلوقت

فقلت — بثينه محمد ابو العلا يافندم !

وتواريت عنه واذا بي اواجه ما كتب على الشجرة فقرأت «شجرة الرحيل» !

وكأنما قد احس بأني اقرأ ما كتب فراح يمحو « الرحيل » ليحل محله «اللقاء» !

وجذبني من يدى الى السيارة واستوى امامنا الطريق .. طويلا .. كأنما هو يصل بداية العالم بنهايته !

ونظرت الى (مدكور) .. وعينيه العميقتين واهدابه الطويلة .. وقامته العريضة .. واحسست بطريق الحب !

وقال — نروح فين ؟

واجبته — على طول .....

ولكننا لم نسر « على طول » بل قبلنى وبعد القبلة الخامسة اجابني بقبلة اخرى .. ثم شرعنا نسير .. نسير فى طريق الحب !

بائع الاحلام



تصور ...!

أربعة وعشرون كاتب وكاتبة يشتركون في تأليف قصة !

إنها ولا شك القصة الاولي من نوعها ! لا سيما إذا علمت الطريقة التي كتبت بها . فهؤلاء الكتاب والكاتبات الأربعة والعشرون لم يشتركوا طائعين في تأليفها ! لم يجلسوا جنبا الي جنب يحيكون الحوادث ويحبكون الفكر ! كلا بل انهم لم يعلموا أنهم ألفوها إلا عندما طلعت عليهم مطبوعة وعليها أسماؤهم !

عجبا .! وكيف ألفوها إذن .؟

خطر لأديب انجليزي أن يأتي بفصل من كل قصة قرأها . ثم يضع تلك الفصول متتابعة بحيث يسعى جهده أن تجري الحوادث دون تعثر أو ضعف فنفذ ما خطر له . ورتب أربعة وعشرين فصلا كلا منها لكاتب أو كاتبة معروفة تكونت منها «... فينيلا » ! أعجوبة من أعاجيب الأدب ! وقصة خلابة قوية الحوادث متماسكة الأطراف ..

من بين من اشترك في تأليفها : السير آرثر كونان دويل — ف . س . فليبس — مسز هنجرفورد — جوزيف هاتون — ريشارد دولنج — وكلهم من اساطين كتاب القصة القصيرة والطويلة ..

***

— ١ —

تحابا ...

فتزوجا ...

فأنجبا ولدا !...

وكانا سعيدين بذاك الحب ، وذاك الزواج ، وذاك الولد ...

ولكن ابت حية إلا ان تسعى بينهما تنفث سمها في معين سعادتها ، فتنغص عليها حبها ! وتقوض زواجها ! وتفجعها في ولدهما .!

لقد احبت تلك الحية الزوج ! احبت «فرانك» الشاب ذا القامة الطويلة ، والرجولة القوية ، والجبهة الناصعة ، والجمال الموفور ! احبته ! فأبت إلا ان يكون لها وحدها مهما كلفها ذلك ! ومهما كان في ذلك من تعد على زوجته الفتية الجميلة .. فينيلا ..!

راحت تلك الفرنسية الرقطاء «لوسيل» تحيك حول الزوج الشاب شباك اغرائها ، وتسدد إليه سهام إغوائها وتسرف في التقرب اليه ، وتبدي له من صنوف التبرج والدلال اشكالا والوانا

وكان هو لا يزال نزقا طائشا . كان لا يزال في مستهل شبابه ، لم يدرك بعد قدسية الزواج ولا حقوق الزوجية . او بالحري ، اعمى إغراء لوسيل وتبرجها بصره عن تلك القدسية وتلك الحقوق . فانصاع لها واستسلم لحبها ..!

ورأت ذلك الزوجة المسكينة «فينيلا» فثارت وانتوت ان تثأر ..!

كانت هي الأخري لا تزال لحداثة سنها طائشة . فلم تر سبيلا الي الثأر من زوجها الذي احبها وخانها إلا ان تخونه هي الأخري ..!

رات امامها من بين اصدقاء الأسرة شابا فرنسيا جميلا يدعى الكونت «دومرجيه» وكان قد سبق له انغازلها فصدته ! وابدي لها حبا جارفا فجفته فأقبلت على ذلك الشاب بغتة . لانت له بعد إذ كانت تؤنبه وتنتهره . بغية أن يثور زوجها لما أن يراها فيثوب ولكن الزوج الغر تمادي في غيه ، وشجعته خيانة زوجته على أن يمضي في خيانته .. !

أصبحت قصتها تلك مضغة الافواه جميعا . فكان بينهما ما لم يكن منه بد .. الفراق .!

***

افترقا ..

ولكن شاء القدر إلا أن يجمع شملها تحت سقف واحد بعد أشهر من ذلك الفراق ! شاء القدر إلا أن ينزل « فرانك» ورفيقته «لوسيل » بالفندق الذي نزلت به من قبلهما « فينيلا » ووليدها « روني » الصغير ..

كانت فينيلا قد نزحت إلي ذلك الفندق كي تسري عن نفسها مابها من ألم الحنين الي زوجها ! أجل ! لقد كانت تحبه ! ولكنها ما أن لبثت بالفندق بضع

أيام حتي وجدت زوجها يحل بالفندق مصطحبا معه غريمتها لوسيل !!

ثار ثائرها واسرعت فأبرقت إلي الكونت « دومرجيه » الذي كانت منتوية الا تستمر على خداع قلبها بايهام نفسها انها تحبه ! فأبرقت الي ذلك الشاب ليأتي إليها كي يرى زوجها أنه إن كان لا يزال علي جحوده فهي الاخري لا تزال علي جحودها . !

بل وتمادت فى الكيد لزوجها . . أقبلت علي محام شاب يدعي جاكنث من النازلين بالفندق . كان قد صارحها هو الآخر بحبه لها قبل مجيء زوجها فثارت وأنبته حتي قر عزمه علي الرحيل أقبلت على ذلك المحامي فأحيت فى نفسه ما أماتت من أمل ! ومنعته عن الرحيل كي يكون إلي جانبها أبدا .. ولكن !

— ٢ —

انتصف الليل . . واستسلم كل من بالفندق لسلطان الكري . .

إلا اثنين ...

اثنين ظلا ساهرين يؤرقهما الحب ويشقيهما الحنين : فينيلا وزوجها فرانك . . !

كانت فينيلا منتبذة بنفسها ركنا من حجرتها بالفندق تفكر وتطيل التفكير !

لم يكن الكونت الفرنسي ليخطر ببالها ! لاولا المحامي الشاب ! بل زوجها وزوجها وحده هو الذي كان مدار افكارها . . ! إنها تحبه ! تحب زوجها فرانك ! وبودها لو تذهب إليه . لو تتسلل إلي حجرته في تلك الساعة الهادئة من الليل فتطرق بابها ! حتي إذا ما فتح لها جثت عند قدميه ! توسلت إليه أن يعود إليها وإلي ابنها ! اعترفت له بأنها تحبه ! بأنها كانت تخدع قلبها إذ كانت تتظاهر بحب ذلك الكونت الفرنسي كي تثأر لكبريائها وتثير فى قلبه حبها ! صرحت له بأنها ما أحبت ذلك الفرنسي قط ! لم تحب سواه ! هو زوجها ووالد ابنها

وكان فرانك هو الآخر — فى نفس الآونة — مسترخيا علي أريكة فى حجرته

صرخة في الليل

للشاعر « سالي هاجو »

وفى خلال ساعات الليل الطويلة
تنعم أنت بالنوم ..
غير عابىء بأرقى ..
أتطلع من النافذة
التي يخترقها ضوء القمر السحرى
وانتظر فى لهفة
أول خيوط الفجر
وأنت تنعم بالنوم ..
غير عابىء بأرقى

* * *

لقد ابتلت الوسادة
التي أسند اليها رأسي
من كثرة ما أذرفت من دموع
الهى !
هل كتب على أن أقضى عمري
فى انتظار الفجر وسكب الدموع
استيقظ بربك !
انى أسمع وقع أقدام ..
بربك .. أتوسل اليك
ألا تنتبه !
ف ...

وبيده رسالة كتبها . لقد عصف به الحب واستبد به الحنين وعاودته الذكريات الحلوة ، ذكريات غرامه القديم لزوجته فينيلا . فود لو يحيي تلك الذكريات ! فتناول رسالة باهتة من تلك الرسائل التي اعتاد أن يكتبها الي زوجته واخذ يكتب رسالة اليها ناداها فيها باسمها المحبوب الذي طالما دللها به ! ناشدها باسم حبها القديم أن تعود اليه . إنه لم يحب تلك الفرنسية يوما ما . إنه كان غرا إذ انساق لاغوائها وانصاع لما كانت تبدي له من صنوف الاغواء !..

ولكنه اليوم قد ثاب الي رشده وتاب كتب تلك الرسالة وامهرها باسمه الذي طالما دللته به زوجته فينيلا . وعنونها الي بيتها القديم — وكرها الذي شهد حبهما المتقد .. !

اجل ! لقد كان يريد أن يحيى ساعة في جو حبهما المنقضي ..

ثم اخذ يقلب الرسالة بين يديه والافكار تتوالي علي خاطره . . ولم يلبث ان اخذ الكري بجفونه وهو ممدد علي الاريكة فراح يحلم وراح يهذي ..

إنه ذلك الفرنسي النذل هو الذي افسد عليه زوجته ! إنه هو السبب فى تقويض حبهما وهدم آمالهما . . ! لقد رآه اليوم معها بالفندق ! لو انه استطاع ان يقتل ذلك النذل .!

لو أنه استطاع أن يقتله ..!

هب من رقدته :. وتقدم الى باب حجرته ففتحه وانطلق خارجا .

لقد اعتاد فرانك أن يؤتي فعالا كثيرة فى نومه .. يسير ويخرج وقد يأكل وهو نائم .. !!

واذا فقد اقترب من حجرة زوجته وهو يسير .. نائما .! فرأى الضوء لا يزال موقدا بها ورأى بابها مفتوحا .. فاخترق الباب ، وهو لا يزال نائما أيضا وتقدم داخل الحجرة قليلا فرأي الكونت غريمه .. ذلك النذل الذى أفسد عليه زوجته . رآه جاثيا عند قدمي زوجته ممسكا بطرف ثوبها يقبله بينما يسكب كلمات الحب والهيام وهى واقفة تتطلع اليه ذاهلة ..!

غلا الدم فى عروقه . احتشد فى قلبه حقده علي ذلك الشاب . فانقض عليه أطبق قبضته على رقبته وأخذ يضيق عليه الخناق حتى ارتمى الشاب على الارض وما به من حراك ثم تناول خنجرا كانت تمسكه زوجته وانهال على الشاب يطعنه ويطعنه ويطعنه . ! !

ثم ألقى بالخنجر . ورمق زوجته بنظرة قصيرة ذاهلة . ثم انساب خارجا الى حجرته .: كل هذا فعله .. ولم يدر به اذ كان نائما . !

...

عندما أفاق من نومه فى الصباح كان ضيق الصدر مكتئبا . لم يكن يدري شيئا مما أتي به ليلة أمس . كل ما وعته ذاكرته أنه كتب رسالة الى زوجته وأنه قصد الى حجرتها فرأى الكونت الفرنسي :. غريمه . جاثيا عند قدميها وهى تتطلع اليه ذاهلة .!

ذاك كل ما كانت تعيه ذاكرته ..

وذاك ما جعله يعول على الرحيل من الفندق . انه لن يتحمل بعد اليوم أن يري زوجته وذلك الفرنسى الممقوت.

لقد كان يحسبه حيا . !!

وما كان الضحي حتى كان القطار يحمله الى باريس . وكانت نداءات بائعي الصحف المحتشدين بالمحطة لا تزال تصله عالية متلاحقة . «مقتل الكونت ! مقتل الكونت ! اقرأ التفاصيل . ! » .

لا . انه لن يقرأ صحفا ولا مجلات لن تكون له أية صلة ما بهذا العالم بعد اليوم ! سيرحل الى باريس حيث يؤجر احدي البواخر يظل يبحر على ظهرها طوال حياته كي يسلو حبه الخائب !

...

« أنا . . أنا الذي قتلت الكونت . مدافعة عن عرضى وحياتي .»

هكذا اجابت فينيلا المحققين حين سألوها عن مقتل الكونت . رغم أنها تعرف من الذي قتله ؟ لقد رأت زوجها بعينيها وهو يدخل الحجرة . ثم وهو يطبق علي رقبة الكونت حتى فقد صوابه ثم وهو ينهال عليه حتي قضي . ! لقد رأت زوجها وهو يفعل ذلك . ولكنها كانت تعرف أن زوجها كان نائما . ! فتلك عادة كانت تعرفها فيه !

وحان يوم المحاكمة فوقفت فينيلا امام القضاة ساجية الطرف حزينة شاحبة ..

ووقف صديقها ومحاميها الشاب جاكنث يدافع عنها دفاعا قويا متدفقا . أخذيبين للقضاء كيف انها قتلت الكونت مدافعة عن عرضها . فما ادخل الكونت حجرتها سوى مقصده الدنيء . !

أبلى المحامي الشاب بلاء حسنا سرعان ما بدت آثاره علي محيا القضاة والمحلفين الذين ما لبثوا ان اصدروا حكمهم بالبراءة !!

ولكن اية براءة ؟

انها قاتلة ! الناس كلهم يعتقدون ذلك اذ من ادراهم الحقيقة ؟ لقد اعترفت هى بأنها قتلت فأن كان القضاء قد برأها ولم يقتص منها فذلك رحمة منه ورأفة !

هكذا كانت تتقول الالسنة ..

انها قاتلة ! وقد عرفوها من قبل خائنة لزوجها فيالها من تهمتين مزريتين وأشفق عليها صديقها المحامي جاكنث من تلك الألسن التى تلهبها كالسياط ! فنصحها أن ترحل الى فرنسا ان أرادت..

وأما الطفل ابنها الصغير «رونى» فسيبعث به جاكنث الى أخته ليعيش مع ابنها كي لا ينشأ المسكين وسط القيل عن أمه والقال .. !

أطاعت فينيلا . رحلت الى فرنسا . وتركت ابنها رونى تتعهده أخت صديقها جاكنث

***

وهناك فى فرنسا أقامت فينيلا فى كوخ صغير بالقرب من احدى الموانىء. كانت طيلة النهار تجلس أمام نافذة ذلك الكوخ تتطلع الى المناظر الطبعية التى تحوطها . حتى اذا ماتبرمت نفسها من الوحدة خرجت الى الطرقات أخذت تجول فيها . أو الى الميناء تتسلى بمراقبة السفن وهي قادمة أومقلعة .. !

وذات يوم بينا هي تقصد الميناء رأت أمامها .. فرانك .. زوجها !

— فينيلا .. ؟

— فرانك .. ؟

ولكنه بعد ذلك رمقها بنظرة مبهمة . ثم أشاح بوجهه عنها وابتعد .. ! ياالله ؟ أيحسبها قاتلة ؟ ولذلك قد ابتعد عنها . ؟ لقد قرأ الصحف ولاشك ! وهو لا يعرف الحقيقة ! انه يحسبها قد قتلت الكونت حقا .. كما اعترفت ! ! ولكنه لم يكن قد قرأ أية صحيفة فى تلك الآونة كلها ! لم يكن يعرف أن الكونت قد قتل ! ولا أن فينيلا قد اعترفت بأنها القاتلة . . ! كان بعيدا عن العالم ! انما هو قد ابتعد عنها وأشاح بوجهه لما أن رآها . لأنه تذكر أن آخر مرة رآها فيها كانت مع صديقها وعشيقها الكونت «دومرجيه» .. !

تراجعت المسكينة الى كوخها ذاهلة .. وحتى زوجها ؟ فرانك ؟ يشيح عنها ؟ يحسبها قاتلة ؟ . ياللسخرية !

أخذت تبكي واسودت الدنيا فى وجهها . ولم تلبث أن انتابتها حمي خطيرة .. !

***

وفى مرضها أخذت تهذى باسم ابنها الصغير وباسم زوجها وباسم محاميها جاكنث .. !

أما زوجها فانه ما ان ابتعد عنها حين لقيها قرب الميناء حتى التقى بصديق للاسرة أطلعه على نبأ مقتل الكونت. وأخبره بأن فينيلا قد اعترفت بقتله ! مدافعة عن عرضها . . !

تهلل فرانك فرحا ! لقد قتلت فينيلا غريمه ! اذن فهي لم تكن تحبه ! ولم يعبث بعرضها من قبل ! لابد أن يبحث عن فينيلا . لابد أن يعود اليها يستغفرها على سوء ما ظن بها . .

وجدها مريضة .. رآها مسجاة على الفراش كيتة . لا تعي بما حولها . ولا تنبس الا هاذية باسمه واسم ابنه الصغير .. ! وأقبل على الطبيب الذى كان يرعاها يسأله أما من أمل فى حياتها ؟ كيف له أن يعيد اليها الحياة . ؟ بأى ثمن مهما كان غاليا ؟ انه يريدها . يريد أن يحي واياها وابنها حياة جديدة .. !

أخبره الطبيب أن الأمل معقود على وجوده ووجود ابنها الى جانبها . انها قد نسيت الماضي فياحبذا لو حضر ابنها الذى تهذى باسمه . اذا لرأت نفسها بين زوجها وابنها ! واذا لعاد الأمل

لقد اختطفته لوسيل الملعونة ! انها لما رأت فرانك قد جفاها وعاد الى زوجته ثار ثائرها فعولت على ان تحرمهما من ولدهما فذهبت الى اخت جاكنث واوهمتها بأنها موفدة من قبل والدى الطفل وتسلمته وفرت به الى امريكا ..

جن جنون فرانك ! واستقل اول باخرة الى امريكا لم يكن يعرف اين تقيم لوسيل وفى اى حي ؟ فكان يسير فى الطرقات يحدق فى كل وجه ويغشي جميع المنتديات باحثا منقبا . وبيناهو يسير ذات يوم اذ لمح لوسيل تطل من احدى الشرفات فانطلق يعدو داخلا البيت

— اين طفلى ايتها الملعونه ؟

— هدىء من روعك

— طفلى . رونى . اين هو ؟

وانهال على المرأة يضربها ويركلها فجاهدت حتي تخلصت من بين يديه وخرجت من الحجرة ثم أغلقتها عليه وذهبت الي التليفون فنادت أحد اصدقائها الاطباء .. وما ان جاء ذلك الطبيب حتى أفهمته ان مجنوناً قد اتى اليها معتقداً أنها اختطفت ابنه . ورجته فى ان يأخذ ذلك المجنون الي مستشفاه . فأطاعها الطبيب وكان يود من زمن لو يؤدى لها خدمة ما ! واخذ فرانك الى المستشفى حيث زج بين المجانين !

بعد لأى استطاع ان يخرج من المستشفى . وما ان خرج حتي راح يتابع البحث عن ابنه حتى وجد جاكنث المحامى موفداً من قبل زوجته فينيلا ليبحث

عن الطفل ايضا .. ووجداه أخيرا ... وجداه في بيت حقير لامرأة فقيرة . وعلموا منها ان لوسيل قد سلمتها اياه وأعطتها مبلغا من المال لقاء أن تدعه سجينا في احدى حجرات منزلها القذر كما علموا ان لوسيل قد فرت . غادرت أمريكا . اذ أحست بالبوليس يبحث عنها . .

البوليس .؟

اجل . فتلك الفرنسية اللعوب مجرمة . لقد كانت متزوجة ! ولما كان زوجها يحبها فقد توالت عليه بطلباتها وكان هو صرافا باحدى المصارف بلندن . فاضطر ازاء اسراف زوجته ان يختلس ! واذاً فهى شريكته في جرمه . وهاهو البوليس يبحث عنها وهاهي قد فرت من امريكا الى حيث لا يعلم الا الله ..!

* * *

ولكن فرانك ماله وتلك الملعونة انه قد وجد ابنه ! وقد علم بمواصله من رسائل ان زوجته متماثلة للشفاء . وانها فى انتظارهما وهي اشد ما تكون لهفة لعودتها . . !

فليعد على اول باخرة .

ولكن شاءت المقادير الاان تحترق الباخرة التى كان فرانك والطفل والمحامى جاكنث عائدين على ظهرها ! فاضطروا لأن ينزلوا بأقرب ميناء .. ليفربول

ووصلت الأنباء الى فينيلا ان السفينة قد احترقت ولم يعلم بعد من نجا ومن مات ! فاضطربت وخشيت ان يكون قد لحق ابنها او زوجها او صديقها المحامى اى اذى وعاودها المرض . ولكن بعد ايام جاءتها رسالة تقول ان ابنها بخير وكذا المحامى جاكنث وكذا زوجها . الا ان الأخير مريض بقلبه ولذلك فسوف ينتظرون حتى يتم له شفاء فيستأنفون رحيلهم اليها

وبينا فرانك يتماثل للشفاء اذ جاءته رسالة ممضاة باسم مستعار يقول له فيها كاتبها ان زوجته لم تقتل الكونت . بل هو الذى قتله ! وان شاء معرفة الحقيقة فعليه ان يلقاه فى مكان وموعد عينها

عبثا نصحه الطبيب الا يبرح فراشه وعبثا توسل اليه جاكنث ان يستمع لنصح الطبيب .! وما ان حان الموعد حتي ذهب فرانك الي المكان المعلوم . .

الذكرى

أذكرك ياحبيبتى
فى الخمائل الشعريه
حيث البلابل
بأنغامها السحرية
فأين ؟ تذكرين أنت .؟
أذكرك ياحبيبتى
وانا الينبوع
حين ينتشر الليل
وينام الجميع
فمتي ؟ تذكريني أنت .؟
أذكرك ياحبيبتى
فى ألم وشجون
ودموعي تسح
كمزن هتون
فكيف ؟ تذكرينى أنت ؟

ع . . .

ولكنه لم يجد احداً . وظل ينتظر فلم يحضر انسان . وفجأة خطر له خاطر جنونى . ماذا لو انه سافر الى زوجته فينيلا . ليعرف منها حقيقة الامر وليفعل ذلك دون ان يخبر جاكنث او الطبيب لئلا يمنعانه لمرضه ..!

* * *

ما ان ذهب فرانك الي حيث كان منتظرا ان يرى زوجته حتى كان المرض قد بلغ به مبلغا خطيراً . ورغم انه علم ان زوجته قد رحلت لتراه لما ان علمت بمرضه . ورغم انه هم باللحاق بها الا أنه لم يقـو على ذلك . كان مرض قلبه قد استبد به فلم يجد مناصا من البقاء فى الفراش ..

وبعد ايام وقد تقدمت صحته بعض الشىء اذا به يفاجأ بحضور لوسيل .

— فرانك . هيا معى . هيا نفر سوياً . انهم يبحثون عنك !

— عنى .؟!

— اجل .انك الذى قتلت الكونت وافضت اليه بالحقيقة الهائلة . انه هو القاتل الحقيقي للكونت . وان البوليس يبحث عنه فاصفر المسكين واعتراه الخوف . وفى تلك الساعة أتت فينيلا وابنها ومحاميها . لقد اسرعوا بالمجىء لما ان علموا باشتداد المرض بفرانك ولكنهم ما وجدوا لوسيل جاثية قرب فراشه حتى عجبوا ..

وما علموا مقصدها حتى طمأنوا فرانك . أفهموه انه قد قتل الكونت وهو نائم فما عليه من عقاب أبداً

واذ هم على تلك الحال . دخل واحد من رجال البوليس فصاحت لوسيل

— ها هو البوليس قد أتى ليقبض عليك . .!

وشحب فرانك المسكين وارتعد ولكن الشرطى لم يقبض عليه . بل عليها ! لقد وجدها اخيراً بعد ان كد فى البحث عنها ..

فرح فرانك وتهلل وجهه ، لقد انتهى العناء . لقد مات الكونت .وها هي لوسيل قد ازيحت من طريقه . . انتهى! لقد عاد الهناء

وقام ليقبل ولده ويضم زوجته وقد احس بالحياة تدب فى جسده . ولكنه ما ان استوى واقفا . وقبل ولده وضم زوجته . حتى ارتمى على الأرض ... ميتاً ..!

الغـــــــادرة

تابع المنشور على الصفحه السادسه

المائدة ويزفر تنهيدة حارة في صوت متهدج

— انتش عارفه ياسعادهانم .. انا من يوم ماشفتك في النادي حبيتك . واصحابي كلهم لاحظوا على كده ..

وذعرت اذ ذاك لذلك التصريح الغريب فلم اكن قد اعتدت ان يجرؤ رجل غريب على الافضاء الى بمثل ذلك . وفكرت في ان انتهره ولكنني سرعان ماسألت نفسي خفية « لم لا الهو بهذا العاشق ؟ » فسألته في لهجة ساخرة

— حبيتني ازاى يادكتور ؟ — فأجابني والدموع تلمع في عينيه

— انا مش طالب منك حاجة ابدا ... بس باترجاك ماتخليش حد من اصحابي يشمت في ... سيبيني انا احبك احبك ياسعاد مش عاوزك تحبيني ..

وارتعدت اذ ذاك لكلمته الاخيرة فلم يكن قد خطر ببالي يوما ما ان احب رجلا اشقر ازرق العينين . كنت امقت دائما ذلك الصنف من الرجال . ولذا فكرت في ان اغلو في السخرية به . والضحك عليه فأجيبه قائلة « احبك . ازاي ياراجل انت ؟ حبك برص » ولكنني اشفقت عليه . ومرة اخرى فضلت ان ادعه يحبني لكي الهو برجل وصل به الوله الى ذلك الحد من التبذل

ولا تنس ياسيدي — هنا — ان كبريائي كامرأة شابة كانت في حاجة الى ذلك النوع من اللهو ..!

وانقضت الايام والطبيب الشاب يتردد على النادي يوميا لكي يتمتع بالنظر الى من بعيد جالسة الى جانب زوجي اراقبه وهو يلعب « الطاولة » مع بعض اصدقائه على حشائش حديقة النادي . او مهتما بلعب التنس مع احد اولئك الاصدقاء وكثيرا ما كانت تمر عدة اسابيع قبل ان يتمكن من أن يتبادل معي حديثا قصيرا

ولقد تعمدت ان اقلل من ذهابي الي « ميناهاوس » لانني لاحظت انه كان يذهب بسيارته صباح كل يوم ويجلس الى جانب المائدة الاولى القريبة من الباب منتظرا حضوري عبثا . ومع ذلك فانه لم يكن ييأس من ذلك الحضور . ولم يمنعه اقلالي عن الذهاب يوميا لانني في المرات القليلة التي ذهبت فيها عقب ذلك كنت أراه في كل مرة جالسا ينتظرني وبصره الى الباب .!

واتصل بي اخيرا انه متزوج من زميلة قديمة لي من زميلات المدرسه هي درية شكري فصارحته بذلك قائلة

— مش عيب عليك يا حافظ تبقى مجوز وتجري وراى ؟

— مابحبهاش .

— وايه يعني ! دى درية زميلتي من ايام المدرسة . انا لو كنت اعرف كده م الاول ما كنتش شجعتك ابدا على المشي الوحش اللي انت ماشيه ده .. والله ضميري بيأنبني اللي سمحت لك انك تكلمني .. انا متضايقه منك وم اليوم اللي شفتك فيه ..

— ما تضايقيش نفسك ياسعاد .. أنا حاطلقها

— اوعى ! اذا كنت حتطلقها عشان خاطرى اعرف انى مش حاشوف وشك .. درية ما عملتليش حاجه أبداً حتي اني أخرب بيتها .. أنا ماباحبكش لازم تعرف دى . ما باحبكش أبداً

— أنا عارف .. تماماً انا باحبك . ومش عاوز اعيش مع مراتي .. ماباحبهاش

— مش حاشوف وشك

— أنا حاشوفك

وعلمت بعد أيام أنه انفصل عن زوجته درية ثم أرسل اليها (ورقة الطلاق)

وليس هنا ما يدعو ان أكذب عليك ياسيدى فقد احترمت كلمتي . ولم أعد اقبل ان أقابل حافظاً . أو اتحدث اليه . او حتى أن ابتسم له اذا ما تصادف ان رأيته وقد تهلل وجهه فرحا لرؤيتي كما اعتاد ..

ولكني لم أسلم من ألسنة الناس .

اذا عـــــدت

لتوماس هود

رأت لوسى الحب
في زي فارس جميل
يدق بابها
فدق معه قلبها ...
وانتفضت !
وعند مارأته ..
ابتسمت !
ورق له قلبها . .
وانتعشت !
وقضت معه هنيهات سعيدة
حتي أخبرها . .
ان على الداخلين الى الأبواب ..
ان يخرجوا منها !
فتوسلت اليه لوسى ..
وابتهلت . . ورجته قائلة :
« ألا أيها الحب ..
اذا عدت الى ثانية . .
فلتأت لى معك
بخاتم الخطوبة ! »

فقد أذاعوا عنى انى تسببت في خراب بيت عروس شابة لم يكد ينقضي على زواجها سبعة أشهر كما عرفت من الحديث الذي دار بين زميلتى القديمتين انصاف وترتيبه الذى بدأت به رسالتي اليك . وتناقل الناس عنى انى اعتدت أن (أخطف) ازواج زميلاتى وصديقاتي وكنت في باديء الامر ادهش لتلك الاشاعة . ولكننى لكثرة ما سمعتها تترامى الى اذني اخذت أعزي نفسى بأن منشأها الغيرة ..! حتي ايقنت فعلا بأن نساء العالم جميعهن يغرن منى لأننى أكثر منهن جمالا وأشد فتنة . وإلا فلم يهتم ازواجهن بي اكثر من اهتمامهم بهن؟ ولم يتهافت رجالهن على التملق لى . واستجداء رضاى ونساؤهن فى المنازل ينتظرن بفارغ الصبر اوبتهم.؟

وتجسم هذا الشعور فى خيالى وعظم . وزاده تمكيناً وقوة ما كنت أسمعه من الاشاعات التى روجها زوجات بعض اعضاء النادى والمظهر الحاقد الناقم الذى كن لا يستطعن اخفاءه عنى اذا ما صادفنني . . وتحول ذلك الشعور الي نوع من التحدى ... لقد ثارت فى روحي الشابة رغبة آثمة فى أن اثأر منهن . . من اولئك النساء اللاتى اثار غيرتهن جمالى . وتكالب الرجال حولي . وتفوقى عليهن فى الثروة والجاه . فأخذت أشجع الرجال على متابعة جهودهم فى استمالتي . والفوز بقلبي وكنت فى كل ذلك ألهو واعبث كاننى احرك دميا خشبية وفق ارادتي ومشيئتي ..!

وحدث فى خريف عام ١٩٢٣ ان تأخر مستأجر « عزبة » المنوفية فى دفع قسط الايجار المتأخر عليه فطلبت الى زوجى ان يتخذ الاجراءات القضائية التي تكفل حقي قبله ..

واقبل « على » ذات يوم يخبرني انه سلم عقد ايجار « الارض » الي محام من اصدقائه لكي يرفع الدعوى باسمى على المستأجر المتأخر فى سداد الايجار . وطلب الى أن أكون مستعدة فى صباح اليوم التالي لكي اذهب مع المحامى الى المحكمة لتوقيع « توكيل » له

خطاب حب يحترق

لتوماس هود

فى كل ركن من اركانه ...
حديث عن الحب
وفى كل ناحية من نواحيه ..
انين من القلب
وفي كل زاوية من زواياه ...
نجوى من الحبيب
ولم يكن خطاب الحب يخلو .
من موعد للقاء !
وتوسل ورجاء !
وانين وبكاء !
الا ان خطاب الحب خلا!
من حديث عن الزواج
فأمسكت به
بيد ترتعش ..
وعين تدمع ..
وقلب ينتفض ..
والقيت به الى اللهيب
فى حزن ونحيب !
ولبثت ارقبه يفنى ..
ويستحيل الى رماد ..
وهكذا ضاع حبي ..
مع ذرات الهواء !
ولم يشيعه الي اللحده ..
راهب او قس !!

واستيقظت فى اليوم التالي وأنا خالية الذهن . من أى مفاجأة . واذا بجرس التليفون يدق فلما اجبت سمعت صوتا رقيقا يسألنى

— منزل علي بيه ذهني ؟ — فقلت

— ايوه مين عاوزه ؟

— الافوكاتو سعد الدين ابراهيم يافندم

وسكت برهة لأذكر أين سمعت ذلك الاسم لأول مرة .

واهتديت اخيرا الى انه زوج زميلتى القديمة فى « الميرده ديو » انصاف التى خشيت عليه مرة من أن (اخطفه) فغادرت مقصورتها بمسرح رمسيس قبل اسدال الستار على الفصل الاخير لكي تنتظره على الباب وتحول دون دخوله ووقوع بصره على !. وبعد قليل سألته كاننى لا أذكر شيئا

— حضرتك عاوز ايه ؟

— عاوز الهانم

— انا مدام ذهني

— بونجور ياهانم اظن علي بيه كلم حضرتك ع التوكيل اللى لازم تمضيه النهارده

— آه ! هو حضرتك المحامي اللى حيرفع قضية الايجار ؟

— ايوه يافندم

— « على » نزل بدرى من غير مايقول لى أعمل ايه ف التوكيل.

— هو كلفنى ياهانم اني افوت علي حضرتك بنفسي عشان نروح المحكمة سوا . — فعلقت على ذلك فى نبرة ساخرة

— كده !

— ايوه. بس انا كلمت حضرتك عشان تستعدى

— طيب تقدر تفوت على بعد نص

ساعة . اكون لبست

وبعد ثلث ساعة اقبل الخادم يخبرني أن الاستاذ سعد الدين في غرفة الانتظار !

وشعرت يومئذ برغبة في أن أتفنن تفننا خاصا في عمل (التواليت) وأطلت الوقوف أمام المرآة لكي أبدو اكثر فتنة وأشد اغراء . ثم دخلت الى الغرفة وانا أقول بالفرنسية التي تكلفت أن أنطقها نطقا خاصا رميت به الى اثبات اتقاني لها

— معذرة يا استاذ . اظنني أخرتك

واشد ما دهشت عندما رأيت أمامي شابا في نحو الثلاثين من عمره ممتد القامة عريض الكتفين محترق الوجه كانه عائد من رحلة استوائية طويلة يقف في رقة بادية ويمد يده الى قائلا

— كلا ياسيدتي ان للسيدات الحق في أي وقت يطلبنه (لكي) يظهرن اكثر فتنة ! — وضغط على كلمة اكثر لكي يفهمني أني تعمدت أن اتجمل امامه ..!

ولما ضغط على يدي ليصافحني لم يعن بالترفق على أصابعي . بل هز يدي هزا قويا كانه يصافح رجلا ثم قال لي في لهجة شبه آمرة

— مش ننزل بأه ولا ايه؟! فلم اشعر الا وانا اضع يدي على الباب لأفتحه ثم اتقدم الى السلم . وخشيت ان اطلب اليه المكوث قليلا ليستريح خشية أن ينتهرني ..

ولما جلست الى جانبه في سيارته التي كان يقودها بنفسه اخذت اراقب حركاته مراقبة دقيقة . لقد أثار المحامي الشاب اهتمامي الى حد كبير . كانت عيناه الواسعتان اللتان احاط بهما حاجبان غزيران تناثر شعرهما في فوضى دلت على عدم اكتراثه بجمالها تبرقان بريقا جميلا وقد قطبها في عبوس وهو يتجه ببصره الى الطريق كانه يعنى بالمارة من الباعة اكثر من اهتمامه بالسيدة الجالسة الي جانبه .! ولاحظت أنه أسرع في السير الى درجة مخيفة كانه ملك الشارع الذي ليس لأحد أن يعترضه ما دام يدق على « الكلاكس » دقاته الخفيفة المتقطعة فقلت له

— مش تحاسب ياميتر — ولكنه التفت الى وابتسم ابتسامة خفيفة ثم قال لي في لهجة حنون كانه يخاطب طفله

— ماتخافيش . . نشفي عرقك !

ووجدتني افتح حقيبتي وانظر الى مرآتها الصغيرة . كانت طبقة خفيفة من العرق قد بللت جبيني فاخرجت منديلي وحاولت ان اجففه به ولكنه ارسل ضحكة ساخرة ثم اخرج منديله من جيبه العلوى وقدمه الي قائلا

— منديل ايه ده ياشيخه اللى انتى ماسكاه! ده زينه مش منديل؟خدى منديلى ومرة اخرى رأيتني اطيعه واجفف جبيني بمنديله بعد ان صارحني بسخريته من صغر منديلي ودقته !

ودخلنا الى المحكمة جنبا الى جنب فأحسست بنوع من الزهو . كان الكثيرون من الذين تجمعوا على بابها يحيونه باحترام . وقد لمحت في نظراتهم اليه قدره في ذلك الوسط الذى يعمل فيه . ولاحظت ان المكلفين باتمام اجراءات التوقيع على التوكيل قد سهلوا لى — من اجله — مهمتي . وقد تقدم اليه احد « سعاة » المحكمة يحاول تقبيل يده فجذبها منه بقوة . وفهمت انه كان يسأله رأيه في قضية شخصية لذلك « الساعى » ادلى به اليه الاستاذ سعد الدين في القاء متزن يثير التقدير ويوحي بالاعجاب

واوصلني يومئذ الى منزلى ثم فتح باب السيارة لي وهو يقول كانه يرد على جملتي الاولي له

— اظن اخرتك ياهانم ! — فأجبته — لا ابدا . انا اللي تعبتك — ونزلت من السيارة ثم وقفت خارجها ومددت يدي اليه لأحييه واتجه الي باب العمارة التى كنت اسكن دورها الثالث مع زوجي بشارع المبتديان ولكنه لم يمد يده الي بل ظل شاخصا ببصره الي عيني دون ان يتكلم ..

لم أشك قط في أن لنظراته جاذبية عجيبة وسحرا خفيا . خطر لي أن أقول له « طيب . اورفوار بأه » ثم أتركه ولكنني لم أستطع . وخيل الى أنه كان واثقا من أنني لن أستطيع أن أفعل ذلك . بل خيل الى أنه كان يريد أن أبقى امامه برهة فبقيت ..!

وشعرت بنوع من الزهو لأنه أراد أن يطيل النظر الى برهة ... لابد أن أكون قد رقت في عينه حتى يأمرني بتلك النظرات الحادة الصارمة بأن أقف لكي يشبع عينه من النظر الي ...! وخطرلى أن أقول له « ما تتفضل تستريح فوق لغاية ما ييجى على » ولكنني خشيت أن يرفض فوفرت على نفسى ذلك . وأومأت برأسى ثم تقدمت متباطئة الى باب «العمارة» ووقفت خلفه حتى تحرك سعد الدين بسيارته ولوحت له بيدي الى أن أختفى عن بصري ...

. . . .

في مساء ذلك اليوم قصصت على زوجى ما حدث من ذهابي مع الأستاذ سعد الدين الى المحكمة واسقطت — طبعا — مالا يجب أن أشير اليه أمامه . ثم تدرجت فأخذت أسأله عن اشياء عنه احسست برغبة قوية في ان اعرفها . سألته كيف عرف المحامي الشاب ؟ ومتي عرفه ؟ واستدرجته لكي يخبرني بما يعرفه عن حياته الخاصة .

ثم خشيت ان يلحظ اهتمامي الشديد بأمر المحامي فغيرت الموضوع .

وفي اليوم التالي انتهزت فرصة تلقي رسالة من المستأجر المتأخر في سداد الايجار فأستأذنت زوجي في الذهاب الى مكتب الأستاذ سعد الدين ابراهيم لعرض تلك الرسالة عليه . ثم ذهبت . ولقد كنت اتوقع ان يدخلني وكيله توا الى غرفته ولكنه رجاني ان انتظر قليلا حتى يخرج من عنده .

وانتظرت في الغرفة المجاورة وبصري متجه الي الباب لاري من الذي اخره عن مقابلتي ولم يخب ظني لأنني لمحت سيدة شابة تخرج من غرفته وقد خرج هو خلفها ليودعها حتي الباب . .

واقبل الوكيل يدعوني للدخول فدخلت . واستقبلني الاستاذ سعد الدين في رقة هادئة دون ان يبدي شيئا من الدهشة كانه كان ينتظر زيارتي او كانني أخطرته بها قبل مجيئي . مع انها كانت أول مرة تطأ قدماي فيها مكتب محام ولم أكد اجلس حتى وجدتني مساقة الى ان اسأله

— مين اللي كانت عندك دي يا « ميتر » ؟ — فأجابني بعد ان وضع سيجارة في فمه وقدم لي اخرى ثم أشعلها

— دي ؟ واحدة صاحبة قضية .

— مش باين عليها

— ازاي ؟ — ونسيت نفسي فاجبته محتدة

— ايوه انا عاوزه اعرف دي مين؟

— فنفث كية من دخان سيجارته ثم قال لي

— ياشيخه انتي حتغيري من دي كمان

وارتجف جسمي اذ ذاك ! لقد لحظ سعد الدين انني بدأت أغار . . . وهالني انكشاف هذه الحقيقة فاطرقت الى الارض ثم صمت وعندئذ غادر مقعده وخرج من خلف مكتبه ثم اقترب من مقعدي ووقف الى جانبي واستمر قائلا في صوت حنون

— مالكيش حق ياسعاد هانم .. دانا كنت فاكر انك مش ممكن تغيرى من أي ست تانيه

— ليه ؟

— عشان انتى اجمل من أي امرأه في العالم .

ولم اشعر اذ ذاك الا وأنا ارفع رأسي اليه وقد تهلل وجهي فرحا .. وتمتمت

— صحيح ؟

— مؤكد .. انتي .. انتى مدهشة فصحت وأنا أمد يدى الى يديه الممدوتين الي

ـ سعد الدين !

واعتمد وجهي بين يديه كاننا عاشقان منذ أعوام طويلة وسادت فترة صمت تحدثت فيها عيونتا حديثا طويلا كله حب . وعاطفة ووله . وحنان و ... امل ! ثم خرجت من المكتب دون أن اطلعه على الرسالة التي وصلتني من المستأجر الذي «وكلته» في رفع الدعوى عليه ولم يسألني هو عنه كانه كان موقنا من انني حضرت لغرض آخر ...

وفي اليوم التالي تحدث الي سعد الدين في التليفون بعد ان خرج زوجي الي عمله وسألني عن صحتي . وعما قرات اثناء الليل وعن الافطار الذي تناولته . وعما اعتزم عمله طول النهار وقد شعرت براحة وانا اقدم له (حسابا) دقيقا عن حياتي اليومية . ثم وانا احصل منه على اقرار لها . وموافقة عليها !

وانقضت بضعة ايام كنا نتحدث فيها بضع مرات كل يوم .. الي ان جاء يوم فاجأني فيه زوجي بأن استعد في المساء لكى اصحبه الي « مينا هاوس » لتناول العشاء مع الاستاذ سعد الدين وزوجته اللذين دعاهما زوجي وارتديت ثوبا من افخم ثياب السهرة التي كانت لدى . ثم ذهبت مع زوجي الي الفندق

واقبل سعد الدين بعد قليل يتأبط ذراع زوجته انصاف وقد حاول تقديمها الي لكنها قاطعته في لهجة لم تخل من خبث قائلة

— لازم سعاد فاكراني .. احنا كنا سوا ف «الميرده ديو» . — فقلت

— ايوه مؤكد أنا فاكره .. بس زعلانه منك يا انصاف هانم — فسألتني

— ليه ؟ — وعندئذ أجبتها بنفس اللهجة الخبيثة

— عشان انتى شفتيني الشتا اللى فات ف تياترو رمسيس وما سلمتيش على ...!

وضحكت انصاف ولم تجب

ولما انتهينا من تناول الطعام عرض سعد الدين أن نصعد الى الهرم فوافقناه ولما وصلنا هناك نزلنا من السيارة فلاحظت أن زوجي قد تعمد أن يكون الي جانب انصاف وأنه قد أخذ يحادثها فلم أعره بادىء الأمر التفاتا .. لأن سعد الدين كان في ذلك الوقت يهمس في أذنى أن أجتهد في المرور عليه في اليوم التالي اذ أعد لي نزهة شعرية جميلة .

. . . .

. . . .

وفي مساء اليوم التالي ذهبت للقاء سعد الدين فحملني في سيارته الى (عوامة) راسيه الى جانب الضفة اليمنى من النيل امام مضمار الجزيرة .

وقد دهشت في بادىء الأمر وسألته عن (سر) تلك العوامة التى رأيت على بعض موائدها صوراً صغيرة له داخل اطارات دقيقة ولكنه حول مجري

الحديث بمهارة وفتح الدولاب الكبير فى غرفة الطعام .

وأسرع باعداد المائدة التي حملنى اليها حملا واجلسنى على إحدى مقاعدها ثم جلس هو امامى وأخذ يقدم لي الطعام ويساعدنى على تناوله ...

وتجاذبنا اطراف أحاديث مختلفة واقبل الليل الذى زاده روعة ضوء القمر الذى كان يطل اذ ذاك من سماء الجزيرة الصافية ويكسب تلك المساكن النهرية مظهرا جذابا يخلق الحب ويغذى العاطفة

ودعانى سعد الدين الي ركوب قارب صغير من القوارب النيليه فقبلت ..

وجلس سعد الدين امامى يجذف والقارب ينساب هادئا على الماء كأنه يحفر مصيرا جديدا على صفحة حياتي التي كانت الي ذلك الوقت ملساء لا أثر فيها

وابتعد بنا القارب فاحسست كأن صلتى بالعالم قد انقطعت .. وظل سعد الدين يجذف دون أن يفتح فمه بكلمة وهو يلتهمنى بنظراته الولهى .. وأخيرا همس فى اذني بصوت خافت كأنه يخشي أن يخدش روعة الهدوء الشعرى الذي كان يحيط بنا

— ماتترى ياسوسو ..!

فاقتربت وعندئذ ترك المجذافين . . وطوقنى بذراعيه وسألني فى صوت متهدج

— انتي بتحبيني ياسوسو ؟

ودهشت لذلك السؤال المفاجىء .. واخذت استعرض بدء علاقتى به . . . وماضي مع غيره .. الماضى الحافل بألوان العبث بغيره من الرجال . وسألت نفسي لم فضلت ذلك الرجل على غيره . مع انه متزوج . وله « عوامة » يتردد عليها خفية عن زوجته ..؟

وثرت على نفسي اذذاك .. وزادنى ثورة مالاحظته على سعد الدين . . من وله جنوني . . . وقبل ان اجيبه عاد يسألنى

— سوسو . . بتفكرى ف ايه ياحبيبتي . . انا عارف انك متضايقة ف حياتك . . انا عارف انك ما بتحبيش جوزك . .

وآلمتنى هذه الاشارة إلى زوجي فسألته

— وايش عرفك ؟

— انا متأكد .. ماتخبيش علي .. انتي ماتقدريش تتصورى انا باحبك قد ايه ياسوسو .. اناما اقدرش اعيش من غيرك ابدا . . . اللي انتى عاوزاه لازم انفذه لك حالا .. بس

— بس ايه ؟ — فأطرق الى قاع القارب .. وسطع ضوء القمر اذ ذاك أكثر قوة . . فلمحت فى عينيه بريق الدموع . . . واحسست بشفقتي كلها نحو الرجل الذى خيل الى من قبل انى احببته فمددت يدى ورفعت رأسه ثم سألته

— مالك ياسعد الدين ؟

— مش عارف . . انا ما اقدرش اشوفك عايشه مع ذهني . .

— ا اي ؟

— لازم تسيبيه .. وقبل ماتقولى لي حاجة عن أنصاف آديني باقول لك من دلوقت اني حاسيبها . حاطلقها عشان خاطرك ياسوسو . .

وذعرت اذذاك لهذا العرض العجيب الذى تقدم به سعد الدين الى.. وتذكرت أمثال هذه العروض التى طالما تقدم بها غيره من الرجال فاشتد ذعرى . لقد تبين لى انه رجل كغيره . لايمتاز عن باقى الرجال بشيء .. يحب . . ويضعف ويتهدج صوته .. وتلمع عيناه بالدموع! واحتقرت نفسي اذ خيل الي فى باديء الأمر انه يختلف عن كل رجال العالم .. وزادت شفقتي عليه فاسرعت بالقول

— ماتفكرش ف حاجات زى دي ياسعد . انت مجنون .. — وعندئذ امسك يدي وضغط عليها فى عنف وهو يصيح

— قلت لك ما اقدرش . . لازم ذهنى يعرف اني باحبك . واني عاوز اجوزك .. لازم يعرف مهما كان التمن..

— ازاى الكلام ده . . انا ما افتكرشي ان ذهنى اساءني يوم واحد

— انما هو مسمم حياتي انا . . ولازم يعرف ..

فتعمدت تغيير الموضوع. وتظاهرت بتأثرى من البرد فطلبت اليه ان نعود الي « العوامة » وبعد قليل رجوته أن يوصلني الي أول شارع المبتديان من جهة شارع القصر العيني . . ففعل ثم تركنى علي ان اتحدث اليه بالتليفون فى اليوم التالي

. . . .

. . . .

. . . .

وقضيت تلك الليلة افكر فى أمر علاقتى بسعد الدين .. وانتهيت الي انى يجب ان افهمه انى كنت واهمه اذ خيل الى انني احببته وتعمدت الا أتحدث اليه بالتليفون كما كنا قد اتفقنا . . ولكنه تحدث الي في المساء فلم أكد أسمع صوته حتى أجبته فى صوت هامس قائلة

— ذهني هنا . انا ما اقدرش اكلم

ثم رفعت صوتي عاليا وقلت — النمرة غلط يافندم ! — كأن زوجى فى الغرفة المجاورة مع أنه فى الواقع لم يكن في المنزل وقتئذ .

وفى اليوم التالي أخبرنى زوجى أنه سيسافر الى «العزبة» كما اتفق مع الاستاذ سعد الدين لتسوية النزاع وديا مع المستأجر .. فاعددت له حقيبة السفر وقبلته عند مغادرته المنزل ..

ومرت بضع ساعات قضيتها وحيدة فى المنزل وغربت شمس القاهرة وبدأ الظلام يخيم على كل ما حولى . ونسيت أن أضيء نور الكهرباء ... واحسست بنوع من الانقباض والسأم لم أعهده فى روحى من قبل . وخفت أن يكون سعد الدين هو السبب فى ذلك . فاشتد تمردى على نفسى . ووقفت مسرعة ثم اسرعت باضاءة النور وتقدمت الى التليفون لاطلب الى سعد الدين أن يسبقني الى «العوامة» الا أن الجرس دق واذا به يرجونى أن أسبقه الى العوامة ..!

فغادرت منزلى و نا أعتزم أن أصارحه بأنه واهم اذ ظن انى أحبه .

واستقبلنى سعد الدين عند باب «العوامة» ثم ادخلنى الي الشرفة. بعد أن طبع قبلة قصيرة على يدى .. ارتجفت لها . لأنى شعرت ببرودة شفتيه .!

وجلست على «مقعد طويل» امامه وغمرني احساس رهيب . احساس بالجريمة....خيل الى أن سعدالدين يريد أن يثأرمنى لأموعدة ...لأنى غدرت به بعد أن فهم انني أحبه ... وغدرت بزوجته وهى زميلتى القديمة اذ انتزعته منها . ولانه لم يعتد أن يظهرامام امرأة أخرى بذلك المظهر من الذلة والخضوع فاستطعت أنا أن أذله وان اخضعه واخذت أجيل بصرى حولي خشية ان يكون قد استدرجنى الى (العوامة) لكى يتم ثأره منى . ولاحظت ان ماء الفيضان قد ارتفع الي درجة مخيفة ارتعدت لها فرائصي وفجأة رأيته يقوم من مقعده ويتقدم الي قائلا

— تعرفى انا ندهت لك ليه النهارده ياسوسو ؟

— ليه

— عشان اقول لك انى طلقت انصاف

فشهقت شهقة حادة ثم قلت فى حشرجة

— ليه ؟

— كده . انا كنت مخبى عنك ..هي عرفت كل حاجة بينى وبينك وبقى لها مدة مسوده على العيشة بسببك وامبارح اتخانقنا خناقة كبيرة وقلت لها بصراحه انى باحبك . ولما قالت لي (يانا ياهى) قلت لها «هى» وطلقتها ..

وفجأة سمعت صوت اقدام تهبط « العوامة » وتتقدم مسرعة الي الشرفة وظهر زوجي علي الباب وقد اصفر وجهه وارتعشت أطرافه..

وصرخت صرخة هائلة عندما وقع بصري عليه والتفت الى سعد الدين لأرى موقفه فوجدته قد وقف هادئا كانه كان يتوقع قدوم زوجي ...

وهز ذهني رأسه ثم رمقنى بنظرة أحتقار هائلة وخرج دون أن يتكلم.. كما لو كنت امرأة لايهمه امرها ...!

واستجمعت قواى بعد مدة ثم رفعت رأسي الي سعد الدين وسألته

— مين اللى قال له انى هنا ؟

— انا

— ازاي ؟

— قلت لك انى ما اقدرش اعيش من غيرك وهو لحظ ان فيه علاقة بينى وبينك خليت واحد صاحبنا يقول له أنك جايه عندى . عشان يسيبك لى .. أنا باحبك ياسعاد .. باعبدك..ولكننى أذ ذاك كنت اخطو مسرعة الى الخارج كانى أهرب من ثعبان كريه ..

وعلمت فى اليوم التالى أن زوجى قد اعتزم الزواج من انصاف مطلقة سعد الدين وقرأت بعد ثلاثة أشهر فى محليات (الاهرام) أنه قد عقد قرانه عليها وفى نفس اليوم ارسل لى (ورقة الطلاق) داخل خطاب مسجل .

. . . .

. . . .

. . . .

اكتب اليك هذه الرسالة ياسيدى بعد ان انقضت عشرة اعوام على حوادث هذه المأساة .. عشرة اعوام باهتة اللون لا بهجة فيها قضيت اغلبها بين «العزبة» ومنزل خالتي فى الاسكندرية انني كنت لاازال شابة فى مقتبل عمرى عند ما طلقني زوجى .. وكنت استطيع ان احيي حياة سعيدة بشبابى ومالى . ولكننى اصارحك بأن الصدمة التى اصبت بها عندما تطورت قصتى ذلك التطور الفاضح قد اثرت فى اعصابي تأثيرا شديدا .. وقد زاد ذلك شدة ما كنت اسمعه من الاشاعات التى كثر ذيوعها عنى وعن «سوابقى» فى الغدر بصديقاتى والتأثير على ازواجهن وما كنت الاحظه على وجوه الناس من سخط علىّ . وشماتة بما آلت اليه حالتى

ولذا هربت الى «العزبة» ومكثت بها وقتا طويلا ثم انتقلت منها الى الاسكندرية .حتى شعرت بألم فى قدمى شخصه الأطباء هناك بأنه نوع من الآلام (الروماتيزمية) فنصحوا الى ان اعود الى القاهرة لانتفع بجوها الجاف ولاعرض نفسي على طبيب روسي اخصائى في الروماتيزم بشارع عماد الدين

وقد عدت الى منزل ابى بشارع الانشا .. المنزل الكبير الذى كانت جدرانه قد بليت . وعلا الصدا مقابض ابوابه النحاسية . كما علا القطع التى كانت براقة لامعة فى العربة الفخمة التى طالما ركبتها عند ما كنت لا ازال انتظر زوج المستقبل المجهول ..

ولقد احسست برغبة خفية فى أن أعود الى ركوب تلك العربة فأخرجتها من سجنها واشتريت لها جوادا بواسطة احد اقاربى من (الصالحية) واخذت منذ بضعة اسابيع اخرج بها عصر كل يوم الى الجزيرة .. اى فرق ياسيدى !؟ لم أعد ارى أولئك الصبية الذين كانوا يعدون خلف العربة يهللون كما كانوا يفعلون منذ عشرة أعوام .. لقد اختفت الاراضى الفضاء الخربة التى كانوا يلعبون فيها وارتفعت مكانها عمارات ضخمة عالية

وامس شعرت بألم فى ساقى . فأخرجت عنوان الطبيب الروسى من حقيبتى وأمرت بأعداد العربة لكي اذهب اليه واعرض عليه نفسي . . . ولما صعدت الى (الشقة) التى علق عليها لوحة باسمه أدخلنى الخادم الى غرفة (الكشف) فلم أكد أنظر الى الطبيب الواقف فى وسطها وقد علق على صدره المعطف الابيض حتى صرخت لقد رأيت امامى الدكتور حافظ . عاشقى القديم منذ أيام النادى الاهلى .. ولقـد لحظ هو اضطرابى فتقدم الى باسما وقدم الى مقعدا وهو يقول !

ــ مالك ياسعاد هانم ؟ ـ فتمتمت

ــ دى عيادة مين ؟

ـ بس الدكتور سافر المانيا و كلفني اني احل محله . فيه خدمه ؟

فشرحت له الالم الذى انتاب ساقي وكشف على بعناية ثم كتب لى الدواء واوصلنى الى الباب كان شيئا لم يكن بيننا .

ولما نزلت وتقدمت الى العربة لمحت سيارة صغيرة مقبلة تقودها زميلتي دريه تقف امام باب العمارة وسمعتها تقول لطفلة صغيرة فى نحو السابعة من عمرها

ـ اطلعى قولي لبابا ماما منتظراك تحت فى العربية

واسرعت فطلبت الي سائق العربة العجوز الذى خدم عندنا منذ عهد ابي ان يعود بى الى الانشا .. الى المنزل الذى اقنع اليوم بذكرياته ...

محمود كامل
المحامى

انه فى يومى ٥ ، ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا اليوم الاول بكفر شبين واليوم الثاني بسوق شبين القناطر سيباع علنا أواني نحاسية ومنقولات منزلية ملك محمد طه الزغل من الناحية وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٢٢٠ مليم قيمة مطلوب قلم كتاب محكمة شبين القناطر الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٢٢١ سنة ٢٩٣٥ مدنى شبين القناطر .

لصالح قلم كتاب محكمة شبين القناطر الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية العدوه وحوض الاخوان القبلى

سيباع علنا اثمار ومحاصيل نخل بلح متعددة ومبينة الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز بتاريخ ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٥ ملك محمد حسين عود واحمد حسين عود وآخرين الجميع من ناحية العدوه ونفاذا لحكم محكمة مامورية كوم امبو القضائية ن ١٧٢ سنة ١٩٢٩ ومؤيد بحكم محكمة قنا الابتدائية الاهلية ن ١٧٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٨٢٦ قرش

بناء على طلب محمد احمد ابراهيم الزارع وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة البرعي مركز أجا وفى يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٥ بسوق ميت العامل ان لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع علنا عدد ١ شوال سماد نترات الجير الالمانى جديد به مائة كيلو جرام وعدد ٢ كنبتين خشب كرمه واشياء أخرى ملك نعيمه محمود سلام ونبيهه البرعي ثم عدد ٢ طمبور خشب ونورج خشب بدون مراد ومنقولات منزليه وزراعة قطن ملك ستوته حسن الشافعى وآخر من عزبة البرعى وفاء لمبلغ ٢٧٤٦ قرش صاغ بخلاف اعادة الاجراءات هذه بالحكم ن ٤١٥ سنة ٩٣٥ اجا

كطلب اسماعيل افندى عوض الله من بيت المعامل .

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية المصالحة مركز نجع حمادى وان لم يتم يكون يوم ١٤ اكتوبر سنة ٩٢٥ بسوق نجع حمادى

سيباع علنا اردب حب اذره ملك عرقان سعيد موافى ونصف اردب حب اذره قيضي ملك عبد القوى سعيد من المصالحه نفاذا لحكم محكمة الهلينان ٣٣٨٠ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٧٠م و ١ ج بمافيه النشر

بناء علي طلب رفله افندى جرجس التاجر بالبلينا

فعلي راغب الشراء الحضور

طبع بمطبعه
دار الجامعة

فيلم عنتر افندي

كاد يتم العمل فى فيلم عنتر افندي نهائيا وهو الفيلم المصرى الكامل الذى سيعرض فى شهر نوفمبر القادم فيظهر عظمة الفنان المصرى .

الأستاذ نازل من « سرايه » وخلفه استفان ومختار (كمال بيه وعنتر افندي)

تمثيل الاساتذه

مختار عثمان

استفان روستى

منسى فهمى

حسن فايق

سميره خلوصى

سرينا ابراهيم

ثريا فخري

الخ الخ ..

اخراج الاستاذ استفان روستى



ردهة سراى (حنظل باشا الحلو) فى فيلم عنتر افندى أخذت هذه الصورة اثناء العمل فى المؤخره الكاميره وعليها المسيو الفيزي فى المقدمة بجانب المائدة الآنسة سميره خلوصى والمخرج استفان روستى . امامها منسى فهمى . سرينه ابراهيم الخ الخ

تاليف الاساتذين زكى صالح واستفان روستى



المزاد : احدي مناظر فيلم عنتر افندي استفان روستى بين عبد العزيز احمد (المحضر) وفيليب كمال (شغيفو بولو)


سيارة
جراهام
٦
سلندر
أكثر
السيارات
من نوعها
اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهى خير ضمان فى الطريق الوعرة
جربوا جراهام
الجديدة قبل
شراء اي سيارة
اخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٣